

### بدء مناورات امريكية اسرائيلية تحسبا لهجمات صاروخية من بغداد

# صدام يبحث الانتقام من امريكا و«من يسهلون عدوانها» مجلس حرب في اسرائيل.. واستنفار بالسعودية والكويت



مطالبات عراقيات يرفعن صورة الرئيس صدام حسين اثناء مسيرة احتجاج في بغداد ضد العدوان الامريكى (رويتز)

وتعرض رئيس الوزراء البريطاني لانتقادات شديدة من نواب في حزب بريطانية في الهجوم على بغداد. ورد بليز بالتهديد بشن هجمات جديدة اذا كان ذلك ضروريا لتحييد قدرات العراق العسكرية. وسخر الكاتب البريطاني المعروف روبرت فيسك من الهجوم، معتبرا انه «حرب بلا نهاية يشنها الغرب ضد صدام».

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الولايات المتحدة رفعت حالة الاستعداد بين قواتها في السعودية والكويت الى «الدرجة القصوى» تحسبا لأي تصاعد جديد في الواجهة، وساد «هوء مشوب بالقلق» الاوساط الرسمية في الاعتبار من امس تمارين مشتركة على صحتها صواريخ بالستية العراقية في جنوب اسرائيل.

واصلت الطائرات الامريكية والبريطانية دورياتها فوق منطقة الحظر الجوي جنوب العراق، بينما اكد وزير التجارة العراقي مهدي صالح ان العدوان الاسريفي ان يمنع الدفاع الجوي من التصدي للطائرات العراقية.

وقال غالي انه «يزور العراق لتقوية مدير هيئة التصنيع العسكري عبد الثواب ملا حويش وقائد الدفاع الجوي شاهين ياسين».

واكدت وكالة الانباء العراقية ان صدام تعهد الانتقام من الولايات المتحدة ومن يسهلون عدوانها على العراق في اشارة للكويت والسعودية. وكشفت صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية امس ان لندن قد حدثت الادارة الامريكية الجديدة على شن الهجوم الاخير ضد بغداد، بعد ان استطاع العراقيون تطوير اجهزة الرادار وربطها بمنصات اطلاق الصواريخ مما كان يشكل «تهديدا حقيقيا» للطائرات البريطانية والامريكية المشاركة في فرض الحظر الجوي.

القدس العربي: لندن - بدأت الواجهة بين الولايات المتحدة والعراق مرشحاً لتصاعد خطير على المستوى الاتحادي، بعد ان اطلق الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش تهديدات بشن هجوم جديد اذا ثبت سعي بغداد لامتلاك «اسلحة دمار شامل».

وفي غضون ذلك عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك (مجلس حرب) لبحث التطورات في المنطقة بعد الهجوم الامريكى على العراق.

واعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس ان سلاحى الجو الاسرائيلى والامريكى سيجريان اعتباراً من امس تمارين مشتركة على صحتها صواريخ بالستية العراقية في جنوب اسرائيل.

واصلت الطائرات الامريكية والبريطانية دورياتها فوق منطقة الحظر الجوي جنوب العراق، بينما اكد وزير التجارة العراقي مهدي صالح ان العدوان الاسريفي ان يمنع الدفاع الجوي من التصدي للطائرات العراقية.

وقال غالي انه «يزور العراق لتقوية مدير هيئة التصنيع العسكري عبد الثواب ملا حويش وقائد الدفاع الجوي شاهين ياسين».

واكدت وكالة الانباء العراقية ان صدام تعهد الانتقام من الولايات المتحدة ومن يسهلون عدوانها على العراق في اشارة للكويت والسعودية. وكشفت صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية امس ان لندن قد حدثت الادارة الامريكية الجديدة على شن الهجوم الاخير ضد بغداد، بعد ان استطاع العراقيون تطوير اجهزة الرادار وربطها بمنصات اطلاق الصواريخ مما كان يشكل «تهديدا حقيقيا» للطائرات البريطانية والامريكية المشاركة في فرض الحظر الجوي.

وفي غضون ذلك عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك (مجلس حرب) لبحث التطورات في المنطقة بعد الهجوم الامريكى على العراق.

واعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس ان سلاحى الجو الاسرائيلى والامريكى سيجريان اعتباراً من امس تمارين مشتركة على صحتها صواريخ بالستية العراقية في جنوب اسرائيل.

واصلت الطائرات الامريكية والبريطانية دورياتها فوق منطقة الحظر الجوي جنوب العراق، بينما اكد وزير التجارة العراقي مهدي صالح ان العدوان الاسريفي ان يمنع الدفاع الجوي من التصدي للطائرات العراقية.

وقال غالي انه «يزور العراق لتقوية مدير هيئة التصنيع العسكري عبد الثواب ملا حويش وقائد الدفاع الجوي شاهين ياسين».

واكدت وكالة الانباء العراقية ان صدام تعهد الانتقام من الولايات المتحدة ومن يسهلون عدوانها على العراق في اشارة للكويت والسعودية. وكشفت صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية امس ان لندن قد حدثت الادارة الامريكية الجديدة على شن الهجوم الاخير ضد بغداد، بعد ان استطاع العراقيون تطوير اجهزة الرادار وربطها بمنصات اطلاق الصواريخ مما كان يشكل «تهديدا حقيقيا» للطائرات البريطانية والامريكية المشاركة في فرض الحظر الجوي.

## بريطانيا تعقل مجموعة «اجنبية» خططت لتسريب غاز الاعصاب في لندن

لندن - «القدس العربي»: اللغز الخاص. ويعتقد المحققون ان مجموعة كانت تخطط لاطلاق الغاز السام في قطار الانفاق في لندن في خلة مشابهة للعملية التي قامت بها الجماعة الدينية اليابانية (اوم شينريكيو) عام 1995 وادت لمقتل 12 شخصاً.

وتقول الصحيفة ان الاكتشاف جاء في اعقاب التورث الذي يسود المنطقة العربية بعد قيام كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية بحصف العاصمة العراقية بغداد يوم الجمعة الماضية. ويؤكد الاكتشاف افتراضات الشرطة البريطانية

الفرع الخاص. ويعتقد المحققون ان مجموعة كانت تخطط لاطلاق الغاز السام في قطار الانفاق في لندن في خلة مشابهة للعملية التي قامت بها الجماعة الدينية اليابانية (اوم شينريكيو) عام 1995 وادت لمقتل 12 شخصاً.

وتقول الصحيفة ان الاكتشاف جاء في اعقاب التورث الذي يسود المنطقة العربية بعد قيام كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية بحصف العاصمة العراقية بغداد يوم الجمعة الماضية. ويؤكد الاكتشاف افتراضات الشرطة البريطانية

الفرع الخاص. ويعتقد المحققون ان مجموعة كانت تخطط لاطلاق الغاز السام في قطار الانفاق في لندن في خلة مشابهة للعملية التي قامت بها الجماعة الدينية اليابانية (اوم شينريكيو) عام 1995 وادت لمقتل 12 شخصاً.

وتقول الصحيفة ان الاكتشاف جاء في اعقاب التورث الذي يسود المنطقة العربية بعد قيام كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية بحصف العاصمة العراقية بغداد يوم الجمعة الماضية. ويؤكد الاكتشاف افتراضات الشرطة البريطانية

## اليمن: وزير الداخلية يتعرض لمحاولة اغتيال في محافظة المحويت

لندن - «القدس العربي»: اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

أكدت مصادر موثوقة مساء امس ان وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب تعرض امس لحاوله اغتيال في مديرية حفاش بمحافظة المحويت (110 كيلو متر شمال صنعاء) بعد انتهاء مهرجان انتخابي في المنطقة لصالح حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم.

وقالت لـ «القدس العربي» ان الحرض للتقييد هذه العملية هو عضو في مجلس النواب ورئيس فرع الحزب الحاكم في المنطقة حيث طالب واتباعه من قبائل المنطقة بمشاريع خدمية لادارية حفاش وحاول الوزير اقناعهم بانته غير مخول بذلك فقاموا باطلاق وابل من الرصاص باتجاه موكب الوزير

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

أكدت مصادر موثوقة مساء امس ان وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب تعرض امس لحاوله اغتيال في مديرية حفاش بمحافظة المحويت (110 كيلو متر شمال صنعاء) بعد انتهاء مهرجان انتخابي في المنطقة لصالح حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم.

وقالت لـ «القدس العربي» ان الحرض للتقييد هذه العملية هو عضو في مجلس النواب ورئيس فرع الحزب الحاكم في المنطقة حيث طالب واتباعه من قبائل المنطقة بمشاريع خدمية لادارية حفاش وحاول الوزير اقناعهم بانته غير مخول بذلك فقاموا باطلاق وابل من الرصاص باتجاه موكب الوزير

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

أكدت مصادر موثوقة مساء امس ان وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب تعرض امس لحاوله اغتيال في مديرية حفاش بمحافظة المحويت (110 كيلو متر شمال صنعاء) بعد انتهاء مهرجان انتخابي في المنطقة لصالح حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم.

وقالت لـ «القدس العربي» ان الحرض للتقييد هذه العملية هو عضو في مجلس النواب ورئيس فرع الحزب الحاكم في المنطقة حيث طالب واتباعه من قبائل المنطقة بمشاريع خدمية لادارية حفاش وحاول الوزير اقناعهم بانته غير مخول بذلك فقاموا باطلاق وابل من الرصاص باتجاه موكب الوزير

## بحث قضية غربيين مشتبه بهم بالسعودية

لندن - «القدس العربي»: الأمير تشارلز يحضر حفل عشاء مع شقيق بن لادن

لندن - «القدس العربي»: حث ولي العهد البريطاني الامير تشارلز السلطات السعودية على السماح بزيد من الزيارات القانونية والقضلية للغربيين المشتبه بهم المحتجزين في ما يتعلق بهجمات القتال التي وقعت في الامة الاسفد البريطاني ايضا وشخصات اخرى. وقالت صحيفة «صاندي تايمز» ان عددها الصادر امس الاحد ان تشارلز الذي قام بزيارة خاصة للسعودية اثار قضية الكسندر ميتشيل خلال اجتماع مع الامير عبد الله ولي عهد السعودية.

وعربت بريطانيا عن قلقها بشأن منع السلطات السعودية ميتشيل الذي قد يواجه عقوبة الالعدام بلسيف من تلقى المشورة القانونية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري عرض

لندن - «القدس العربي»: حث ولي العهد البريطاني الامير تشارلز السلطات السعودية على السماح بزيد من الزيارات القانونية والقضلية للغربيين المشتبه بهم المحتجزين في ما يتعلق بهجمات القتال التي وقعت في الامة الاسفد البريطاني ايضا وشخصات اخرى. وقالت صحيفة «صاندي تايمز» ان عددها الصادر امس الاحد ان تشارلز الذي قام بزيارة خاصة للسعودية اثار قضية الكسندر ميتشيل خلال اجتماع مع الامير عبد الله ولي عهد السعودية.

وعربت بريطانيا عن قلقها بشأن منع السلطات السعودية ميتشيل الذي قد يواجه عقوبة الالعدام بلسيف من تلقى المشورة القانونية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري عرض

لندن - «القدس العربي»: حث ولي العهد البريطاني الامير تشارلز السلطات السعودية على السماح بزيد من الزيارات القانونية والقضلية للغربيين المشتبه بهم المحتجزين في ما يتعلق بهجمات القتال التي وقعت في الامة الاسفد البريطاني ايضا وشخصات اخرى. وقالت صحيفة «صاندي تايمز» ان عددها الصادر امس الاحد ان تشارلز الذي قام بزيارة خاصة للسعودية اثار قضية الكسندر ميتشيل خلال اجتماع مع الامير عبد الله ولي عهد السعودية.

وعربت بريطانيا عن قلقها بشأن منع السلطات السعودية ميتشيل الذي قد يواجه عقوبة الالعدام بلسيف من تلقى المشورة القانونية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري عرض

## حديث رسمي عن «هومير» ودعوات لإشهار الذمة المالية للمسؤولين

### مسلسل الغارات على الفساد المالي في دبي يتواصل.. والقائمة طويلة

دبي- «القدس العربي» - من مهن البياري:

دبي- «القدس العربي» - من مهن البياري:

دبي- «القدس العربي» - من مهن البياري:

لم يعد مستبعداً أن يتطالع الشارع الإماراتي، صباح السبت المقبل في صحفه اليومية، وربما في مطلع كل اسبوع أيضا، وإلى حين، تفاصيل عن موظفين آخرين متورطين في قضايا فساد إداري واختلاس مالي ورشاوى، مع صورهم منشورة في الصفحات الأولى، كما جرى يوماً السبت في الاسابيع الحالي والماضي، وقد تهبأت

ارتكب الرئيس الامريكى الجديد جورج بوش الابن حماقة كبرى بإرساله الطائرات الحربية لقصف مواقع عراقية قرب العاصمة بغداد، فقد صغر من حجم بلاهه، عندما تصرف بعقلية زعيم عصابات «المانفيا»، وليس بعقلية زعيم الدولة الاعظم، التي تحترم الشرعية الدولية وقراراتها.

فالسبب الذي ساقفه لتبرير هذا العدوان الازهابي السافر على العراق هو تطوير انظمة دفاعية يمكن ان تشكل خطراً على ارواح الطيارين البريطانيين والامريكيين الذين يحاولون فرض مناطق الحظر الجوي شمال العراق وجنوبه، حتى لاكان هؤلاء يطيروون فوق نيويورك او لندن، وليس فوق عاصمة دولة ذات سيادة وعضو كامل العضوية في الامم المتحدة.

العراق لم يرتكب خطية، ولم ينتهك قراراً دولياً واحداً عندما حاول التصدي للطائرات الامريكية والبريطانية التي تنتهك اجواءه، لان الدفاع عن النفس حق مشروع في كل الشرائع الدولية، مضافا الى ذلك ان مناطق الحظر الجوي لم تنشأ بقرار صادر عن مجلس الأمن، وانما هي نتاج «بلطجة» واستكبار امريكى مضجوع

ولا تعرف كيف ستبرر الحكومة السعودية لشعبها الجريمة الاخلاقية الكبرى التي ارتكبتها عندما سمحت للطائرات الامريكية بالانطلاق من اراضيها لضرب دولة شقيقة وقتل ابناءها، وهي الدولة التي تحاول حكويتها ومنذ اشهر فتح حوار معها لتجاوز كل مرارات الماضي، والتركيز على كيفية التصدي للعدوان الاسرائيلي الذي يستهدف الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقديم الدعم لانتفاضة الكرامة التي يخوضها المراهطون في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله.

\*\*\*

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

الشعب العربي السعودي الاصيل ربما لا يقبل ان تتورط بلاهه التي تستضيف الحرمين الشريفين في عدوان غير مبرر على دولة عربية شقيقة محاصرة مجموعة من قبل الولايات المتحدة، ودون ان ترتكب اي جريمة، تماماً مثلما رفض الاجتياح العراقي للكويت.

ولا بد ان هذا الشعب، مثل كل الشعوب العربية الاخرى، كان يتمنى لو ان بلاهه وقعت موقف الحكومة التركية التي رفضت السماح للطائرات الامريكية بالانطلاق من قواعدها لضرب مناطق عراقية خارج نفوذ ايام الامم المتحدة، بل ذهبت الى ما هو ابعد من ذلك عندما ادانت هذا العدوان بشدة، واعتبرته شكلاً من اشكال الازهاب.

وعندما نخس المملكة العربية السعودية بهذا «العتب» فلنا نحن نعرف انها هي التي انتفضت دفاعاً عن الكويت تحت ذريعة التصدي للعدوان، ولنا نحن تعرف ايضا ان الاخيرة، اي الكويت اصبحت حاملة طائرات امريكية، لا تملك من امرها شيئاً، وباتت حالة مرضية ميسوس من علاجها.

الرئيس الامريكى الجديد، الذي يظن في هجومه على العراق من ثارات عائلية انتقامية وليس من رؤية استراتيجية تضع في اعتباره مصالح بلاده وانماها، ربما يكون قدم خدمة جليلة لا تقدر بثمن للعرب، فقد كشف لمن تبقى من المصلين او المخدوعين منهم، حجم الكراهية العنصرية الامريكية للعرب، والانهياز الكامل للاحتلال الاسرائيلي، والاصرار الواضح على منع نشوء اي قوة عسكرية عربية يمكن ان تهدد التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة.

ويخطئ هذا الرئيس اذا اعتقد انه يضعف الرئيس العراقي صدام حسين، او يحول النظارة عن الانتفاضة. فقد حقق لأول شعبية كبرى في الوطن العربي وداخل العراق نفسه، واعطى الانتفاضة وقوداً جديداً للاستمرار، وزاد من الالتفات العربي حولها، وفوق كل هذا وذلك صافت من حجم الكراهية للولايات المتحدة في المنطقة العربية والعالم الاسلامي.

\*\*\*

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

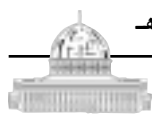
اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:

اصنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي:



# شيراك يدين المتاجرين ببيؤس الآخرين ويطالب الاسرة الدولية بحشد قواها لملاحقتهم السلطات الفرنسية تبدأ التحقيق مع 900 لاجئ كردي تكدسوا في قعر سفينة



لاجئ كردي انهك التعب يعفر حاضنا طفله بعد رحلة عذاب في سفينة الموت (ا ف ب)

بريجو (فرنسا) - اف ب: اضفى اللاجئون الكراد الذين وصلوا فجر السبت سرا الى ساحل البحر المتوسط جنوب فرنسا بعد جنوح سفينتهم «ايس سي» ليلتهم الاولى في التكتة العسكرية في فريجو بعدما امضوا اسبوع في البحر في ظروف غير انسانية.

واوضح اريك بانسيك المسؤول عن عمليات الاغاثة في الصليب الاحمر للصحافيين الذين تجمعوا امام سراج تكتة الفيلق الحادي والعشرين لمشاة البحرية بلق ديوا يستعيدون قواهم، مضيفا «جميعهم لا يعرفون اين هم.. يأكلون ويرتاحون لانهم متعبون جدا. وهم يستيقظون شيئا فشيئا لكن كثيرين منهم ما زالوا نياما. وقد اعطيناهم مواد للتغذية».

وقال المنسق الاقليمي للطوارئ وعمليات الاغاثة في الصليب الاحمر كلود مارتان ان «معظمهم نام بشكل جيد. كانت ليلة هادئة جدا».

وبعد اسبوع عاشوه مكدسين في قعر السفينة تناولوا الطعام وبينهم ثلاثمئة طفل تقل اعمارهم عن عشرين سنووات والعدد من الاشخاص المتعبين جدا والظروف المؤلمة من الشوكولا والقهوة والشاي وقطع الحلوى والخبز الطازج. كما اكد الصليب الاحمر مضييفا ان بعضهم وصلوا وهم يعانون من سوء التغذية.

ثم بدأت قبل ظهر أمس الزيارات الطبية على ان يدلي اللاجئون بعد ذلك بشهاداتهم امام شرطة الحدود والحققين في المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وغير حاملي الجنسية المكلفين واعداد ملفات طلب اللجوء.

وتبدو هذه المهمة طويلة ومضنية ان اياها من اللاجئين لا يحصل اوراقا ثبوتية.

ولا يستطيع هؤلاء اللاجئون الخروج من التكتة التي تستخدم «مركز انتظار» (ولا تعتبر بالثالي ارضا فرنسية)، ويمكن ابقاؤهم في هذا الموقع الذي يعتبر بمثابة منطقة محايدة

## الامين العام للحلف الاطلسي يزور روسيا لتوثيق العلاقات

موسكو - اف ب: يبدأ الامين العام لحلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون مساء اليوم الاثنين زيارة الى موسكو تهدف الى توثيق العلاقات المتوترة مع روسيا القليلة ازاء مشاريع توسيع الحلف شرقا وكذلك ازاء المشروع الامريكي لنشر درع مضادة للصواريخ.

وسيعيد روبرتسون الثلاثاء المقبل فتح مكتب الاعلام التابع للحلف في موسكو الذي اغلقته السلطات الروسية في آذار (مارس) ردا على ضربات الحلفاء على يوغوسلافيا.

وسيجري المورد روبرتسون يوم الثلاثاء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية ايجور ايفانوف ووزير الدفاع ايجور سيرغيف. وكانت موسكو قد ابدت امتعاضها من ضم الحلف الى صفوفا المجر والجمهورية التشيكية وبولندا عام 1999.

ومن المقرر ان تنظر قمة الحلف الاطلسي التي ستعقد في براغ عام 2002 في ترشيحات تسع دول اخرى هي استونيا وليتوانيا ولاتفيا وسلوفاكيا وبيلاروسيا ومقدونيا واليابان ورومانيا وسلوفاكيا.

واعتراف الجنرال ليونيد ايفانوف رئيس دائرة التعاون الدولي في وزارة الدفاع الروسية ان تحرك حلف شمال الاطلسي شرقا يشكل «تهديدا لامن روسيا».

واكد على «وجوب ان يتوضح وضعهم القانوني بسرعة»، مشيرا الى «رجال ونساء يجهلون كل شيء عن بلانديا وناغنا واطفاندا، بعضهم ولد على متن السفينة، عائلات محرومة يائسة من اي مستقبل على ارضها تظف بها البحر الى شواطئنا».

من جهة اخرى افاد مصدر في الشرطة انه تم الغدور صباح أمس الأحد على القارب الذي سمح لقطبان

## الجيش الهندي يناشد مواطني كشمير وقف العنف

سريناجار - رويترز: ناشد الجيش الهندي أمس الاحد مواطني كشمير انهاء أعمال العنف في الولاية كشمير فيما فرضت السلطات حظر تجول لليوم الثالث على التوالي مع استمرار الاحتجاجات في الشوارع. وشرق شبان الشرطة بالبحارة في العديد من مناطق المدينة الرئيسية في كشمير مع استمرار الاحتجاجات التي تعجرت بعد قتل الشرطة مئتين يوم الخميس. وقالت السلطات انها فرضت حظر التجول في اربع مناطق على الاقل في سريناجار العاصمة الصغيرة لولاية جامو وكشمير. وقال اللقنات جنرال جي. آر. موخيرجي قائد الجيش الهندي في كشمير خلال مؤتمر صحافي «نكرر تعازينا للعلثمة المفجوعة وتعرب عن الاسف للحوادث المشؤومة.. توصل الى المواطنين في كشمير ان ينأوا بانفسهم عن الاثارة والعنف».

# قلم متزايد يعتري الاصداق السياسيين لختامي المحافظون يهاجمون التيار الاصلاح في ايران على كل المحاور

## البحرية الامريكية تشكل لجنة تحقيق في حادث الغواصة النووية قبالة هاواي

واشنطن - اف ب: قررت البحرية الامريكية السبت تشكيل لجنة تحقيق في حادث اصطدام غواصة نووية امريكية مع سفينة صيد يابانية في 9 كبر في البحرية اليابانية للمشاركة في التحقيق بصفتها مستشارا.

## المحقق يصفتها مستشارا

وكانت الغواصة الامريكية «يو اس اس غرينفيل» تقوم بتزوير للصيد في سطح المياه في حال الطوارئ عندما اصطدمت بسفينة صيد يابانية واغرقتها في التاسع من شباط (فبراير)، وتم انقاذ 26 ركاب السفينة الـ 35 لكن اعتبر تسعة آخرون في عداد المفقودين.

ان كان الرئيس الاميركي قد أعلن امس الاحد عن توقيع الصحافية الاصلاحية فاربيا داودي- مهاجر الخيمس الماضي في طهران ووضعها في الحبس بامر من المحكمة الثورية. كما نقلت الصحف أمس الاحد عن زوجها الذي قال انه يجهل مكان اعتقالها.

وقال «بعد ظهر الخميس اقتضت مجموعة من سبعة اشخاص قالوا انهم مكلفون من المحكمة الثورية منزلا وضربوا زوجتي ثم اقتادوها معهم».

واكد «انهم اقتادوا المنزل خلال سبع ساعات ثم حملوا معهم مقالات زوجتي وكتابا دينيا لآية الله حسين علي منتظري (الخليفة المين السابق للامام الخميني) اضافة الى بيانات مكتب ترسيخ الوحدة، الحركة الطلابية الاصلاحية الرئيسية.»

وتابع «ان العناصر اخذوا معهم ايضا 200 كتاب بينها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّا أَخَذْنَا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ ذُكِرُوا بِالْإِسْمِ الْعَظِيمِ  
صدق الله العظيم

## انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الجمعة الفقيد الكبير

# عصام رشدي الشوا

في غزة حيث تم تشييعه الى مآواه الاخير وتقبل التعازي في لندن ببيت شقيقته السيدة سهام الشوا نسيبة في:

50 Sloane Street, Flat 41  
London SW1 X  
Tel: (020) 7235 4860 - Fax: (020) 7235 4970

وذلك يوم الاربعاء الموافق 21 فبراير 2001 ما بين الساعة الثالثة والثامنة مساءً.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

(رَأْسُ الْوَيْلِ) (رَأْسُ الْوَيْلِ)

## ميليشيا تهاجم بلدة بالكونغو الديمقراطية

كينغالي - رويترز: قال ثوار التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية أمس الاحد ان ميليشيا ماي ماي يساندتها جنود مرتدون من الجيش الرواندي اغارت على بلدة كينجي بالكونغو الديمقراطية ونهبها. وتقع بلدة كينجي الصغيرة على بعد 50 كيلومترا شمال غربي جوما في شرق الكونغو الديمقراطية. واعضاء ميليشيا ماي ماي من قبيلة الهوتو المقيمون في شرق الكونغو الذي يسيطر عليه الثوار ويقاطلون التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية الذي تسانده حكومة رواندا. وانضم جنود من جيش رواندا السابق الذين فروا الى الكونغو المجاورة بعد الاطاحة بحكومة رواندا التي كان يقبل عليها الهوتو عام 1994 الى ميليشيا ماي ماي.

وقال لورا كيسانجا المتحدث باسم التجمع الكونغولي لرويترز هاتفيا من جوما ان المهاجمين اشعلوا النيران في عشرة منازل ونهبوا كينجي قبل ان تظردهم قوات التجمع الكونغولي يوم الثلاثاء الماضي. واضاف ان التجمع الكونغولي شن عمليات لجمع افراد القوة المهاجمة.

## مقتل ثلاثة رجال شرطة صرب

بويانوفاتش (يوغوسلافيا) - اف ب: افساد المركز الصحافي في بويانوفاتش (جنوب) ان ثلاثة من رجال الشرطة الصرب قتلوا صباح أمس الاحد عندما انفجر لغمان مضادان لالبيات في جنوب صربيا لدى مرور سيارتهم.

وتوقع الحادث حوالي الساعة 09.30 بالتوقيت المحلي (08.30 ت غ) على الطريق بين قرية لوكان وبويانوفاتش. واعلان المصدر نفسه ان الالية كانت تنقل الطعام الى رجال الشرطة الصرب «مستقلة».

## حريق في مقر قيادة الجيش ينثر الذعر في الكامبيرون

ياندي- رويترز: قال شهود عيان ان حريقا دمر اسلحة مقر قيادة جيش الكامبيرون في وسط العاصمة ياندي في وقت مبكر أمس الاحد واثار انفجار الذخيرة حالة من الذعر بين سكان المناطق المجاورة. وبدأ الحريق بين الثانية والثالثة صباحا. ولم يتسن معرفة سببه. وفر السكان في منطقة سكنية مجاورة من منازلهم الا ان كثيرين منهم عادوا عند الفجر بعد ان ناشدت الاذاعة الرسمية الناس التحلي بالهدوء.

## رئيس مجلس الشورى الايراني انتقد المانيا «وديا» لسماحها باقامة عناصر من منظمة مجاهدي خلق

الاماني «ادان اي عمل ارهاب او عنف»، وكان تيرسي، وهو اول رئيس برلمان الماني يزور ايران. وقد وصل ليل السبت الاحد في طهران في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام يبحث خلالها مع كبار المسؤولين في البلاد مسالة حقوق الانسان التي تشكل مصدر توتر دائم بين برلين وطهران.

ورسعت الاذاعة الإيرانية بعد ظهر أمس «خطا احمر» في ما يتعلق بالمؤتمرات التي ستبحث خلال لقاءات تيرسي في طهران.

وقال معلق الاذاعة «تؤيد بقوة تعزيز وتطوير علاقاتنا مع المانيا غير اننا لا نقبل سياسة التدخل في شؤوننا.»

وسيلتقي تيرسي اليوم الاثنين

## افتتاح مؤتمر حول العنصرية في طهران

طهران - اف ب: افاد مصدر رسمي أمس الاحد ان دولا اسيوية ستعقد مؤتمرا حول العنصرية في طهران اعتبارا من اليوم الاثنين وحتى الاربعاء.

ويهدف هذا المؤتمر الذي تحضره المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون ووزير خارجية جنوب افريقيا نكوسازانا دلاميني - زوما، الى التخصير للمؤتمر العالمي حول العنصرية ومعالجة الازواج والتمييز العنصري والمتوقع عقده في دوربان في جنوب افريقيا من 31 آب (اغسطس) الى السابع من ابول (سبتمبر).

وقالت المصادر نفسها ان المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون ووزير الخارجية الإيراني كمال خزاي سينتخنان اعمال المؤتمر. ومن المقرر ان توجه روبنسون أثناء هذا الاجتماع دعوة الى «تعزيز التعاون الاقليمي والعالمي لمكافحة



# روسيا وفرنسا تقودان حملة ادانة دولية.. والعرب بين ادانة واسف.. وصمت بغداد تطالب بتحريك عربي ضد امريكا وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار



الرئيس العراقي مجتمعاً مع كبار مساعديه لبحث الهجوم الأمريكي (أ ف ب)



مواطن اردني يقبل صورة الرئيس العراقي اثناء مسيرة في عمان امس (رويترز)

بغداد - رويترز: دعت صحف بغداد الأحد لإجراء عالمي وعربي فعال ضد واشنطن بعد الغارات الجوية الأمريكية البريطانية على بغداد يوم الجمعة، وقالت ان الادانة والانقذات ليست كافية.

وطالبت صحيفة «الجمهورية» بالانتقام ردا على اول هجوم كبير يامر به الرئيس الأمريكي الجديد جورج بوش.

وقالت صحيفة «الثورة» التي يصدرها حزب البعث الحاكم ان الجامعة العربية وروسيا والصين ودولا عربية واجنبية ادانت الهجوم لكن المطلوب هو عمل عربي وعالمي فعال للصدى للهيمنة الامريكية وعدوانها المستمر على العراق.

وقالت صحيفة «القادسية» ان الهجوم على بغداد سببه دعم العراق للانتفاضة الفلسطينية ضد اسرائيل.

وقالت «الثورة» ان الهجمات الغربية لا تزهق العراق وانه سيواصل دعم الفلسطينيين في انتفاضتهم، مضيفة «العراق لا يرهبه العدوان ولا يتنهي الازهاب الأمريكي».

كما هاجمت القادسية بوش ووزير خارجيته كونن بول ووزير الدفاع دونالد رومسفلد.

تزمت روسيا والصين حملة الانتقذات الدولية ضد الهجوم الذي قالت انه يهدد الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

ويحث الرئيس العراقي صدام حسين مع كبار معاونيه خطط للرد العسكري في حالة تكرار الغارات التي تعد الاولى في عهد الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان صدام ناقش الغارات الأمريكية والجراءات التي ينبغي اتخاذها في حالة تكرار الهجمات للرد على امريكا ومن يقدمون لها ما تطلبه من تسهيلات.

وقالت فرنسا التي شاركت في حرب الخليج في قوات التحالف التي انتهت الاحتلال العراقي للكويت انها تريد ايضا بشأن الغارات التي تعد الاولى التي تقع بالقرب من العاصمة العراقية منذ أكثر من عامين، واضافت ان مثل تلك الهجمات تعرقل الجهود الرامية لحل المشكلة العراقية.

وقالت جامعة الدول العربية ان الغارات تمثل خرقاً للقانون الدولي وتثير مشاعر الغضب في أنحاء العالم العربي.

وانتقدت تركيا وواشنطن حليفتهما في حلف شمال الأطلسي لعدم ابلاغها مسبقاً وقالت انها تأمل ألا تتكرر مثل هذه الهجمات.

كما ادانت سورية وعدد من الجماعات الفلسطينية الهجمات على العراق وقالت قطر انها تدعو للأسف. وقال محمد بن زايد وزير الخارجية الاسبانية ان بلاده والحلفاء الأوروبيين الاخرين لم يتم ابلاغهم بشأن الغارات في اي مرحلة.

واعربت اسرائيل حليفة الولايات المتحدة عن تفهمها لنوافع الغارات وقالت ان الدولة التي اطلقت عليها عشرات من صواريخ سكود اثناء حرب الخليج مازالت تمثل تهديداً.

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بليير ان بلاده مستعدة لاصدار الان ينفذ مزيد من الاجراءات ضد العراق اذا واصلت بغداد مهاجمة الطائرات البريطانية.

واتسم رد فعل الصحافة الرسمية في بغداد بالغضب.

وقالت صحيفة القادسية الرسمية في مقال افتتاحي بالصفحة الاولى ان ما وصفته بجسرية الامريكيين والبريطانيين الوحشية الجديدة لن تمر دون عقاب وكون رد حاسم.

وتمت قول ان العراقيين سيلقون الادارة الامريكية الجديدة واسرائيل دروسا في الجهاد والصمود.

وشاركت مساندة العراقيين والفلسطينيين القيمين في العراق في مسيرة في شوارع بغداد احتجاجا على الغارات.

واذاع التلفزيون العراقي بيانا رسميا في اقبال اجتماع للزعما العراقيين يرأسه الرئيس صدام حسين جاء فيه «سنقاتلهم في البر والجو والبحر ولن نزيدهم عدوانيتهم الا خسارة».

والق البيان باللوم ايضا على الكويت والمملكة العربية السعودية إذ

توجد قواعد للقوات التحالف على اراضيها.

وردد المشاركون في المسيرة اللعنات ضد الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل كما احرقوا العلم الاسرائيلي.

وقال فاضل محمود وهو صاحب متجر في بغداد انهم يتحركون في المسيرة ليقولوا للعالم كله انهم مستعدون لقتال العدو في اي مكان.

وفي سوق باب الشريفي في بغداد قال الجندي علي حاي «الهجوم غير مبرر وتبريرهم له سخيف للغاية... انهم لا يشغولون انفسهم الا بالبحث عن مبرر لاعمالهم».

واعلنت وزارة الصحة العراقية ان مدينتي عراقين قتلا وان أكثر من 20 آخرين اصيبوا في الغارات.

وذكرت الولايات المتحدة ان طائراتها هاجمت منظومات رادار عراقية.

وقال مسؤولون امريكيون ان 24 طائرة امريكية وبرتغالية هاجمت خمسة اهداف عسكرية عراقية على بعد يتراوح بين ثمانية و32 كيلومترا من بغداد مستخدمة اسلحة مختلفة بعيدة المدى.

وتعددت وكالات الانباء العراقية الرسمية ان الطائرات الغربية عادت للتحقيق في المجال الجوي العراقي صباح السبت لاستئناف دورياتها في منطقة حظر الطيران الجنوبية على ما يبدو. ولم تشر وكالة الالاتي في تعليقات وصف.

وقد توعد العراق بالانتقام من الهجوم الامريكي البريطاني، فيما

## تدريبات أمريكية إسرائيلية للحماية من الصواريخ بعد ضرب العراق

القُدس المحتلة - ق.ب: أفادت تقارير صحافية عبرية ان إسرائيل ستجري بالتعاون مع الولايات المتحدة تدريبات للوقاية من صواريخ «أرض - أرض».

وقالت صحيفة «معاريف» الصادرة امس إنه بغض النظر عن الهجوم الذي شنته الطائرات الأمريكية والبريطانية ضد اهداف داخل العراق سيتم خلال الأسبوع الجاري إجراء تدريبات أمريكية - إسرائيلية مشتركة للحماية من التعرض لصواريخ أرض - أرض تشمل اختيار اطلاق صواريخ من نوع باتريوت ونشر بطاريات من هذه الصواريخ في أماكن متعددة من هذه التدريب.

وقد طلبت إسرائيل تغطية هذه التدريبات إعلاميا، ولكن الأمريكيين رفضوا ذلك معتبرين انه من الأفضل إجراء هذه التدريبات بهدوء حسب طائرات من طراز إف 15 أي.

## واشنطن تخشى هجوما على حاملاتها في الخليج والجامعات وشبكات الصرف ومصانع الالبان العراقية اصبحت «اهدافا عسكرية» للطائرات الامريكية

عمان - «القدس العربي» - من علي الكاظمي:

المرجح ان وبعد مرور يومين على الضربة الجوية الأمريكية البريطانية للعاصمة العراقية بغداد ان تلك الحملة المتابعة لم تكن في حسابات الجيوش الزمنية المنظورة للقيادة العراقية وان كانت تصريحات المسؤولين العراقيين الأخيرة لم تخل في مجملها من الاشارة الصريحة الى استعدادات عراقية لمواجهة كل الاحتمالات وسحب احتمال موجبة ضربة عسكرية وقت ولكن ليس في وقتها المحسوب تماما كما تغيد العيديات المتسربة من بغداد.

والتاخذ باسم وزارة الدفاع الامريكية فيما قال ان هذا الاجراء العسكري اتخذ ردا على المعلومات المؤكدة التي حصلت عليها الاستخبارات الامريكية والتي افادت بتطوير العراق لشبكته الرادارية والصاروخية الامر الذي ربما أدى الى زيادة نسبة الخطر الذي من الممكن ان يتعرض له الطيران الامريكاني والبريطانيون الذين يراقبون مناطق الحظر الجوي في جنوب وشمال العراق ومن جهة ثانية تمكن العراق قريبا من شن هجوم جوي منسق على حاملات الطائرات الامريكية في الخليج.

وتلاحظ اوساط محايدة في عمان وبغداد بان الحسابات الاستخبارية الامريكية تضاعفت في ظل تصاعد وتيرة الاعلام الرسمي العراقي وهو يتحدث عن تطوير بعض القطاعات العسكرية في ظل الحصار مثل أنظمة الدفاع الجوي، واليات ردة المدمرات وغيرها من الوسائل الحربية.

وكان قائد الدفاع الجوي العراقي الجنرال شاهين ياسين محمد قد ظهر قبل ايام ليعلن ان الملاكات الفنية العراقية قد تمكنت من تحييد واخراج الصاروخ الامريكي «هارلم» من الخدمة بعد ان فكك الشفرة التي يعمل عليها وان مديات الاسلحة العراقية لضادة للجو سترتفع نحو الاعلى بالتدرج كلما ارتفع الامريكان بطائراتهم وهو الامر الذي احتفل به علنا وفي شاشة التلفزيون للرئيس صدام معتبرا انه «بشيرة جديدة للعراقيين».

بعدها تم عرض مجموعة من أنظمة الصواريخ الثابتة والمتحركة مع شريط فيديو صور لحظة انطلاق واحد من تلك الصواريخ ليصيب طائرة امريكية وسط جيجمات الجنود، وقد راقت الحملة الاعلامية لقاءات وحوارات

## محللون: الضربة الامريكية تزيد شعبية الرئيس العراقي في العالم العربي

دبي - من باري باركر:

آخرى مع الدول العربية الأخرى. واستغلّت معاناة العراقيين من العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بلادهم منذ غزوها الكويت في 1990، من اجل تقطعت هذه العقوبات، وبذلك بلغت العائلات الفقيرة للعراق اعلى مستوى لها منذ عشرة اعوام بينما الاسواق في بغداد متخمخة بالسلع الاستهلاكية.

وانتهز الحظر الجوي مع اعادة فتح مطار صدام الدولي في 20 آب (أغسطس) الماضي.

ومنذ ذلك التاريخ حطت عشرات الطائرات في هذا المطار في بغداد.

والغارات التي امر الرئيس بوش بتنفيذها ضد مواقع للقيادة والرادار في ضواحي بغداد، اضررت الى حد كبير بصورة الولايات المتحدة في العالم العربي.

وقد حذرت صحف خليجية بوش من انه بدأ مهامه بشكل خاطئ وبجعل «بلطجة» ضد العراق الذي بدأ يعود للانتماء في المنطقة.

وكان الهدف من هذه الجولة اصلا تعبئة دعم اقليمي لاجبار صدام حسين على قبول عودة المفتشين الدوليين في مجال نزع الاسلحة.

من جهة أخرى، يبدو ان الغارات اثارت المشاعر المعادية لإسرائيل في العالم العربي بينما تخشى الدولة العبرية تصعيدا على الجبهة الشمالية، حدودها مع لبنان.

ورأت الصحيفة السعودية بوش ان شهد العالم العربي مجزرة لعبية صدام حسين بعد ان شهد العالم العربي مجزرة الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وحذرت الصحيفة من ان صدام حسين يسعى للظهور كبطل يواجه الامريكيين بغداد في وقت بدأ الغضب العربي يتجه فيه الى الولايات المتحدة أيضا.

بعد عشرة اعوام من انتهاء حرب الخليج، يمكس جورج بوش اوراقا اكبر قوة في العالم، لكن صدام حسين الذي انشده شعب عربي مزديا، ما زال يتمتع ببعض الوراثة.

وقد شكك الغارات الجوية التي امر الرئيس الامريكي جورج بوش بالانها يتوجبها الجمعة الى بغداد، عرضا سهلا للقول لكنها كانت ايضا ممارسة مفاجئة للعلاقات العامة.

فقد اصبح صدام حسين الذي يعقته الغرب، «معلمًا» في فن استغلال الالهجات العسكرية ضد نظامه ليصدها في الداخل بصورة الباطنية والتعجب وفي العالم العربي بصورة القائد الذي يواجه بتحد الولايات المتحدة.

ورأت فرنسا ان الغارات تبقى على توتير بوش بالتوصل الى السوية يتم التفاوض حولها للمسألة العراقية، مؤكدة ان احدا لم يبلغها ولم يستشرفها مسبقا في هذا الشأن.

والعرف ان صدام حسين خرج من حرب الخليج جيشا اضعفته الضربات، لكنه بقي صادما في العراق بعد ثلاثين عاما من السلطة شهدت حروباً ودماراً وقمعاً شعبياً.

وقد نجت العام الماضي في اعادة بلاده الى العالم العربي حيث اصبح يتمتع بدعم شعبي كبير وخصوصا في الاراضي الفلسطينية.

واعادت سفارات فتح ابوابها في العاصمة العراقية حيث يحاول رجال الامن الحصول على عقود في سوق واعد.

وبلغت المبادلات التجارية بين العراق والدول العربية الاخرى 6,2 مليارات دولار العام الماضي ويقترب من ارتفاع هذا العام.

ووقع العراق في كانون الثاني (يناير) اتفاقاً للتبادل التجاري الحر مع مصر وسورية، ويعتزم توقيع اتفاق ثالث من هذا النوع مع الاردن، مؤكداً انه منفتح لأي مبادرة

## العراقيون يتظاهرون للتنديد بادرارة بوش ويحرقون العلم الامريكي

بغداد - اف ب: شهد العراق صباح امس تظاهرات جماهيرية غاضبة ضد القصف الامريكي - البريطاني مساء الجمعة الذي تسبب في مقتل اثنين من المدنيين العراقيين وجرح أكثر من عشرين آخرين.

ففي بغداد، تركزت مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي ثلاثة الاف شخص من الرجال والنساء وهم يتحدثون بحياة العراق والرئيس صدام حسين ويذدون بالادارة الامريكية ورئيسها جورج بوش الابن.

وشياركت في التظاهرة الفئانة المصرية وغانة التي وصلت الى بغداد في وقت سابق السبت.

ورفع المتظاهرون اعلاما عراقية فلسطينية وصور الرئيس صدام حسين كما رفعوا لافتات تؤكد «مواصلة مسيرة الجهاد حتى تحرير فلسطين من النهر الى البحر».

وشهدت منطقة الاعظمية شمال بغداد تظاهرات مماثلة.

## سعيد الصحاف يطالب رئيس مجلس الأمن بادانة العدوان الامريكي

بغداد - اف ب: طلب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من الاين العام للامم المتحدة كوفي اناث ورئيس مجلس الامن الدولي سعيد بن مصطفى ادانة «العدوان» الامريكي الجديد والعمل على منع تكراره.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصحاف قوله في رسالتين الى اناث ورئيس المجلس ان «هذا العدوان الذي تسبب في استشهاد مواطنين عراقيين وجرح أكثر من عشرين آخرين واحداث اضرار مادية مختلفة» جاء «في وقت يستعد فيه العراق لاجراء حوار شامل مع الاين العام للامم المتحدة ما يحل مجلس الامن مسؤولية اضافية في ادانته وردع المعتدين».

واضاف الصحاف في رسالة سابقة وقال ان الامريكايين لم يكتفوا بقتل المدنيين العراقيين بل وصلوا الى قتل الجنود والجنود من الجيش العراقي في العراق.

وانتقدت صحيفة «الجمهورية» الصادرة امس ان صدام حسين لم يتخذ اجراءات عاجلة لمعالجة الوضع في العراق.

واكد الصحاف «نحن بانتظار رد سريع من المجلس وفاء لمسؤولياته بموجب الميثاق وبموجب قراراته التي اكدت ضرورة التزام جميع الدول بسيادة العراق وسلامته الاقليمية والخطر من اندلاع اجراءات عاجلة ولموسلة نلع تكرار».

واكد الصحاف «نحن بانتظار رد سريع من المجلس وفاء لمسؤولياته بموجب الميثاق وبموجب قراراته التي اكدت ضرورة التزام جميع الدول بسيادة العراق وسلامته الاقليمية والخطر من اندلاع اجراءات عاجلة ولموسلة نلع تكرار».

واكد الصحاف «نحن بانتظار رد سريع من المجلس وفاء لمسؤولياته بموجب الميثاق وبموجب قراراته التي اكدت ضرورة التزام جميع الدول بسيادة العراق وسلامته الاقليمية والخطر من اندلاع اجراءات عاجلة ولموسلة نلع تكرار».

بغداد - اف ب: صرح مسؤول كويتي ان شخصيات اجنبية وعربية رفيعة المستوى ستشارك في الاحتفالات بمناسبة تحرير الكويت في الذكرى العاشرة لتحريرها من الاحتلال العراقي من بينها الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش ورئيسا الوزراء البريطانيان السابقان مارغريت تاشر وجون ميجور.

وذكرت لجنة المراسم والعلاقات العامة عضو اللجنة العليا للاحتفال بذكرى يوم التحرير العاشرة وذكرى العيد الوطني الاثني عشر في فيل الحضور الملك الصباحي ان من هذه الشخصيات ايضا القائد العام لقوات التحالف في حرب تحرير دولة الكويت الجنرال نورمان شوارزكوف.

وهي المرة الاولى التي تحتفل فيها الكويت رسميا بذكرى تحريرها من الاحتلال البريطاني الذي استمر سبعة اشهر وانتهى في 26 شباط (فبراير) 1991.

ويقتض ان يشارك وزير الخارجية الامريكي كونن بول الذي كان رئيسا لاركان الجيوش الامريكية خلال حرب الخليج (1991) في الاحتفالات التي تتزامن مع جولة يقوم بها في المنطقة من 24 الى 26 شباط (فبراير).

بغداد - اف ب: طلب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من الاين العام للامم المتحدة كوفي اناث ورئيس مجلس الامن الدولي سعيد بن مصطفى ادانة «العدوان» الامريكي الجديد والعمل على منع تكراره.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصحاف قوله في رسالتين الى اناث ورئيس المجلس ان «هذا العدوان الذي تسبب في استشهاد مواطنين عراقيين وجرح أكثر من عشرين آخرين واحداث اضرار مادية مختلفة» جاء «في وقت يستعد فيه العراق لاجراء حوار شامل مع الاين العام للامم المتحدة ما يحل مجلس الامن مسؤولية اضافية في ادانته وردع المعتدين».

واضاف الصحاف في رسالة سابقة وقال ان الامريكايين لم يكتفوا بقتل المدنيين العراقيين بل وصلوا الى قتل الجنود والجنود من الجيش العراقي في العراق.

وانتقدت صحيفة «الجمهورية» الصادرة امس ان صدام حسين لم يتخذ اجراءات عاجلة لمعالجة الوضع في العراق.

واكد الصحاف «نحن بانتظار رد سريع من المجلس وفاء لمسؤولياته بموجب الميثاق وبموجب قراراته التي اكدت ضرورة التزام جميع الدول بسيادة العراق وسلامته الاقليمية والخطر من اندلاع اجراءات عاجلة ولموسلة نلع تكرار».

واكد الصحاف «نحن بانتظار رد سريع من المجلس وفاء لمسؤولياته بموجب الميثاق وبموجب قراراته التي اكدت ضرورة التزام جميع الدول بسيادة العراق وسلامته الاقليمية والخطر من اندلاع اجراءات عاجلة ولموسلة نلع تكرار».

واكد الصحاف «نحن بانتظار رد سريع من المجلس وفاء لمسؤولياته بموجب الميثاق وبموجب قراراته التي اكدت ضرورة التزام جميع الدول بسيادة العراق وسلامته الاقليمية والخطر من اندلاع اجراءات عاجلة ولموسلة نلع تكرار».

## شركة اماراتية للخدمات البحرية تكثف رحلاتها للعراق

دبي - رويترز: قالت شركة للخدمات البحرية بالامارات العربية المتحدة امس انها ستزيد رحلاتها الى العراق الى ثلاث رحلات اسبوعيا من رحلة واحدة.

وقال سالم مبارك المدير التنفيذي لشركة نايف للخدمات البحرية في دبي للصافيين ان سفينة كاب تانية هي العبارة جبل علي 2 ستبحر الى ميناء ام قصر العراقي اليوم الاثنين وان سفينة تالعة هي العبارة جبل علي 3 ستبدا رحلاتها الشهر القادم مع احتمال التوقف في قطر.

وقال سلطان بن سليمان العضو المنتدب لدائرة الموانئ في دبي ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وافقت على الرحلات التي ستقوم كل سبت واثنين واربعاء.

وذكر مسؤولون ان توسيع الخدمة التي بدأت عام 1998 سيلبي الطلب المتزايد خاصة بعد ان وافقت لجنة العقوبات على شحن سيارات.

واضاف سليمان ان الامم المتحدة سمحت للسفن بنقل سيارات خاصة مسجلة في الامارات والعراق والعكس.

بغداد - رويترز: قالت شركة للخدمات البحرية بالامارات العربية المتحدة امس انها ستزيد رحلاتها الى العراق الى ثلاث رحلات اسبوعيا من رحلة واحدة.

وقال سالم مبارك المدير التنفيذي لشركة نايف للخدمات البحرية في دبي للصافيين ان سفينة كاب تانية هي العبارة جبل علي 2 ستبحر الى ميناء ام قصر العراقي اليوم الاثنين وان سفينة تالعة هي العبارة جبل علي 3 ستبدا رحلاتها الشهر القادم مع احتمال التوقف في قطر.

وقال سلطان بن سليمان العضو المنتدب لدائرة الموانئ في دبي ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وافقت على الرحلات التي ستقوم كل سبت واثنين واربعاء.

وذكر مسؤولون ان توسيع الخدمة التي بدأت عام 1998 سيلبي الطلب المتزايد خاصة بعد ان وافقت لجنة العقوبات على شحن سيارات.

واضاف سليمان ان الامم المتحدة سمحت للسفن بنقل سيارات خاصة مسجلة في الامارات والعراق والعكس.

بغداد - رويترز: قالت شركة للخدمات البحرية بالامارات العربية المتحدة امس انها ستزيد رحلاتها الى العراق الى ثلاث رحلات اسبوعيا من رحلة واحدة.

وقال سالم مبارك المدير التنفيذي لشركة نايف للخدمات البحرية في دبي للصافيين ان سفينة كاب تانية هي العبارة جبل علي 2 ستبحر الى ميناء ام قصر العراقي اليوم الاثنين وان سفينة تالعة هي العبارة جبل علي 3 ستبدا رحلاتها الشهر القادم مع احتمال التوقف في قطر.

وقال سلطان بن سليمان العضو المنتدب لدائرة الموانئ في دبي ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وافقت على الرحلات التي ستقوم كل سبت واثنين واربعاء.

وذكر مسؤولون ان توسيع الخدمة التي بدأت عام 1998 سيلبي الطلب المتزايد خاصة بعد ان وافقت لجنة العقوبات على شحن سيارات.

واضاف سليمان ان الامم المتحدة سمحت للسفن بنقل سيارات خاصة مسجلة في الامارات والعراق والعكس.

الحج هذا العام، ولم تذكر الوكالة عدد الحجاج على متن الطائرة وهي ثاني طائرة توجهت الى المملكة العربية السعودية امس ومرة بمنطقة حظر جوي فرضتها دول عربية. واضافت ان الطائرة اقلعت الساعة العاشرة صباحا مقلنة مجموعة من الحجاج العراقيين من بينهم مرضى وكبار السن الى السعودية لاداء مناسك

الحج هذا العام، ولم تذكر الوكالة عدد الحجاج على متن الطائرة وهي ثاني طائرة توجهت الى المملكة العربية السعودية امس ومرة بمنطقة حظر جوي فرضتها دول عربية. واضافت ان الطائرة اقلعت الساعة العاشرة صباحا مقلنة مجموعة من الحجاج العراقيين من بينهم مرضى وكبار السن الى السعودية لاداء مناسك

الحج هذا العام، ولم تذكر الوكالة عدد الحجاج على متن الطائرة وهي ثاني طائرة توجهت الى المملكة العربية السعودية امس ومرة بمنطقة حظر جوي فرضتها دول عربية. واضافت ان الطائرة اقلعت الساعة العاشرة صباحا مقلنة مجموعة من الحجاج العراقيين من بينهم مرضى وكبار السن الى السعودية لاداء مناسك

الحج هذا العام، ولم تذكر الوكالة عدد الحجاج على متن الطائرة وهي ثاني طائرة توجهت الى المملكة العربية السعودية امس ومرة بمنطقة حظر جوي فرضتها دول عربية. واضافت ان الطائرة اقلعت الساعة العاشرة صباحا مقلنة مجموعة من الحجاج العراقيين من بينهم مرضى وكبار السن الى السعودية لاداء مناسك

الحج هذا العام، ولم تذكر الوكالة عدد الحجاج على متن الطائرة وهي ثاني طائرة توجهت الى المملكة العربية السعودية امس ومرة بمنطقة حظر جوي فرضتها دول عربية. واضافت ان الطائرة اقلعت الساعة العاشرة صباحا مقلنة مجموعة من الحجاج العراقيين من بينهم مرضى وكبار السن الى السعودية لاداء مناسك

الحج هذا العام، ولم تذكر الوكالة عدد الحجاج على متن الطائرة وهي ثاني طائرة توجهت الى المملكة العربية السعودية امس ومرة بمنطقة حظر جوي فرضتها دول عربية. واضافت ان الطائرة اقلعت الساعة العاشرة صباحا مقلنة مجموعة من الحجاج العراقيين من بينهم مرضى وكبار السن الى السعودية لاداء مناسك

الحج هذا العام، ولم تذكر الوكالة عدد الحجاج على متن الطائرة وهي ثاني طائرة توجهت الى المملكة العربية السعودية امس ومرة بمنطقة حظر جوي فرضتها دول عربية. واضافت ان الطائرة اقلعت الساعة العاشرة صباحا مقلنة مجموعة من الحجاج العراقيين من بينهم مرضى وكبار السن الى السعودية لاداء مناسك





# رفعوا صورا لصدام وعرفات واعلاما عراقية وفلسطينية

## الفلسطينيون ينددون بالغارات ويتظاهرون دعما للعراق



فلسطينيون يحملون اعلاما فلسطينية وعراقية يتظاهرون دعما للعراق في غزة (رويترز)

**■ القدس - غزة - تونس - القدس العربي** - رويترز - اف ب: تظاهر الفلسطينيون المتفوضون على الاحتلال الإسرائيلي أمس الأحد شعبا صامتا مع العراق واحتجاجا على غارات جوية ضد شعب يعتبرونه شقيقهم في القهر. واليوم الثاني تظاهر الاف في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الغارات الجوية مطلقين النار في الهواء وحاملين صوراً للرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ورافق شهداء عيان ان حوالي الف فلسطيني تظاهروا أمس الأحد في بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة احتجاجا على الغارات الأمريكية والبريطانية على العراق الجمعة الماضي. وجاءت التظاهرة استجابة لدعوة جبهة التحرير العربية (المالية للعراق) احتجاجا على الغارات الأمريكية والبريطانية على بغداد، وكان معظمهم المتظاهرين من طلاب المدارس الذين رددوا هتافات ضد الولايات المتحدة واسرائيل تدعو للرئيس العراقي صدام حسين الى صصف لت ابيد. ورفع المتظاهرون صوراً للرئيس العراقي وللرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعلاما عراقية وفلسطينية. وكانت معظم المدن الفلسطينية شهدت ليل الجمعة السبت تظاهرات دعم وتأييد للعراق بعد ساعات من الغارات على بغداد التي اسفرت عن مقتل شخصين وجرح أكثر من عشرين مدنيًا. وارسل احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني رسالة نظيره العراقي سعدون حمادي عبر فيها عن دعم الشعب الفلسطيني للشعب العراقي الشقيق ووقوفه الى جواره. واكد فيها ان الشعب الفلسطيني يرفع صوته الى جانب صوت الشعب العراقي للمطالبة بالدعوات ورفع العقوبات الطالة. وكانت رسالة قريع التي حصلت عليها رويترز تشير بذلك الى عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في عام 1990. وأشار قريع الى ان الفلسطينيين قاوموا الاحتلال الاسرائيلي لمدة خمسة اشهر وعانوا من حصارها. ومن تونس اصدرت الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانًا اذانت فيه الغارات الأمريكية والبريطانية على الشعب العراقي، وقال وزير خارجية فلسطيني فاروق القذافي في البيان «ان منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني يدان بشدة هذه الاعتداءات الصارخة وينادى الرأي العام الدولي بالتضامن مع الشعب العراقي الصامد، ويطلب مجلس

### سلطان بن زايد يطالب اليابان بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني

**■ ابوظبي - القدس العربي** - من جمال المجايدة: أكد الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء الاماراتي خلال استقباله وفد جمعية الصداقة الاماراتية اليابانية ظهر أمس على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط. وحول التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية جراء الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني طالب الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان اليابان بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الصابر والصامد بالدفاع عن قرارات الشرعية الدولية التي تتناول اطراف اليهودية ومن ورائها الصهيونية العالمية بانعائها والتصل منها كما حذر سموه بالمناسبة من تعادي اليد الصهيونية في العيب بالقومات المقدسات العربية والاسلامية ومحاولاتها السمرة في تزيف حقائق التاريخ والعلبيات الجغرافية والديمقراطية مشيرًا سموه الى ان السلام الشامل والعادل هو الذي يأتي ازادة صادقة وذهنية مفتحة تعطي كل ذي حق حقه وتفضخ لقرارات الشرعية الدولية ولذفاء الضمير الانساني من جانبها أكد رئيس جمعية الصداقة بين اليابان ودولة الامارات على اعتراف بلده بالصداقة القوية التي تجمعها بالامارات قيادة وحكومة وشعبًا. وقال ان الجهد الذي تبذله الجمعية هو جهده يتطابق مع ايمان قيادتي البلدين بتعاونهما ما فيه خير البلدين والشعبين الصديقين. وأكد ان مستقبل العلاقات بين البلدين مستقيل يعد بتحقيق كثير من المصالح الخاصة بالنظر الى النجاح الاقتصادي المتحقق في الدولتين وامتلاك التقنية العليا في ادارتهما الاقتصادية.

### البابا يشجب «منطق الحقد والانتقام»

**■ الفاتيكان - اف ب: شجب البابا يوحنا بولص الثاني خلال صلاة أمس الأحد في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان «منطق الحقد والانتقام» في الشرق الأوسط الذي يجعل «احتمالات السلام تباعد أكثر».** وقال البابا «لا يمكنني للاسف ان انسى استعمار العنف في الشرق الأوسط. وينوع خاص، فأننا نلاحظ ان يأسيواسم اسرائيل والاراضي الفلسطينية ان ارواحا بشرية جديدة تزهر في بناء منطق الحقد والانتقام، في حين تباعد احتمالات السلام أكثر فأكثر». وأضاف الحبر الاعظم «فصلت لكي تسحق دورة العنف، التي عنفت في الفترة الاخيرة، في المجال امام البحث عن الثقة والاحترام المتبادل بما يمكن من عودة الحوار بجزء، والتوصل اخيرا الى السلام في اطراف من العدالة». وصلى البابا يوحنا بولص الثاني ايضا لسكان السفكافور الذين تعرضوا، مرة اخرى، للانزلاق عنيف». وفي وقت مبكر من صباح امس، ترأس البابا في كاتدرائية القديس بطرس صلاة القداس بمناسبة تكري مرور 1700 سنة على «عمادة» الشعب الارمني.

### اسرائيل تمنع دخول النفط لقطاع غزة

**■ غزة - اف ب: افاد مسؤول في هيئة البترول الفلسطينية أمس الأحد ان الجيش الاسرائيلي قام منذ يوم الخميس الماضي بمنع دخول النفط بجميع مشتقاته الى القطاع.** وقال لوى غرندس مسؤول هيئة البترول في قطاع غزة لوكالة فرانس برس «ان الجيش الاسرائيلي قام منذ صباح يوم الخميس الماضي باغلاق منطقة تفريع الوقود والغاز في الجانب الاسرائيلي بمشعبات اسمنتية ومنع تزويد قطاع غزة بالمواد البترولية حتى اشعارا آخر». وأضاف غرندس ان شركات البترول الاسرائيلية البلغتان ان هناك الجيش الاسرائيلي البلغتان ان هناك قرارا بمنع تزويد قطاع غزة بالمواد البترولية كما منع (الجيش) العاملين الاسرائيليين من دخول منطقة التفريع في الجانب الاسرائيلي منذ صباح كغير في قطاع غزة والمواد البترولية حتى لا يوجد مخزون كبير في قطاع غزة وان الموجود سيكفي لعدة اسابيع فقط».

## استشهاد فلسطيني اصيب في معركة بالخليل والمدفعية الاسرائيلية تقصف احياء سكنية في قلب المدينة

المؤسسات من قيام جنود الاحتلال والمستوطنين بالزويد من الانتهاكات التي غرار عمليات القتل الأخيرة التي ذهب ضحيتها ثلاثة شهداء من الخليل. ومن غزة افاد، شهود ومصادر طبية ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا وبنيران أطلقتها الجيش الاسرائيلي من اسلحة ثقيلة على مخيم خان يونس للاجئين الفلسطينيين في جنوب قطاع غزة. وقال شهود ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار من الاسلحة الثقيلة على مخيم للاجئين بعد تبادل اطلاق النار مع مسلحين فلسطينيين بالقرب من سوططة نيفيه ديكايم اليهودية. واعلن الجيش الاسرائيلي ان باصا نقل عمالاً فلسطينيين الى منطقة صناعية بالقرب من نيفيه ديكايم تعرض للاضرار من جراء دفع الجنود الاسرائيليين الى الرد.

واستمرت عمليات القصف حتى ساعات فجر امس. ووبر الجيش الاسرائيلي عملية القصف المركزة بقياس مسلحين فلسطينيين باطلاق الرصاص على عدد من البؤر السكنية الواقعة خلال ساعات الليل. في غضون ذلك واصلت قوات الاحتلال صباح امس فرض نظام حظر التجول المشدد على البلدة القديمة من الخليل وسط معاناة الاهالي الذين يقدر عددهم بنحو 40 ألف نسمة ويعيشون داخل البلدة ويعاونون من قبل المدفعية الاسرائيلية وحلب الأطفال والذباب، وهذا وجهت فعاليات مؤسست الخليل نداء الى الامم المتحدة لحقوقية لتدخل من أجل وقف العنصرية وأشرا الى ان مدينة الخليل هيبة بشكل غير مسبوق لزيد من التصعيد الاسرائيلي، وأعرب النداء عن قلق هذه

الضفة الغربية الليلة قبل الماضية بالذخائر المدفعية احياء الشيخ والكوروري وابو سنيته والكرنتيني على المدينة التي يسيطر الإسرائيليون على جزء رئيسي منها وتخلل ذلك اطلاق مكثف للمباريات النارية من نوع 800 و 800 وصف القصف بأنه عنيف للغاية وأدى الى اصابة نحو 16 فلسطينيا بينهم عدد من الأطفال بشعاعيات نارية وقد نلقوا الى مستشفيات المدينة لتلقي العلاج وتلقا من قبل مسؤولين اسرائيليين والى البقية طفيفة. وقالت متحدة باسم الجيش الاسرائيلي يوم الجمعة ان الجنود ردوا باطلاق الرصاص بعد تعرضهم لهجوم من مسلحين فلسطينيين في الخليل لا انها لم تذكر اي شيء عن وقوع اصابات بين الفلسطينيين.

## جماعات حقوق الانسان تعتبر قرار المحكمة مثالاً لسياسة اسرائيل موجة انتقادات يثيرها اطلاق سراح مستوطن قتل فلسطينيا بدم بارد

**■ القدس - اف ب- رويترز:** امرت المحكمة العليا في اسرائيل أمس الأحد باطلاق سراح مستوطن اسرائيلي كان ينفذ حكما بالسجن المؤبد لقتله فلسطينيا بعد بدم بارد قبل ثمانية اعوام، وفق ما اكد مصدر قضائي. ويأتي قرار المحكمة بعد اقل من عام على حكم سابق يمنع اطلاق سراح ياروم سكونليك قاتل الفلسطيني موسى ابو صبيحة في آذار (مارس) 1993. وثار قرار المحكمة موجة ضغط وانتقادات لاذعة، وجاء قرار المحكمة بعد اقل من عام على حكم سابق يمنع اطلاق سراح سكونليك قاتل ابو صبيحة. وكان سكونليك قتل ابو صبيحة باطلاق النار عليه من الخلف بعد ان قيده ومجموعه من المستوطنين في مستوطنة سويسما قرب بلدة يطا الجسرة لمدينة الخليل في الضفة الغربية.

وقال عضو الكتيسة العربي محمد كنعان «انها فضيحة، انه يوم اسود في تاريخ القصاص الاسرائيلي»، وأضاف القرار يانه يعكس تمييز اسرائيل بين السجاء العرب واليهود. والقرار هو الثاني من نوعه في غضون شهر، بعد الحكم على مستوطن آخر يدعى ناحوم كورمان بخدمته الصالح العادلة ستة اشهر لقتله ضربا حتى الموت طفلاً فلسطينيا في الحادية عشرة قبل اربعة اعوام. وحاول طعنه، وقبل صدور الحكم امس اذ ان شعيبان شقيق ابو صبيحة القتل متساؤل في راديو اسرائيل «هل تقتلون شخصا مقيد اليديين واليهود في الضفة الغربية»، وقال عضو الكتيسة العربية «فتح» في الضفة الغربية حاتم عبد القادر في تصريح لوكالة «قدس برس»، انه «سبق لرئيس الوزراء الراحل إسحق رابين ان قال: أتلوني ستة ايام ثم ستة اشهر للقضاء على الانتفاضة الأولى التي ستواجه نفس القتل، الذي واجهه رابين وواجهه يهود باراك». وقال ان «عليه الاستعاب انه لا توجد عصا سحرية لرفع الانتفاضة وان الشعب الفلسطيني سيعضي في مشواره قداما حتى يسرد حقائقه». وأضاف عضو اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» يقول إنه «لا يمكن الفصل بين الأمن والسلام العادل فالأمن لا يجلجبل السلام بل السلام يجلجبل الأمن» وادام الشعب الاسرائيلي ضد لإسرائيل». ولم يسرد حقوقه فيلصق هذا لا يوفر الأمن لاسرائيل». وطالب عبد القادر من الدولة العربية ان تعترف بان قوتها محدودة وانها ليست الوحيدة على الساحة قائلا «جب وضع حد للشهونة الأمنية»، مضيفاً ان ذلك هو عبارة عن



عناصر من الشرطة الفلسطينية تشجع جثمان الشهيد فرج الله اس (رويترز)

## السلطة الفلسطينية: اسرائيل تنتهج سياسة تدمير «عنصرية» ضد الفلسطينيين

السلطة الفلسطينية تراجعت بنسبة 75 بالمئة. وتحتجز اسرائيل نحو 400 مليون دولار من مستحقات السلطة الفلسطينية التي تجيبها اسرائيل من عائدات الجمارك والضرائب على السلع والمواد الواردة للاراضي الفلسطينية عبر موانئها. واعتبر عبد ربه ان «مخطط التدمير الاقتصادي وتحويل عمل السلطة هو جوهر سياسة الاحتلال الاسرائيلي ويجب ان يلقي اوسع مقاومة ولا بد من موقف عربي ودولي مسؤول لمواجهة هذه العنصرية». وأضاف ان السلطة الفلسطينية «ستجا الى مجلس الامن الدولي لعرض ما تقوم به اسرائيل بهدف تعطيل عمل مؤسساتها وخنق الاقتصاد وتدميره وفرض حجر على اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني وتطويق مدنهم وقراهم بالكامل».

المؤسسات العامة»، وتفيد مصادر الوزارات الفلسطينية ان مئات الموظفين باتوا عاجزين عن الوصول الى مراكز عملهم في مختلف المدن الفلسطينية التي عزلها الجيش الاسرائيلي بالحواجز العسكرية. واستنادا الى تقرير المنسق الخاص للامم المتحدة تيرري رود لارسن حول اوضاع الفلسطينيين في ظل الحصار الاسرائيلي فان الخسائر الفلسطينية بلغت 1.15 مليار دولار منذ اندلاع الانتفاضة الحالية. وقال التقرير الذي صدر في الاسبوع الماضي ان 32% من سكان الاراضي الفلسطينية باتوا يعيشون تحت خط الفقر بزيادة قدرها 50 بالمئة منذ اندلاع الانتفاضة. وقال وكيل وزارة المالية الفلسطينية محمد جرادة في تصريحات نشرتها الصحف الفلسطينية الصادرة امس ان إيرادات السلطة

البييرة (الضفة الغربية) - اف ب: اتهمت السلطة الفلسطينية أمس الأحد اسرائيل بتطبيق سياسة تدمير شاملة «عنصرية» لا سابق لها ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في بيان رسمي وزع على الصحافيين ان «اسرائيل تمارس نهجاً عنصرياً لا سابق له وتوسعي الى شلال كامل في حياة الشعب الفلسطيني وفي اداراته ومؤسساته». وأضاف «لا يوجد في العالم اليوم حالة يتعرض فيها شعب بأكمله الى حصار عنصري ومحاولات هدم مؤسساته وخنق اقتصاده كما تفعل اسرائيل وجيشها ومستوطنوها مع الشعب الفلسطيني».

ووصفت المدفعية الاسرائيلية المثبتة على دبابات عسكرية تجرد في البؤرة الاستيطانية المسماة تل ارميدة وهي أعلى تلة في مدينة الخليل جنوب

حزب الله يطلق بالونات تحمل شعاراته عند الحدود مع اسرائيل

السلطات تفرض «شروط تعجيزية» لعقد الندوات  
نائب سوري معارض لحزب البعث يتعرض  
لملاحقة قضائية بتهمة «الطعن بالدستور»

واضاف «ان هذه المطالب شبيهة تعجيزية وخصوصا طلب اسماء المشاركين لان المنتديات للجمع».

واشار طائرة وصالح الى ان «هناك اثنين او ثلاثة منتديات اخرى تبثت هذا التعميم».

ومنذ بضعة اشهر، تضاعف عدد الندوات التي تقعد في منازل وتتداول بنوع من الحرية مسائل سياسية، عبر انحاء البلاد ويقوم بتنظيمها خصوصا مثقفون ورجال اعمال يطالبون بعزيم من الحرية.

واعتبر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام من جهته في لقاء مع الاطر القيادية لحزب البعث العربي الاشتراكي في جامعة دمشق ان هذه الندوات تجاوزت «الخطوط الحمراء».

وقال «ان القيادة اعطت فرصة ستة اشهر لكن هناك خطوط حمري في امن المجتمع واستقراره، وازداد هناك فرق بين الحرية واستغلال الحرية ضد امن المجتمع والدولة».

وحمل خدام على اصحاب البيانات التي تطالب بعزيم من الحرية وجراء انتخابات ديمقراطية وهي بيانات تحمل خصوصا توقيع مثقفين ومهامين يشاركون في هذه الندوات. وراى خدام ان «الهدف هو اشغال سورية في وقت تواجه فيه الصراع العربي الصهيوني».

واضاف «انا لا اقول انهم عملاء لكن طريق جهنم معبد باصحاب النوايا الحسنة اذا كانت نواياهم حسنة».

وقد انتخب سيف في العام 1994 و1998 كناطق مسبقا في مجلس الشعب الذي يهيمن عليه حزب البعث. وقال انه انشأ مكتبه في ايلول (سبتمبر) 2000 بصفته عضوا في مجلس الشعب له الحق في التوصل مع ناخبه.

وتعددت في الاشهر الاخيرة المنتديات التي تعقد في المنازل وترح فيها بنوع من الحرية قضايا سياسية، وينظمها خصوصا مثقفون ورجال اعمال يطالبون بالازيم من الحريات.

والبغت السلطات السورية المسؤولين عن المنتديات الحلية ضرورة الحصول على موافقة رسمية قبل انعقاد اي ندوة سياسية.

وقال نجاتي طيارة، وهو باحث اجتماعي يساهم في تنظيم منتدى حمص للحوار «ان السلطات استدعتنا وابغتنا بضرورة الحصول على موافقة من اجل انعقاد الندوات».

واضاف «علينا تقديم طلب للحصول على الاذن قبيل 15 يوما اوراق الحاضرة مع تقديم الموافقة».

واشار طيارة الى انه الغى بعد ابلاغه بذلك، «محاضرة تتناول موضوعا اجتماعيا».

وقال احد نظرائه في طرطوس (شمال غرب) حبيب صالح، تيلغنا بضرورة ابلاغ المحافظ بمادة المحاضرة واسم الحاضر واسم صاحب المنزل وموقع المنتدى واسماء المشاركين».

وبعد اتصال هاتفي بين براك ووزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد اجريا خلاله تفقيما للوضع.

يذكر ان العراق اطلق خلال حرب الخليج 39 صاروخ سكود ضد رؤوس تقليدية على مدن اسرائيلية مما ادى الى سقوط قتيلين ومئات الجرحى.

واضاف الى الاضرار كبرى، الى ذلك وعلى دولية على العراق منذ ستينيات ونصف السنة، والرئيس العراقي استضاف من اسرئيليين نكرت اسم الاول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الدفاع المتقبة ولياته يهود براك ورد عمدا اتخذ اي تدبير خاص غداة الضربات الامريكية البريطانية على العراق.

واوضحت الاذاعة ان هذا القرار اتخذ

الاقصادية لبنان بوقف عمليات المقاومة في مزارع شبعا، مؤكدا «ان مزارع شبعا لبنانية وسنعمل على تحريرها بقوة السلاح».

وقال قاسم في كلمة القاها في احتفال تابيني للاحد موظفي تلفزيون المنار الناطق باسم الحزب الاصولي «التهديد للبنان والابتزاز بالوضع الاقتصادي وربط كل المعونات التي تاتي بوقف عمليات المقاومة هو امر مرفوض».

واستنكر الشيخ قاسم الانتقاد الامريكى للهجوم الذي نفذته الجماعة وقتل خلاله جندي اسرائيلي في لبنان يوم الجمعة متهمته بالولايات المتحدة بالاحتياز لاسرائيل.

وقال الشيخ قاسم ان عملية شبعا كانت دفاعا عن الارض اللبنانية مؤكدا استمرار الكفاح المسلح لتحريرها. وتابع ان حزب الله يرفض التهديدات الامريكية وسياسة الابتزاز التي تنتهجها واشنطن. وفي كلمة القاها تقريبا على تصريحات ساترفيلد تساءل قاسم البيست جرائم «العدو» ضد الفلسطينيين استفزازا والبيست كل اعمال القتل والتدمير في لبنان استفزازا وترك شبعا تحت الاحتلال واحتجاز معتقلين لبنانيين ليس ذلك استفزازا.

ومن جهة اخرى اطلقت عناصر كشفية من حزب الله اللبناني الشيعي اللاحد عند الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل بالونات تحمل اعلام الحزب والاسرئيل كما قاد مراسل فرانس برس. ووضح المراسل ان 20 عنصرا من كشافة المهدي التابعة لحزب الله اطلقت البالونات التي كتبت عليها باللغتين العربية والانكليزية شعارات «ياقدس اننا قادمون، من على تلة اللبونة (جنوب الناقورة) المشرفة على مستعمرات اسرائيلية بينها نهاريا».

وانتشر عناصر الكشافة الاصولية بمحاذاة الاسلاك الشائكة التي تفصل بين لبنان واسرائيل والتي علقا عليها اعلاما لحزب الله وصورا لامينه العام حسن نصر الله.

في الوقت نفسه مرت دورية من خمس آليات اسرئيلية ووقف عناصرها على بعد خمسة امتار من الاسلاك الشائكة برابطون ما يجري وفق المصدر نفسه.

وتاتي عملية اطلاق البالونات بمناسبة اسبوع المقاومة الاسلامية الذي يحييه حزب الله في تكري مقتل امينه العام السابق عباس الموسوي في 16 شباط (فبراير) عام 1992 بايدي الاسرائيليين.

وبعد اتصال هاتفي بين براك ووزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد اجريا خلاله تفقيما للوضع.

يذكر ان العراق اطلق خلال حرب الخليج 39 صاروخ سكود ضد رؤوس تقليدية على مدن اسرائيلية مما ادى الى سقوط قتيلين ومئات الجرحى.

واضاف الى الاضرار كبرى، الى ذلك وعلى دولية على العراق منذ ستينيات ونصف السنة، والرئيس العراقي استضاف من اسرئيليين نكرت اسم الاول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الدفاع المتقبة ولياته يهود براك ورد عمدا اتخذ اي تدبير خاص غداة الضربات الامريكية البريطانية على العراق.

واوضحت الاذاعة ان هذا القرار اتخذ

الاقصادية لبنان بوقف عمليات المقاومة في مزارع شبعا، مؤكدا «ان مزارع شبعا لبنانية وسنعمل على تحريرها بقوة السلاح».

وقال قاسم في كلمة القاها في احتفال تابيني للاحد موظفي تلفزيون المنار الناطق باسم الحزب الاصولي «التهديد للبنان والابتزاز بالوضع الاقتصادي وربط كل المعونات التي تاتي بوقف عمليات المقاومة هو امر مرفوض».

واستنكر الشيخ قاسم الانتقاد الامريكى للهجوم الذي نفذته الجماعة وقتل خلاله جندي اسرائيلي في لبنان يوم الجمعة متهمته بالولايات المتحدة بالاحتياز لاسرائيل.

وقال الشيخ قاسم ان عملية شبعا كانت دفاعا عن الارض اللبنانية مؤكدا استمرار الكفاح المسلح لتحريرها. وتابع ان حزب الله يرفض التهديدات الامريكية وسياسة الابتزاز التي تنتهجها واشنطن. وفي كلمة القاها تقريبا على تصريحات ساترفيلد تساءل قاسم البيست جرائم «العدو» ضد الفلسطينيين استفزازا والبيست كل اعمال القتل والتدمير في لبنان استفزازا وترك شبعا تحت الاحتلال واحتجاز معتقلين لبنانيين ليس ذلك استفزازا.

ومن جهة اخرى اطلقت عناصر كشفية من حزب الله اللبناني الشيعي اللاحد عند الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل بالونات تحمل اعلام الحزب والاسرئيل كما قاد مراسل فرانس برس. ووضح المراسل ان 20 عنصرا من كشافة المهدي التابعة لحزب الله اطلقت البالونات التي كتبت عليها باللغتين العربية والانكليزية شعارات «ياقدس اننا قادمون، من على تلة اللبونة (جنوب الناقورة) المشرفة على مستعمرات اسرائيلية بينها نهاريا».

وانتشر عناصر الكشافة الاصولية بمحاذاة الاسلاك الشائكة التي تفصل بين لبنان واسرائيل والتي علقا عليها اعلاما لحزب الله وصورا لامينه العام حسن نصر الله.

في الوقت نفسه مرت دورية من خمس آليات اسرئيلية ووقف عناصرها على بعد خمسة امتار من الاسلاك الشائكة برابطون ما يجري وفق المصدر نفسه.

وتاتي عملية اطلاق البالونات بمناسبة اسبوع المقاومة الاسلامية الذي يحييه حزب الله في تكري مقتل امينه العام السابق عباس الموسوي في 16 شباط (فبراير) عام 1992 بايدي الاسرائيليين.

واضاف «ان هذه المطالب شبيهة تعجيزية وخصوصا طلب اسماء المشاركين لان المنتديات للجمع».

واشار طائرة وصالح الى ان «هناك اثنين او ثلاثة منتديات اخرى تبثت هذا التعميم».

ومنذ بضعة اشهر، تضاعف عدد الندوات التي تقعد في منازل وتتداول بنوع من الحرية مسائل سياسية، عبر انحاء البلاد ويقوم بتنظيمها خصوصا مثقفون ورجال اعمال يطالبون بعزيم من الحرية.

واعتبر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام من جهته في لقاء مع الاطر القيادية لحزب البعث العربي الاشتراكي في جامعة دمشق ان هذه الندوات تجاوزت «الخطوط الحمراء».

وقال «ان القيادة اعطت فرصة ستة اشهر لكن هناك خطوط حمري في امن المجتمع واستقراره، وازداد هناك فرق بين الحرية واستغلال الحرية ضد امن المجتمع والدولة».

وحمل خدام على اصحاب البيانات التي تطالب بعزيم من الحرية وجراء انتخابات ديمقراطية وهي بيانات تحمل خصوصا توقيع مثقفين ومهامين يشاركون في هذه الندوات. وراى خدام ان «الهدف هو اشغال سورية في وقت تواجه فيه الصراع العربي الصهيوني».

واضاف «انا لا اقول انهم عملاء لكن طريق جهنم معبد باصحاب النوايا الحسنة اذا كانت نواياهم حسنة».

وقد انتخب سيف في العام 1994 و1998 كناطق مسبقا في مجلس الشعب الذي يهيمن عليه حزب البعث. وقال انه انشأ مكتبه في ايلول (سبتمبر) 2000 بصفته عضوا في مجلس الشعب له الحق في التوصل مع ناخبه.

وتعددت في الاشهر الاخيرة المنتديات التي تعقد في المنازل وترح فيها بنوع من الحرية قضايا سياسية، وينظمها خصوصا مثقفون ورجال اعمال يطالبون بالازيم من الحريات.

والبغت السلطات السورية المسؤولين عن المنتديات الحلية ضرورة الحصول على موافقة رسمية قبل انعقاد اي ندوة سياسية.

وقال نجاتي طيارة، وهو باحث اجتماعي يساهم في تنظيم منتدى حمص للحوار «ان السلطات استدعتنا وابغتنا بضرورة الحصول على موافقة من اجل انعقاد الندوات».

واضاف «علينا تقديم طلب للحصول على الاذن قبيل 15 يوما اوراق الحاضرة مع تقديم الموافقة».

واشار طيارة الى انه الغى بعد ابلاغه بذلك، «محاضرة تتناول موضوعا اجتماعيا».

وقال احد نظرائه في طرطوس (شمال غرب) حبيب صالح، تيلغنا بضرورة ابلاغ المحافظ بمادة المحاضرة واسم الحاضر واسم صاحب المنزل وموقع المنتدى واسماء المشاركين».

وبعد اتصال هاتفي بين براك ووزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد اجريا خلاله تفقيما للوضع.

يذكر ان العراق اطلق خلال حرب الخليج 39 صاروخ سكود ضد رؤوس تقليدية على مدن اسرائيلية مما ادى الى سقوط قتيلين ومئات الجرحى.

واضاف الى الاضرار كبرى، الى ذلك وعلى دولية على العراق منذ ستينيات ونصف السنة، والرئيس العراقي استضاف من اسرئيليين نكرت اسم الاول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الدفاع المتقبة ولياته يهود براك ورد عمدا اتخذ اي تدبير خاص غداة الضربات الامريكية البريطانية على العراق.

واوضحت الاذاعة ان هذا القرار اتخذ



اطفال لبنانيون يطلقون بالونات كتب عليها «يا قانس اننا قادمون» من على تلة جنوب الناقورة (رويترز)

المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام الحدود الدولية مع اسرائيل ونزع سلاح المقاومة، وهو نائب الامن العام للحزب الاصولي الشيخ نجيب قاسم قد اعلن اسم رفض حزب الله للحدود الاسرائيلية، ويلي كل سلاح يمكن ان

جانبنا (على هجمات حزب الله) وليس محدودا من شأنه ان يوسع مخاطر الواجهة خصوصا مع سورية. لسنا مهتمين بفتح جبهة جديدة علاوة على تلك التي تشغلنا في غزة والضفة الغربية وفي اسرائيل بالذات.

وحذر سنيه امس من مغبة تشكيل محور محتمل يضم العراق وايران وسورية اثر تهديدات ضد اسرائيل وجها السبت الرئيس العراقي صدام حسين. وقال سنيه للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «صدام لا يميل اي خطر مباشر لكن يجب اخذ تهديداته على محمل الجد. فقد ثبت في الماضي (... ان التقارب بين سورية والعراق وايران خطر لانه يمكن ان تجسد بتصعيد العنف بهدف اثاره رد فعل من جانبنا ومواجهة محدودة مع سورية».

واضاف «وهذا امر خطير خصوصا

جانبنا (على هجمات حزب الله) وليس محدودا من شأنه ان يوسع مخاطر الواجهة خصوصا مع سورية. لسنا مهتمين بفتح جبهة جديدة علاوة على تلك التي تشغلنا في غزة والضفة الغربية وفي اسرائيل بالذات.

وحذر سنيه امس من مغبة تشكيل محور محتمل يضم العراق وايران وسورية اثر تهديدات ضد اسرائيل وجها السبت الرئيس العراقي صدام حسين. وقال سنيه للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «صدام لا يميل اي خطر مباشر لكن يجب اخذ تهديداته على محمل الجد. فقد ثبت في الماضي (... ان التقارب بين سورية والعراق وايران خطر لانه يمكن ان تجسد بتصعيد العنف بهدف اثاره رد فعل من جانبنا ومواجهة محدودة مع سورية».

واضاف «وهذا امر خطير خصوصا

جانبنا (على هجمات حزب الله) وليس محدودا من شأنه ان يوسع مخاطر الواجهة خصوصا مع سورية. لسنا مهتمين بفتح جبهة جديدة علاوة على تلك التي تشغلنا في غزة والضفة الغربية وفي اسرائيل بالذات.

وحذر سنيه امس من مغبة تشكيل محور محتمل يضم العراق وايران وسورية اثر تهديدات ضد اسرائيل وجها السبت الرئيس العراقي صدام حسين. وقال سنيه للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «صدام لا يميل اي خطر مباشر لكن يجب اخذ تهديداته على محمل الجد. فقد ثبت في الماضي (... ان التقارب بين سورية والعراق وايران خطر لانه يمكن ان تجسد بتصعيد العنف بهدف اثاره رد فعل من جانبنا ومواجهة محدودة مع سورية».

واضاف «وهذا امر خطير خصوصا

جانبنا (على هجمات حزب الله) وليس محدودا من شأنه ان يوسع مخاطر الواجهة خصوصا مع سورية. لسنا مهتمين بفتح جبهة جديدة علاوة على تلك التي تشغلنا في غزة والضفة الغربية وفي اسرائيل بالذات.

وحذر سنيه امس من مغبة تشكيل محور محتمل يضم العراق وايران وسورية اثر تهديدات ضد اسرائيل وجها السبت الرئيس العراقي صدام حسين. وقال سنيه للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «صدام لا يميل اي خطر مباشر لكن يجب اخذ تهديداته على محمل الجد. فقد ثبت في الماضي (... ان التقارب بين سورية والعراق وايران خطر لانه يمكن ان تجسد بتصعيد العنف بهدف اثاره رد فعل من جانبنا ومواجهة محدودة مع سورية».

واضاف «وهذا امر خطير خصوصا

جانبنا (على هجمات حزب الله) وليس محدودا من شأنه ان يوسع مخاطر الواجهة خصوصا مع سورية. لسنا مهتمين بفتح جبهة جديدة علاوة على تلك التي تشغلنا في غزة والضفة الغربية وفي اسرائيل بالذات.

وحذر سنيه امس من مغبة تشكيل محور محتمل يضم العراق وايران وسورية اثر تهديدات ضد اسرائيل وجها السبت الرئيس العراقي صدام حسين. وقال سنيه للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «صدام لا يميل اي خطر مباشر لكن يجب اخذ تهديداته على محمل الجد. فقد ثبت في الماضي (... ان التقارب بين سورية والعراق وايران خطر لانه يمكن ان تجسد بتصعيد العنف بهدف اثاره رد فعل من جانبنا ومواجهة محدودة مع سورية».

واضاف «وهذا امر خطير خصوصا

جانبنا (على هجمات حزب الله) وليس محدودا من شأنه ان يوسع مخاطر الواجهة خصوصا مع سورية. لسنا مهتمين بفتح جبهة جديدة علاوة على تلك التي تشغلنا في غزة والضفة الغربية وفي اسرائيل بالذات.

وحذر سنيه امس من مغبة تشكيل محور محتمل يضم العراق وايران وسورية اثر تهديدات ضد اسرائيل وجها السبت الرئيس العراقي صدام حسين. وقال سنيه للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «صدام لا يميل اي خطر مباشر لكن يجب اخذ تهديداته على محمل الجد. فقد ثبت في الماضي (... ان التقارب بين سورية والعراق وايران خطر لانه يمكن ان تجسد بتصعيد العنف بهدف اثاره رد فعل من جانبنا ومواجهة محدودة مع سورية».

واضاف «وهذا امر خطير خصوصا

جانبنا (على هجمات حزب الله) وليس محدودا من شأنه ان يوسع مخاطر الواجهة خصوصا مع سورية. لسنا مهتمين بفتح جبهة جديدة علاوة على تلك التي تشغلنا في غزة والضفة الغربية وفي اسرائيل بالذات.

وحذر سنيه امس من مغبة تشكيل محور محتمل يضم العراق وايران وسورية اثر تهديدات ضد اسرائيل وجها السبت الرئيس العراقي صدام حسين. وقال سنيه للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «صدام لا يميل اي خطر مباشر لكن يجب اخذ تهديداته على محمل الجد. فقد ثبت في الماضي (... ان التقارب بين سورية والعراق وايران خطر لانه يمكن ان تجسد بتصعيد العنف بهدف اثاره رد فعل من جانبنا ومواجهة محدودة مع سورية».

واضاف «وهذا امر خطير خصوصا

جانبنا (على هجمات حزب الله) وليس محدودا من شأنه ان يوسع مخاطر الواجهة خصوصا مع سورية. لسنا مهتمين بفتح جبهة جديدة علاوة على تلك التي تشغلنا في غزة والضفة الغربية وفي اسرائيل بالذات.

وحذر سنيه امس من مغبة تشكيل محور محتمل يضم العراق وايران وسورية اثر تهديدات ضد اسرائيل وجها السبت الرئيس العراقي صدام حسين. وقال سنيه للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «صدام لا يميل اي خطر مباشر لكن يجب اخذ تهديداته على محمل الجد. فقد ثبت في الماضي (... ان التقارب بين سورية والعراق وايران خطر لانه يمكن ان تجسد بتصعيد العنف بهدف اثاره رد فعل من جانبنا ومواجهة محدودة مع سورية».

واضاف «وهذا امر خطير خصوصا

جانبنا (على هجمات حزب الله) وليس محدودا من شأنه ان يوسع مخاطر الواجهة خصوصا مع سورية. لسنا مهتمين بفتح جبهة جديدة علاوة على تلك التي تشغلنا في غزة والضفة الغربية وفي اسرائيل بالذات.

وحذر سنيه امس من مغبة تشكيل محور محتمل يضم العراق وايران وسورية اثر تهديدات ضد اسرائيل وجها السبت الرئيس العراقي صدام حسين. وقال سنيه للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «صدام لا يميل اي خطر مباشر لكن يجب اخذ تهديداته على محمل الجد. فقد ثبت في الماضي (... ان التقارب بين سورية والعراق وايران خطر لانه يمكن ان تجسد بتصعيد العنف بهدف اثاره رد فعل من جانبنا ومواجهة محدودة مع سورية».

الحريري بعد بري في دمشق  
متابعة تداعيات عملية حزب الله

بعض الخيرة الى انه اقر من اب وقت مضى. وفي هذا السياق سجلت اتصالات بين بيروت ودمشق تمثلت في زيارتين مفاجئتين لرئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يوم السبت الى العاصمة السورية حيث استقبله الرئيس السوري بشار الأسد على مدى ساعتين ونصف، ومن ثم زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى دمشق امس الأحد حيث كان له لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد أيضا.

وكان الحريري قد اجتمع الى وفد من حزب الله مساء السبت والى السفير الإيراني في بيروت من دون ان تعرف تفاصيل حول مصموم اللقاء باستثناء القول انه جرى التأكيد على توحيد الموقف في مواجهة التساقيات.

وجاءت لقاءات الحريري بعد ان نقل اليه السفير الامريكى في بيروت تحذيرات شديدة اللمجة بأن العمليات التي ينفذها حزب الله تؤثر على منافع الاستثمار وعلى الثقة بالاقتصاد اللبناني.

ببيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

انضغلت الأوساط السياسية في العاصمة اللبنانية بيروت بتابعة تداعيات عملية حزب الله في منطقة مزارع شبعا الجمعة الماضي حيث قتل جندي اسرئيلي وجرح اثنان آخران، وقد سجلت في هذا الإطار اتصالات على مستويين الأول لبناني سوري والثاني لبناني داخلي واسميها انه تردد ان جهات رسمية في الدولة اللبنانية لا توافق على توقيت عملية حزب الله من دون ان يعني ذلك انها تلقى على جانب وقف العمليات، إنما تعتبر ان توقيت عملية في مرحلة انتقالية في اسرئيل قد يجبر مخاطر كبرى على لبنان ولاسيما ان القرار في اسرئيل يبدو في مرحلة ضياع مما يزيد من مخاطر العدوان بحجة الرد. هذا بالإضافة الى كون هذه الجهات الرسمية تخشى من انكسار ذلك على مساعي الحكومة اللبنانية لجذب الاستثمارات مع تعاطف المخاوف من انهيار اقتصادي يشير

ببيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

انضغلت الأوساط السياسية في العاصمة اللبنانية بيروت بتابعة تداعيات عملية حزب الله في منطقة مزارع شبعا الجمعة الماضي حيث قتل جندي اسرئيلي وجرح اثنان آخران، وقد سجلت في هذا الإطار اتصالات على مستويين الأول لبناني سوري والثاني لبناني داخلي واسميها انه تردد ان جهات رسمية في الدولة اللبنانية لا توافق على توقيت عملية حزب الله من دون ان يعني ذلك انها تلقى على جانب وقف العمليات، إنما تعتبر ان توقيت عملية في مرحلة انتقالية في اسرئيل قد يجبر مخاطر كبرى على لبنان ولاسيما ان القرار في اسرئيل يبدو في مرحلة ضياع مما يزيد من مخاطر العدوان بحجة الرد. هذا بالإضافة الى كون هذه الجهات الرسمية تخشى من انكسار ذلك على مساعي الحكومة اللبنانية لجذب الاستثمارات مع تعاطف المخاوف من انهيار اقتصادي يشير

ببيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

انضغلت الأوساط السياسية في العاصمة اللبنانية بيروت بتابعة تداعيات عملية حزب الله في منطقة مزارع شبعا الجمعة الماضي حيث قتل جندي اسرئيلي وجرح اثنان آخران، وقد سجلت في هذا الإطار اتصالات على مستويين الأول لبناني سوري والثاني لبناني داخلي واسميها انه تردد ان جهات رسمية في الدولة اللبنانية لا توافق على توقيت عملية حزب الله من دون ان يعني ذلك انها تلقى على جانب وقف العمليات، إنما تعتبر ان توقيت عملية في مرحلة انتقالية في اسرئيل قد يجبر مخاطر كبرى على لبنان ولاسيما ان القرار في اسرئيل يبدو في مرحلة ضياع مما يزيد من مخاطر العدوان بحجة الرد. هذا بالإضافة الى كون هذه الجهات الرسمية تخشى من انكسار ذلك على مساعي الحكومة اللبنانية لجذب الاستثمارات مع تعاطف المخاوف من انهيار اقتصادي يشير

ببيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

انضغلت الأوساط السياسية في العاصمة اللبنانية بيروت بتابعة تداعيات عملية حزب الله في منطقة مزارع شبعا الجمعة الماضي حيث قتل جندي اسرئيلي وجرح اثنان آخران، وقد سجلت في هذا الإطار اتصالات على مستويين الأول لبناني سوري والثاني لبناني داخلي واسميها انه تردد ان جهات رسمية في الدولة اللبنانية لا توافق على توقيت عملية حزب الله من دون ان يعني ذلك انها تلقى على جانب وقف العمليات، إنما تعتبر ان توقيت عملية في مرحلة انتقالية في اسرئيل قد يجبر مخاطر كبرى على لبنان ولاسيما ان القرار في اسرئيل يبدو في مرحلة ضياع مما يزيد من مخاطر العدوان بحجة الرد. هذا بالإضافة الى كون هذه الجهات الرسمية تخشى من انكسار ذلك على مساعي الحكومة اللبنانية لجذب الاستثمارات مع تعاطف المخاوف من انهيار اقتصادي يشير

ببيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

انضغلت الأوساط السياسية في العاصمة اللبنانية بيروت بتابعة تداعيات عملية حزب الله في منطقة مزارع شبعا الجمعة الماضي حيث قتل جندي اسرئيلي وجرح اثنان آخران، وقد سجلت في هذا الإطار اتصالات على مستويين الأول لبناني سوري والثاني لبناني داخلي واسميها انه تردد ان جهات رسمية في الدولة اللبنانية لا توافق على توقيت عملية حزب الله من دون ان يعني ذلك انها تلقى على جانب وقف العمليات، إنما تعتبر ان توقيت عملية في مرحلة انتقالية في اسرئيل قد يجبر مخاطر كبرى على لبنان ولاسيما ان القرار في اسرئيل يبدو في مرحلة ضياع مما يزيد من مخاطر العدوان بحجة الرد. هذا بالإضافة الى كون هذه الجهات الرسمية تخشى من انكسار ذلك على مساعي الحكومة اللبنانية لجذب الاستثمارات مع تعاطف المخاوف من انهيار اقتصادي يشير

«باراك يتولى حقيبة الجيش ليثار من الفلسطينيين»  
القوائم العربية في الكنيست تتخذ موقفا موحدا  
من حكومة شارون «الاندماجية»

بركة، باراك وشارون التقيا على العنوان على الشعب الفلسطيني

أما رئيس قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش»، محمد بركة فقال ان جبهته تفتت ضد حكومة الائتلاف الوطني وصد اي حكومة يكون على رأسها أرييل شارون.

واضاف في تصريح لوكالة «قدس برس» «هدفتنا في الجبهة والذي اعلننا قبل انتخاب شارون هو تقصير عمر هذه الحكومة بأقصى حد ممكن».

وقال شارون ان هذه الحكومة ستخون موقفا ضدنا ايضا، واعرب عن امله في ان لا يتجاوب أحد من الوسط العربي مع فكرة شارون تعيين وزير عربي واعد قبول عربي بالوزارة بمثابة شهادة زور اخرى لتحسين صورته للكونية وبينما تعهد للسلام وللحقوق للشعب الفلسطيني.

وقال وزير الدفاع «نحن نؤمن اننا نؤيد هذا القرار ايضا صحة موقفا منه في الانتخابات».

وقال «باراك ليس رجل سلام وافتكاره بشأن السلام لم تكن صحيحة ولم يكن يقصدها وإنما أراد منها تزيير هجومه على الشعب الفلسطيني»، وازداد غضبها كلما سمعته في اقامة لوبي برلماني وتنظيم نشاطات ومظاهرات ضد اقامة حكومة ائتلاف وطنية يستلهم مظاهر كبرى الكنيست المحلية وتقدم الحكومة اليه لنيل التثبيت اضافة الى مظاهرات اخرى في الناصرة، واشار الى انه سيتم استغلال مناسبة «يوم الأرض»، هذا العام لفضح هذه الحكومة وعدوايتها وسياساتها.

ببركة، باراك وشارون التقيا على العنوان على الشعب الفلسطيني

أما رئيس قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش»، محمد بركة فقال ان جبهته تفتت ضد حكومة الائتلاف الوطني وصد اي حكومة يكون على رأسها أرييل شارون.

واضاف في تصريح لوكالة «قدس برس» «هدفتنا في الجبهة والذي اعلننا قبل انتخاب شارون هو تقصير عمر هذه الحكومة بأقصى حد ممكن».

وقال شارون ان هذه الحكومة ستخون موقفا ضدنا ايضا، واعرب عن امله في ان لا يتجاوب أحد من الوسط العربي مع فكرة شارون تعيين وزير عربي واعد قبول عربي بالوزارة بمثابة شهادة زور اخرى لتحسين صورته للكونية وبينما تعهد للسلام وللحقوق للشعب الفلسطيني.

وقال وزير الدفاع «نحن نؤمن اننا نؤيد هذا القرار ايضا صحة موقفا منه في الانتخابات».

وقال «باراك ليس رجل سلام وافتكاره بشأن السلام لم تكن صحيحة ولم يكن يقصدها وإنما أراد منها تزيير هجومه على الشعب الفلسطيني»، وازداد غضبها كلما سمعته في اقامة لوبي برلماني وتنظيم نشاطات ومظاهرات ضد اقامة حكومة ائتلاف وطنية يستلهم مظاهر كبرى الكنيست المحلية وتقدم الحكومة اليه لنيل التثبيت اضافة الى مظاهرات اخرى في الناصرة، واشار الى انه سيتم استغلال مناسبة «يوم الأرض»، هذا العام لفضح هذه الحكومة وعدوايتها وسياساتها.

ببركة، باراك وشارون التقيا على العنوان على الشعب الفلسطيني

أما رئيس قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش»، محمد بركة فقال ان جبهته تفتت ضد حكومة الائتلاف الوطني وصد اي حكومة يكون على رأسها أرييل شارون.

واضاف في تصريح لوكالة «قدس برس» «هدفتنا في الجبهة والذي اعلننا قبل انتخاب شارون هو تقصير عمر هذه الحكومة بأقصى حد ممكن».

وقال شارون ان هذه الحكومة ستخون موقفا ضدنا ايضا، واعرب عن امله في ان لا يتجاوب أحد من الوسط العربي مع فكرة شارون تعيين وزير عربي واعد قبول عربي بالوزارة بمثابة شهادة زور اخرى لتحسين صورته للكونية وبينما تعهد للسلام وللحقوق للشعب الفلسطيني.

وقال وزير الدفاع «نحن نؤمن اننا نؤيد هذا القرار ايضا صحة موقفا منه في الانتخابات».

وقال «باراك ليس رجل سلام وافتكاره بشأن السلام لم تكن صحيحة ولم يكن يقصدها وإنما أراد منها تزيير هجومه على الشعب الفلسطيني»، وازداد غضبها كلما سمعته في اقامة لوبي برلماني وتنظيم نشاطات ومظاهرات ضد اقامة حكومة ائتلاف وطنية يستلهم مظاهر كبرى الكنيست المحلية وتقدم الحكومة اليه لنيل التثبيت اضافة الى مظاهرات اخرى في الناصرة، واشار الى انه سيتم استغلال مناسبة «يوم الأرض»، هذا العام لفضح هذه الحكومة وعدوايتها وسياساتها.

رئيس الوزراء السابق يواجه حملة انتقاد من ال «حمائم».. واستياء في الليكود بسبب المناصب انقسام يهدد حزب العمل الاسرائيلي ومعارضة شديدة لتسلم باراك حقيبة الدفاع

القدس - من شاري فيخمان

واوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتهية وليته يهود براك اس اللاحد حملة نقد قاسية من «حمائم» حزب العمل الذين يائخون عليه موافقة على تولي حقيبة الدفاع في حكومة وحدة وطنية برئاسة اليميني ارييل شارون.

واعلن خمسة من «حمائم» حزب العمل هم رئيس البرلمان افراهام بورغ والوزراء حاييم رامون (وزير من دون حقيبة) وشلومو بن عامي (الشؤون الخارجية) ويوسي بعين (العدل) والنائب صلاح طريف اتهم اجمعوا مساء السبت لقطع الطريق امام باراك. وقال احدهم لصحيفة (يديعوت احرونوت) طالب عدم نكر اسمه «سكنون احدي العاركة الداخلية الاكثر حدة في الحزب لانا نرى منع باراك من العودة الى الحياة السياسية وتدمير الحزب»، وصرح بيلين امس الاحد للاذاعة الاسرائيلية «لقد انتخبنا الشعب لمساعدة الطريق في احياء السلام وليس من اجل دعم سياسة شارون المتطرفة، ساكون معارضاً في الحزب وسادعهم لترشيح بورغ لرئاسته»، من جانبه، اتهم رامون باراك الانتحافية في السدادس من شباط (فبراير) في استقالته من رئاسة حزب العمل وتحليله عن مقعده كتائب في البرلمان غير انه عاد بعد ذلك عن قراره. وكان باراك اكد الجمعة في اشارة الى تصريحات رامون ان «الوقت ليس ملائماً للخلطات الداخلية في الحزب وخصوصاً من جانب اعضائه الذين تشكل سيرتهم ملخصاً لشاريح السدانس والاساءة الى الاخرين».

القدس - من شاري فيخمان

واوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتهية وليته يهود براك اس اللاحد حملة نقد قاسية من «حمائم» حزب العمل الذين يائخون عليه موافقة على تولي حقيبة الدفاع في حكومة وحدة وطنية برئاسة اليميني ارييل شارون.

واعلن خمسة من «حمائم» حزب العمل هم رئيس البرلمان افراهام بورغ والوزراء حاييم رامون (وزير من دون حقيبة) وشلومو بن عامي (الشؤون الخارجية) ويوسي بعين (العدل) والنائب صلاح طريف اتهم اجمعوا مساء السبت لقطع الطريق امام باراك. وقال احدهم لصحيفة (يديعوت احرونوت) طالب عدم نكر اسمه «سكنون احدي العاركة الداخلية الاكثر حدة في الحزب لانا نرى منع باراك من العودة الى الحياة السياسية وتدمير الحزب»، وصرح بيلين امس الاحد للاذاعة الاسرائيلية «لقد انتخبنا الشعب لمساعدة الطريق في احياء السلام وليس من اجل دعم سياسة شارون المتطرفة، ساكون معارضاً في الحزب وسادعهم لترشيح بورغ لرئاسته»، من جانبه، اتهم رامون باراك الانتحافية في السدادس من شباط (فبراير) في استقالته من رئاسة حزب العمل وتحليله عن مقعده كتائب في البرلمان غير انه عاد بعد ذلك عن قراره. وكان باراك اكد الجمعة في اشارة الى تصريحات رامون ان «الوقت ليس ملائماً للخلطات الداخلية في الحزب وخصوصاً من جانب اعضائه الذين تشكل سيرتهم ملخصاً لشاريح السدانس والاساءة الى الاخرين».

القدس - من شاري فيخمان

واوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتهية وليته يهود براك اس اللاحد حملة نقد قاسية من «حمائم» حزب العمل الذين يائخون عليه موافقة على تولي حقيبة الدفاع في حكومة وحدة وطنية برئاسة اليميني ارييل شارون.

واعلن خمسة من «حمائم» حزب العمل هم رئيس البرلمان افراهام بورغ والوزراء حاييم رامون (وزير من دون حقيبة) وشلومو بن عامي (الشؤون الخارجية) ويوسي بعين (العدل) والنائب صلاح طريف اتهم اجمعوا مساء السبت لقطع الطريق امام باراك. وقال احدهم لصحيفة (يديعوت



# وعدته بأموال وجواز مقابل معلومات عن بن لادن وابو حمزة المصري وقادة الجماعة الاسلامية المسلحة

## المخابرات البريطانية جندت صحافيا جزائريا للتجسس على الاسلاميين وسرقة وثائق من مساجد لندن



رضا حسين كما ظهر في صحيفة «الابوزبيرفر» امس

منشقة لحرق مسجد منافس لها في لندن، نصح جيروم بترك العمل يتم وينفذ مع انه عسير عن مسجد «فينزبري بارك» البريطاني بالامر. ولكن الامن البريطاني كان يعرف بالامر لانه التقى قبل ذلك مع مسؤول في الفرع الخاص عام 1998 وتم اللقاء في محطة شرطة ليفربول في وسط لندن، وقد استمع الضابط البريطاني لما يقوم به حسين مع الفرنسيين وشرح له الصعوبات التي يلاقونها في الحصول على لجوء سياسي في بريطانيا.

بعد ثلاثة اشهر حينما قطعت المخابرات الفرنسية علاقتها مع حسين فانه توجه لتقديم خدماته للفرع الخاص، حيث كلفه هذه المرة في اختراق مسجد «فينزبري بارك»، وجمع ما يمكن جمعه من معلومات عن نشاطات المصلين فيه خاصة ابو حمزة المصري، الذي اصبح جزءا من الآلة الاعلامية البريطانية واخبارها حينما ارتبط اسمه مع المجموعة الاسلامية اليمنية التي قامت باختطاف سياح اجانب في عدن.

وكان حسين يقضي معظم وقته في المسجد ولا يكاد يمر يوم دون ان يذهب اليه، حيث كان يكتب نهاية كل يوم تقريرا عن ما قاله ابو حمزة وخطبه وعن المراقبين والاشخاص الذين يرتبط ابو حمزة بهم. وقد كلفه الفرع الخاص ببناء على طلب منه خارطة تقريبية للمسجد ولكل مخارجه، اضافة للترتيبات الامنية التي يتخذها ابو حمزة. ويبدو ان تقارير حسين ساهمت في عملية اللقاء القبيح على ابو حمزة والتحقق معه، حيث قابله المسؤول الذي يتعامل معه في فندق في «مي فير» واكد له ان طلبه اللجوء السياسي سيتم البت به قريبا.

وبعد ذلك تم نقل حسين من الفرع الخاص الى «ام اي 5»، حيث كلفه الجهاز الاستخباري بمتابعة نشاطات احد قادة الجماعة الاسلامية المعنية والحصول على الوثائق التي وصلت الى لندن، ووعده بصرف مبلغ 900 جنيه في الشهر له. وكان هذا التكليف جزءا من خطة المخابرات البريطانية لتجنيد القيادي الاسلامي، حيث طلب من حسين تعليم القيادي الاسلامي الانكليزية وتأمين سكن له، وكذلك متابعة اجراءات حصوله على مساعدات من الخدمة الاجتماعية.

وقضى حسين اشهره التالية في رفقة القيادي الاسلامي حيث تعرف على الشخصيات المقربة منه، واخبروه عن خطتهم للقيام بحملة تفجيرية في باريس وفي اوربا، وتم نقل كل المعلومات الى المسؤولين عنه في المخابرات البريطانية.

ومع تزايد المعلومات التي قدمها حسين للمخابرات، فان طلباتها صارت كثيرة حيث طلبوا منه طلبات عرض حياته للخطر، وحينما كان يظهر نوعا من عدم الارتياح فان المسؤولين عنه كانوا يهدونه بالطرز والترحيل من لندن، ومن ضمن المهام التي كلف بها في هذه الفترة الحصول على رقم هاتف الشخصية التي تعتبر نقطة الاتصال حتى تتم مراقبة الهاتف، وقام بسرقة مكتب ابو حمزة

واضافت الصحيفة ان حسين الذي رفض طلب اللجوء الذي قدمه اخيرا، يتلقى بانتظام تهديدات بالقتل، وقال «انا رجل متشكك، اردت ان اصبح مواطنا بريطانيا لكوني في امان وان احارب التطرفين الذين دمروا حياتي، غير ان العالم باجمعه خائني».

وامتدعت الشرطة البريطانية عن التعليق على هذه المعلومات. ووصف حسين بالتفصيل للصحيفة العمليات التي قام بها لحساب الامن البريطاني لاخرات مجتمع الناشطين الاسلاميين خاصة الجزائريين منهم. في بريطانيا لجمع معلومات لصالح الفرع الخاص في الشرطة البريطانية «سكوتلاند يارد» والمخابرات الداخلية (ام اي 5).

وكشف حسين كيف قدمت له المخابرات البريطانية نصائح حول الطريقة للدوران حول مساعدات الرعاية الاجتماعية لتحصيلا اموال كثيرة، ومن المتوقع ان تسبب اعترافات الجزائري احرارا للحكومة البريطانية واخذتها الامنية، حيث اتفقت منظمة العفو الدولية «امنستي انترناشيونال» التي تتعامل فيها بعض الجهات الامنية والتي تربط بين طلب اللجوء السياسي وتقديم خدمات لها.

فعلى مدى عامين طلب من الجزائري حسين سرقة وثائق واوراق تعود للامانة السلميين والخطباء في المساجد في منطقة شمال لندن، وبعضها بيانات تعود لجماعات اسلامية تعمل في داخل هذه المساجد. بل انجز الجزائري مسؤوليه في الامن عن حيليل يقوم بها الامن الفرنسي لاخرات حلقات الاسلاميين في لندن خاصة الجزائريين، وقد تضمنت الخطة الفرنسية سرقة وثائق من المساجد واصدار النشرة المناصرة لبن لادن، حيث تضمنت المخابرات البريطانية حسين بالتعاون مع الفرنسيين. ومع ان حسين يتعرض كما تقول الصحيفة لتهديدات من الاسلاميين وتعرض للضرب الا ان وزارة الداخلية رفضت بعد تعاونه الطويل مع مؤسساتها منحه اللجوء السياسي.

وحسين الذي يقول انه اضطر للتعاون مع السلطات الامنية بعد ان ذاق الجوع والمرازة في لندن، كان يحضر نشاطات الاسلاميين الكثيرة في لندن ويشترك فيها قبل ان يعود ويكتب تقارير عنها للمسؤولين عنه.

وقدم حسين شهادته عن تجسسه على الاسلاميين في لندن في سلسلة من

### نقابة الصحافيين تريد ملاحقة «امير» سابق في الجماعة الاسلامية امام القضاء

اغتيال الصحافيين والمتقنين، لانه كان هناك اجماع على ذلك داخل الجماعة، واكد دون مواربة، انه «ما وجد صحافي بين يديه الا وقتله، ما عدا احد الصحافيين الذي اختطف واطلق سراحه بعد ان تاكد انه يتسلق في مجلة رياضية».

واضاف عمر شبيخي انه لم يكن ليتاخر لحظة عن اغتيال صحافيين آخرين لو وقعوا بين يديه، واستهدفت عمليات الاغتيال منذ 1993، والى غاية 1997، اكثر من 60 صحافيا وعاملا في قطاع الاعلام، بعد ان استباحت الجماعات المسلحة دمه بمبرر التعامل مع النظام الجزائري، وهو ما اكده عمر شبيخي في تصريحاته بقوله «انا قتلنا الصحافيين لانهم كانوا يمثلون النظام الجزائري ويدافعون عنه».

وحدا الامن خلال الاعترافات طالبت نقابة الصحافيين الجزائريين من السلطات الجزائرية وخاصة وزارة العدل بتتابعه امير الجماعة الاسلامية امام العدالة وخاصة وانه اعترف صراحة باغتيال الصحافيين وتحمل مسؤولية ذلك علنا.

كما اكد بيان النقابة انها تحتفظ بحقها في اللجوء الى القضاء، لاصدار قراره بخصوص هذه التصريحات التي وصفها «بالخاطرة سياسيا وغير المقبولة اخلاقيا».

وتساءلت صحف «الخبر» و«الوطن» امس عن الدوافع التي جعلت صحيفة «اليوم» الناطقة بالعربية، تنشر مثل هذا الحديث وتلك الاعترافات التي تمس بهمة الذين اغتيلوا منذ 1993.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر اعلامية امس، مقتل عبد الرزاق عماري، المعروف باسم عبد الرزاق البيرا

### حزب الامة السوداني يعلن استمرار المشاورات حول امكانية مشاركته في حكومة البشير

داخل اروقة حزب الامة بان الصادق المهدي يسعى لتضييق شقة التباين حول الاجندة المطروحة للمشاركات لتحاشي حسم الامر ربما اتت الى حدوث عواقب غير سليمة، وازدادت المصاعب بان جماهير الانصار وحزب الامة ظلت مرابطة داخل دار حزب الامة لمعرفة قرار الحزب حول المشاركة في السلطة واوضحت المصاعب بان عددا كبيرا من جماهير الانصار اكدت رفضها للمشاركة في حكومة البشير.

الى جانب ذلك حذر الاستاذ سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي من مقر اقامته بالقاهرة من مشاركة حزب الامة في سلطة الانتقاذ مينا بان مصادفة نظام الانتقاذ والتزامها بالتداول السليم للسلطة وقيام الديمقراطية الحقيقية في السودان ستكون المعضلة الاساسية التي تواجه حزب الامة.

وتساءل الحسين قائلا.. هل يستطيع حزب الامة من خلال الاجندة الوطنية التي يطرحها تغيير قناعات الانتقاذ التي عرفت بقدرتها على الانتقاد والناورة والحفاظ على صولاجتها.

وطالب الحسين حزب الامة بالثبات ودراسة الامر من كل جوانبه واجراء المزيد من المشاورات حول هذا الخصوص حتى لا يحدث ما لا يحمد عقبا.

وعلى ذات الصعيد قال الدكتور ماله حسين

### الخرطوم - القدس العربي

مع الحكومة السودانية واكد مادبو بان القضية الديمقراطية مبنية على التباين في وجهات النظر.

وصف الدكتور عمر نور الدائم الحديث عن وجود تباين داخل المكتب السياسي لحزب الامة يعلمان لاستقطاب الراء حول الموافقة او الرفض لمبدأ المشاركة بأنه مبالغ فيه لكنه لم ينفه وعاد للقول بأنه امر طبيعي ومسوم به.

وقال نور الدائم بأنه من سوء حظ حزب الامة انه يتصدى الان وحده في الداخل والخارج لانجاح التحول الديمقراطي وتحقيق السلام في السودان. وازداد بان حزب الامة حريص على ابراز الراي العام السوداني حقيقية ما توصل اليه بعد «7» اشهر من الحوار السياسي مع حكومة البشير حول المشاركة في السلطة.

والوصول للحل الشامل للقضية السودانية. وشدد نور الدائم على ان المشاركة ليست هدفا في حد ذاتها وانما واحدة من آليات الحل السياسي الشامل.

وعلى ذات السياق.. قالت مصادر مأثونة

### مقتل 27 اسلاميا مسلحا على يد قوى الامن في الجزائر

الجزائر - ف ب: قتل 27 اسلاميا مسلحا الجمعة على يد قوى الامن خلال مواجهات في الجزائر حسب ما افادت الصحف امس الاحد.

وقتل 18 اسلاميا في معقل لجأوا اليه بعد ان حاولوا الفرار من مطاردة فرقة من الجيش في بوزان بالقرب من جيجل (على بعد 300 كيلومتر شرق الجزائر العاصمة) حسب ما افادت صحيفتا «الخبر» و«ليبيرتيه». وكانوا تعرضوا للملاحقة بعد ان قاموا باجتياز اهالي البلدة و قد جرح ثلاثة جنود خلال هذه العملية، بحسب الصحيفة.

وقتل عبد الرزاق المنشق عن الجيش و«الامير» النافذ في الجماعة السلفية للدعوة والقتال في منطقة باتنة (على بعد 430 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة) واربعه من

### البشير يطلق سراح محامين معارضين بعد تدخل نقابة المحامين

الخرطوم - لندن «القدس العربي»:

اطلقت السلطات السودانية الليلة قبل الماضية سراح المحامين المعارضين علي محمود حسنين وغازي محمد احمد سليمان بعد اعتقال دام اكثر من شهرين. وقالت وكالة الانباء السودانية الحكومية انهما طلقا بعد التزام من الاتحاد العام للمحامين، وهو تنظيم نقابي يهيمن عليه مويود الحكومة

شهرين. وقالت وكالة الانباء السودانية الحكومية انهما طلقا بعد التزام من الاتحاد العام للمحامين، وهو تنظيم نقابي يهيمن عليه مويود الحكومة

شهرين. وقالت وكالة الانباء السودانية الحكومية انهما طلقا بعد التزام من الاتحاد العام للمحامين، وهو تنظيم نقابي يهيمن عليه مويود الحكومة

### الخرطوم - القدس العربي

الخرطوم - لندن «القدس العربي»:

اطلقت السلطات السودانية الليلة قبل الماضية سراح المحامين المعارضين علي محمود حسنين وغازي محمد احمد سليمان بعد اعتقال دام اكثر من شهرين. وقالت وكالة الانباء السودانية الحكومية انهما طلقا بعد التزام من الاتحاد العام للمحامين، وهو تنظيم نقابي يهيمن عليه مويود الحكومة

شهرين. وقالت وكالة الانباء السودانية الحكومية انهما طلقا بعد التزام من الاتحاد العام للمحامين، وهو تنظيم نقابي يهيمن عليه مويود الحكومة

شهرين. وقالت وكالة الانباء السودانية الحكومية انهما طلقا بعد التزام من الاتحاد العام للمحامين، وهو تنظيم نقابي يهيمن عليه مويود الحكومة

### مقتل طفلة في مهرجان انتخابي بمحافظة عمران

## اليمن: تباين باستطلاعات الرأي حول انتخابات الحليات والاستفتاء على تعديلات الدستور

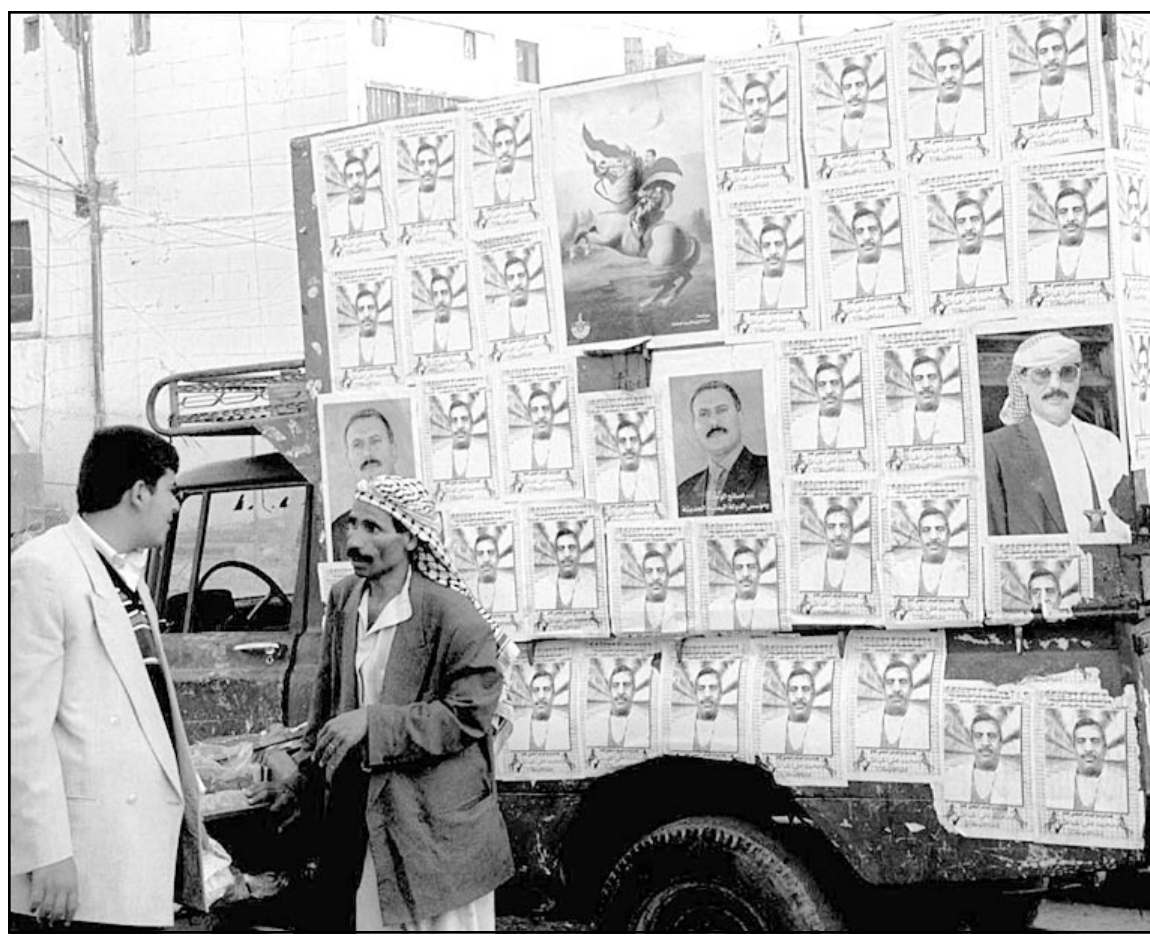
ورأي 78 % أن الانتخابات الحلية بهذا الشكل تعتبر البداية ويمكن أن تتطور لاحقا ونكر 35 % أنهم سيتخون المرشحين المستقلين وأن 77 % يعتقدون أن التعجيل بإجراء الانتخابات الحلية متزامنة مع الاستفتاء على التعديلات الدستورية بسببه الخوف من ضعف الإقبال على عملية الاستفتاء.

في غضون ذلك ذكر آخر استطلاع أجراه مركز الرائد للدراسات والبحوث على عينة في أمانة العاصمة صنعاء أن 75.6 % سيشاركون في الاقتفا على التعديلات الدستورية وأن 54 % سيصوتون بـتعمد، للتعديلات الدستورية و46 % بالرفض لها. وفيما يتعلق بالانتخابات الحلية أوضح هذا الاستطلاع أن 74 % سيشاركون في الانتخابات وسيقاطعون 26 % وقال 34 % ممن شملهم الاستطلاع سيصوتون لحزب المؤتمر الإسلامي و20 % للمستقلين و14 % للإصلاح المعارض ولم تحصل أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة مجتمعة سوى على 0.04 %، إلا أن استطلاع مركز دراسات المستقبل كان ذكر أن 43 % سيصوتون لحزب المؤتمر و17 % لحزب الإصلاح و8 % للحزب الاشتراكي و5 % لأحزاب أخرى.

على صعيد آخر لقيت طفلة في محافظة عمران حتفها أمس إثر طلقة نارية طاشتها من مهرجان انتخابي إجراءه أمس أعضاء

وأمن العاصمة صنعاء، عدن، تعز وضرموت ومن مختلف الفئات العمرية والتعليمية أن الراضين للمشاركة في الانتخابات الحلية برروا موقفهم بعدم نزاهة هذه الانتخابات وعدم قدرة المجالس الحلية التي ستنتخب على أداء مهمتها بالنسبة الوطنية.

عمران أثناء تنظيم المهرجان الانتخابي لمرشي



معتان يتبادلان الحديث بجانب ساحة مغطاة بباطات لحملة الانتخابات البلدية في اليمن (أ ف ب)

## نجيب محفوظ يؤيد وزير الثقافة في مصادرة «الروايات الجنسية»

القاهرة - رويترز- القي الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ بقله وراء وزير الثقافة فاروق حسني في خلافه مع بعض المثقفين حول مصادرة ثلاث روايات، قائلا أنه «مؤيد للوزارة»، وكان حسني قد اثار عاصفة من الانتقادات بعد أن فصل عددا من المسؤولين عن إصداثهم وزارة الثقافة الشهر الماضي بإفقتهم على نشر روايات قال أنها تعد خروجا على الأخلاق العامة ولا تمثل قيمة فنية عالية. وقال محفوظ في مقابلة صحافية أسس الأحد أنه رغم تأييده لصحة الفن، فعلى الروائي الذي ينشر كتبه ضمن إصدار حكومي أن يلتزم بالقواعد التي تلتزم بها الحكومة والا فليذهب إلى ناشر

وقال محفوظ «في رأيي أن الفن يجب أن يكون حرا. كذلك أن تكون هناك حرية في نقده وكيفية تناوله بشكل عام. أما بالنسبة للمصادرة فهذا امر مفروض تماما. لكن بالنسبة لهذه القضية بالذات فألأمر مختلف لأن دار النشر هنا حكومية فمن يريد أن ننشر اعماله في دور نشر تابعة للأجهزة الحكومية عليه أن يتبع سياساتها وما دامت الدولة ضد المساس بأمور معتبة فيجب أن مراعاة ذلك وعدم الخوض في هذه الأمور.»

تتابع قائلًا «إذا أراد الكاتب أن يكون حرا ويرفض أن يكبل نفسه بأي

## اتهام عبد الناصر بأضعاف النحو والصرف .. ومحمد صبحي رفض عرض «ماما امريكا» في الكويت بعد طلبها حذف مشاهد عن امريكا

### مطالبة العرب بمساندة العراق .. ومجلس الشعب يرفض اتفاقية مع الكويت ويتهمها باهانة مصر .. وخلافات حول جمال مبارك

الجميل اليك»، بينما اسلم كاتب «الودع» الساخر بخناق رئيس جامعة القاهرة الدكتور نجيب الهلالي لاصراره على اقامة فيلم خاصة. فقال: «بيدو ان العصر القادم لا يمكن فيه لأي مهندس فقير، لأنه لا يخفى ان ينقض الاساتذة والناهفهم على جميع المناصب في الكليات. لكن محظور على الحظر على الفرقاء ان يخرجوا اطياء، لأني أثق ان الذين رفضت الكويت «ماما امريكا» أرسلت دالي الصدف قلت فيه اي ينكرني ونسام على صدى ان تعرض هذه المسرحية في مصر لمدة ثلاث سنوات، اما اتتم فلا الوكم لا تكم قطعاً تخشون «ماما امريكا»، ولكن لو طلبت الكويت من ارضي مسرحي لن ارفض بشرط الا يتم حذف حوارات منها لأنني لا اسمح لنفسي بذلك. حذفتم مشهوا واحدا خصوصا بقتل الرئيس مبارك، وكان هذا هو نفس موثقي عندما عرضت المسرحية في ليبيا، وعندما سئل عن السبب قلت ان عرض المشهد بداعا والعيب باله، تعذيب النجم وفي مصر اليوم بسجوحهم، أمس -خاطر مؤرخ- في انتقال قضية ليليت وجوده في المعركة فقال بعد ان تجمعتم تحت يديه هو المؤرخ الدقيق الايب معلومات وثائق خطيرة عن وجهه البرية، «نسى حسنو النبية هؤلاء ان الجبهة وان افتقت على مستوى القول فانها لم تفنض على مستوى الافراد، وان الجبهة التأسست اثناء وجودها تأسس «طابور خاص» في مصر يتلقى التمويل منها بسخاء، ويؤسس جرائد ومجلات واقلاما، بل وقوات اذعية، لا عمل لها الا الدعوة لزعامة جبهة الرفض، والتحدث عن بطولاتهم الكلامية، وصومدهم في وجه اسرائيل والاميرالية. حتى ولو كان هذا الصمود مجرد كلام في كلاما وجمعية لا عمل لها منذ اسبوعين واكثر لتقياضني الاذاعية الكبير نحو ابراهيم في حلقة تلفزيونية، عن جبهة العنصرية المصرية التي خارج، ووردت قرية صصرية على الساحة الشمالية ليمنحوني بيهاوليا «، والله لا اعرف ما الذي يرضيه هل اعزل؟ بل اهل النجح؟ هو يتوقف للفنان المصري والملتقة ان لا اعرف من تبادل رسائله في الصدف جراح الامة العربية؟ الساعل هل ان تكون ضد التطبيع ولا ارقام ودهقا افساد الذوق العام والاستيلاء سيصدغي هذا الموقف ليرص البيعض لاصلبيادك والصالح ايتبع بك؟»

ومن المؤامرة على محمد صبحي، الی المؤامرة الخطيرة لتسيير الذوق العام المصري وفساده بواسطة الترويج للطرب الصاعد شعبان عبد الرحيم واداءه المقابلات التلفزيونية والصحافية معه، وهو ما حاول صلاح مناصر في مقاله بحذير الصافي، والتنبيه عليه قائلا: «مقتك في الكارثة التي اكد انهم في ثأياها رائحة مؤامرة دهقا افساد الذوق العام والاستيلاء على وجوه الشعب المصري وسلبه ريادةه الوطنية وهدم العظمة الفنية الصصرية معات الفئتين والمؤلفين والممثلين ونشروا الأغنية الصصرية في كل الوطن العربي بنجاح كبير، من المناسب جدا ان تسأل: هل هي مصدفة ان يرد شعبان عبد الرحيم هذا الكلام الای الذي يقول انه يغتبي، في الوقت الذي يشذو فيه كاظم الساهر بانغاني الشقرة والة العربية الفصحى، الی هي مصدفة انهم لم تعد نقد طربا او مطرية صصرية يتغنن بالشعر او القصيدة؟ هل هي مصدفة ان تملأ من شوارع المطربين والمطربات العرب لرائقات الاعلانات في صور القاهرة وفي الوقت الذي نكد له نجد فيه صورة مغل صصري؟ اليوم بعد ان كنا نخفي يا املا بالمعاري وعندي نذيقه وولع جيبتي والله زمان يا سلاحي بدلا من هذا كله اصبحنا تعيش عصر والاستاذ شعبان عبد الرحيم، وقاد يا خيشة، ومباح الحماز، وحاضر الين والين حديد».

وهذا يدب اعراس ناصرية تفتاب صديقتنا صلاح دون ان يتبنت بشارته في اغاني يا املا بالمعاري والله زمان يا سلاحي؛ لكن الذي خلف نظري ان صلاح ظلم شعبان في بعض اغانيه خاصة التي يحارب فيها التدخين وكان يجب ان يتحدث عليها لان التدخين اكبر داية عجيبة والتدخين ويخوض معركته من سنوات بداب حربية.

ومن شعبان الی فاروق الفيضاي الذي تطارده القضايا البرقوعة صفة، وقال عنها زعيم الحماز الساخرين محمود السعدني في «أخبار اليوم»: «ما الذي يدعو نجما سينمائيا مشهورا ومحموبا وناجما الذي ارتدبا هذا الطريق المشذوب؟ طريق جمعيات تخصيص اراضي والحصول على «الهيروين» قد نص مليج وردا، وهو طريق كان الی عهد قريب وقفا على طائفة بعض مقال الالغار والفساسرة وانغايه الحرب الجدد الذين طفوا على سطح فيضان فاروق الفيشاوي اشد ان تدخل التاريخ من باب الينزينس، ولتكد ستغلق عليه سوية التاريخ من باب الفن، وان وحيد الذي سئق على عرشه الخديا، فاما ان تعينش فاننا ونعوت فاننا وتحتش يوم القيامة في زمرة الفنانين، واما ان تعينش الی البيزنس وتعوت في البيزنس وتحضر يوم القيامة في زمرة الريان والحجاب وتوفيق عبد الحلي».

شاورن واسرائيل والی شاورن واسرائيل وما تفعله في احواننا الفلسطينيين البواسل وما يحدث لهم من احوالهم العرب وكان هم الدكتور رفعت سيد احمد في «الحقيقة»، يوم السبت لاشامة في المنيا بعد ان اتصار «هدا» ان يحدث ظلم على شعب ما بسبب قائه، كما والعباد بالله فقرا عنهم؛ «ل ادری ماذا رجال

## القاهرة - «القدس العربي»

### - مستحقين كروم

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد عن زيارة الرئيس مبارك لبريطانيا يوم الأحد، واستقباله الدكتور بطرس غالي، وتوجيهه كلمة مؤتمر جماعة من الدول الفاروقونية، وعدوا امريكي-بريطاني غادر الی العراق، وخبائر الجولاء بدفع اللجج والخراف لعبد الاصحى المبارك والاستعداد لافتح مظاري العظاءات لإنشاء صوامع جديدة وتاجيل انتخابات نقابة المحامين الی يوم السبت القادم لعدم اشتغال الضباط القانوني، واجتماع مجلس الشعب ومناقشته الساخنة، وطلب النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد بجبان عن ثروة محمد فودة وممتلكاته هو وزوجه طرحها للبيع اللولاء بدفع الغرامات الحكوم بها، ضد، واستئناف محكمة ام الدولة محاكمة الدكتور سعد الدين ابراهيم، وعلاق تركين للمصاصة، فيما كانت المقالات والتعليقات عن الموسى الامريكي-البريطاني ضد العراق، وتريخ عبور موسى للجامعة العربية، وشاورن واسرائيل، وانزواج الحلي الجنسية والعربية الطويلة التي نفذها الموسى وزوجها، وعابك عليه ومشاكل داخلية وخارجية وسياسية، وعابرو وردوا.

واستمع بقدر كبير من الحيوية والتائق بعد يوم خبت فيه ونذبلت. معارك ورودوا

وبمبدأ المواقف البرود، واستمر وزميلنا الكاتب الصحفي الاخواني محمد عبد القادر في الكتابة عن جمال مبارك، ومناقشة تصريحاته، فابدى بغيره عددا من الملاحظات في باب ضمير الناس بالحقيقة يوم السبت، وفي «فني ظني ان كثير من الشرايع العادي في بلادنا لا يتماچ من ان يهضم الحزب الوطني خلية لى لاحتقنا بالمصر ساسي وهو ان تكون هناك انتخابات حرة وحقيقية لرئاسة الجمهورية بين جمال مبارك من ناحية ومرشحین لهذا المنصب من الاحزاب والقوى الوطنية الاخرى، ومن المؤكد ان الشعب المصري يرفض ان يتكرر في بلادنا السيناريو الذي حدث في سورية عندما بشرار الأسد بخلافة ابيه، وكان الرشح الوحيد للرئاسة ولم يجد من يعارضه؛ واللاحة الثانية انني لاحتقنا بالقاءات السيد جمال مبارك بالجمهور عالميا ما كانت مغلفة طاف للعدد من محافظات مصر لكنه التفت فقط بصفة الرئيس الوطني، وتكت امتني ان يلتصقي بالجميع، وانني نكد المعارضين من الاحزاب الاخرى، وفنات الشعب الخلفة مثل أعضاء النقابات والطبية والناس الذين لا يتصنوا الی اي حزب وهم يشككون الغالبية الساحقة، والملاحظة الثالثة تتعلق بان ما يقول بتعاضد مع الواقع في كثير من الاجيا؛ فهو مثلا يتحدث عن الهمية للشعب والناصح وهو مطلب لئيل لا شك فيه ان كل الواقع يتغيى، ومن المؤكد ان العالمية الساحة من المناصب في بلادنا يتحقرها العواجز؛ والمعلنا ان مركة جمال مبارك عن الديمقراطية الموجودة في مصر؛ وبالطبع الاوضاع بارض الكنانة افضل من غيرها نسيما مقارنة ب معظم الدول العربية والافريقية بلادي كتابة هذا المقال؛ لكن ينقصنا الكثير جدا حتى تكون بلادي دولة ديمقراطية بحق، والوالی الخطا الاتزامي مع حالة قانون الطوارئ؛ والواغية اسلمت العربية، وسيؤدى ذلك لتقانيا الی تجسيم الحكام الامن ومباحث وانك الاتفاقية بين مصر والتسديد والصلاح احوال السجون وتحسين سجل مصر في مجال حقوق الانسان، وقد اشد السيد جمال مبارك بنزاهة الانتخابات التنابية التي جرت مع انها لم تكن كذلك؛ وكانت فقط مجرد خطفو على الطريق الصحیح بالشراف القضاين».

وكيف يقول صاحبنا الاخواني هذا، بينما زميلنا وسفير الجمل يقول في باب- مقهى الصرية - بمجلة «حريري»: «الشباب يشعني خواطه في العمل العام بيهدو وبساعة فلماذا تود شلة الايبالة والاستدوق حتى يمواد النخفة الكتابة، والفزحة والاستعراض، والحقيقة ان الشاب المصري جمال مبارك رغم كل ما يحيط به يعمل الی ابناء حيله ويتواصل معهم بحرارة. في معرض الكتاب وقد يقفر امام الجميع بصوت مسعوم متنواص صريح، وكاحد منهم لن يتنجس وحده بعزل عنهم، فقد تظهر في ماعب الكرة يمارس هوايته بينهم فضفيرت الصورة عند الناس، وقد شعنا زينا ونظر الی ابناء الملوك والرؤساء على انهم كانتات معجوبة من اللين والعسل غيرنا، ويعيشون في قصور واربامه الحصينة اجيد ما يكونون عندا، والی معارك اخرى، وفيما زميلنا ب- الودع، عادل صبري يوم السبت بهاجمة سير رجب رئيس تحرير «الجمهورية»- ون ان يذكر اسمه بسبب قاعه عن حسن النية جمال رئيس مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي، وقوله يوم الخميس ان الحملة ضد مشيوية، وعاد الی الذي قاهما في «الودع»، وقال عادل «ما الی عمل الال ان يستريح، فلم تفسط الصحافة مسؤولوا في الدولة، مهما غلظت خطاياها وكد غمرت مفسده، وان الی امين الصندوق كت خبير مغف لكبار المسؤولين الذين كانوا يمشون عن اللقمة الهيمنة للوادهم والاحفادهم، وابنائهم، فهل تتوقع الی ابرو

احد؟ ام ال هيمنة الاقتصادية الی العالم جعلت واشفق مسمومة، حتى لو كانت مجافية للعدل والمثل؟»، اما «الارام السناي» فقد كان تعليقا بيو الاحد بالصلحة الثانية بعنوان «الصضان مع العراق في تجاهلت الادارة الامريكية الجديدة الفرق المناخه امامها لتفصيح اخطائها وانتاج سياسة اكثر اتزانا ازاء العراق وراحت تواصل السير على المنوال القديم نفسه وتتخذ من مناطق الحظر الجوي المفروضة فوق الاجواء العراقية ذريعة للزيم من العدوان، وقد غاب عن ذهن القيادة الامريكية ان مثل هذه السياسات قد عفا عليها الزمن وان الظروف التي اغتبت غزو الكويت لم تعد موجودة وان التحالف قد تسعد، كما ان الرهان على اي دعم عربي مثل هذه الاستنزافات لم يعد قريبا من النجاح، وفي هذا الاطار فلان العرب العربية باتت مطالبة بظاهر كبر قدر من التضامن مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان الامريكى لا سيما ان الرئيس صبحي لا يزال يريد بالزيد من التصعيد، ويقتنا الرئيس الأميركي الالغيات والاشداف، فما ان المبعوث الامريكي التتوقع سوف يتوقف الی حد بعيد، بل ان درجة الرفض العربي الموحد للعدوان، اذا فان اي عمل عسكري جديد ضد العراق سوف يفضح الصمت العربي ازاء هذه السياسات العراقية التي تمثل اعلى درجات الاستنزاف».

كما تفتقر الجريدة مقالا للدكتور ياسر طلعت قال فيه من الواضح ان ادارة بوش الابن تحاول اعادة احياء التحالف الدولي الجديد ضد العراق الذي قاده جورج جوش الاب ايام كان رئيسا للولايات المتحدة خلال عامي 1999 - 1991، ان التكرار المثل في الحديث اثره الايجابي بشأن تجاوز النظام العراقي الخط الامحر وتهديده لامن واستقرار المنطقة، ان هذه العقوبات باتت اوطد طوع عقوبات تقرض في تاريخ الخففة العقوبات، وقد ولدت الادارة الامريكية المتفحمة جهودا كبيرة بالتعاون مع خلفائها لابقاء على بغداد قائما.

## الكويت

ومن العراق الی الكويت التي تعرضت الاتفاقية التي عقدها الحكومة المصرية مع الصندوق العربي لثملاء الاقتصادي والاجتماعي، بقض 16 مليون دينار لهيئة البنك الحديدية الی هيئات صارية في مجلس الشعب، وت رفضها التوافق الهامة مصر، رجعت اعنف الهجمات من بعض النواب الكويتية، اما ابرهنا فكان ليكرها عربي مندوبان رئيس الجمهورية التي قال: «نقلنا عن «الودع»: «بوروشا تكتمو كركيا عربي ثقال» والاتفاقية وقال انها غريبة جدا الكرامة، وقال «مش عارف من اهل الصحوة في الاتفاقية قد بهذا الشكل، فليس من اهل الصدوق لكي يضمن قرضه ان يدير هيئة السكك الحديدية والى سخم مصر، فهو يقول ان الهيئة يجب ان تبدأ فوراً في اداء مديونياتها، «طبيب هو ماله، وان تعمل الهيئة على زيادة ايراداتها، يعني ايه اهل الهيئة تقبل الة بتاكرها هو والاديه»، معنى ذلك كله ان الهيئة تقفل ابوابها، ويقوم الصندوق، بإبرارتها، فمن خراصة مصر صوم ناموش مليون دينار، ذي مبن جيوتني على هذا هو، ازاي توافق على شروط يوني، ازاي الكلام ده يحصل بعينين جوارى لانهم اول حاجات التصدق تاخذ حياطة، في سلام، مع قرضها عن اي مصرف أو حوالوا ذلك لاسباب غير مفهومة، فلا رئيس مجلس الوزراء واشتكتي من النقل روح وفقرات العبارة الشائنة لا تصلح للاستخدام الامني، ويعيدني ايه حكاية المليون دينار المخصصة للتدابير الفنية، من الی بيأخدهم دول».

طبعاً صاحب المنصب من هذا القرار والسبل من كبار الخبراء والمستشارين؛ من مفازة الحكومة؟

## حكومة وزراء

والی حكومتنا السنينة ووزرائها والتي ارتكبت عملا رائداً دشنة سلامة الصحاح سلامة في «الارام»، السبت بسبب منعها الصحافيين من مقابلة وزير الوزراء الدكتور عاطف عبيد بعد صلاة الجمعة التي اعتاد ان يؤديها في المسجد الواجه لجلس الوزراء، وكان يتحدث معهم على راحته، وقال سلامة «صوتت الاوامر للحراس بتمعن حولوا ذلك لاسباب غير مفهومة، فلا رئيس مجلس الوزراء ضاق واشتكتي من هؤلاء الصحافيين الذين يؤدون واجبا اعلاميا مقدسا ثبت انهم اسوا استغلال سماحة رئيس مجلس الوزراء، ان اسلوب التعامل مع الصحافيين يعكبه الزكي الذي وضع عند من ايزار الياه في الشرايع لكي تتدكح في الشرايين من المارة، اشرب من هذه ولا تقترب جليب ابية او في جينس والد، وكانت هديته الالجزب الی شاورن مجرم الحرب وباراك الراهبي هو ولقي جبهة العراق، وليس الی اب الابن فرق، سوى ان حمايات الطائرات والقواعد اصحت اقرب».

وانتقل الهجوم ضد بوش الابن الی «الساعة» التي قالت في تعليق لها بيو الاحد بالصلحة الثانية: «بيدو واضحاً، بما لا يقبل مجالاً للشك، ان هذه الغلظة ضد الشعب العراقي المنطق، لم يتم تنفيذها الا بهدف صرف الاضرار عن الجازر الاسرائيلية التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الازعل، على تخيلهم بوش، ان المنطق المغلوط يمكن ان ينطلي على

التطبيع من امثال د. عبد المنعم سعيد وسيد ياسين ومحمد بسونين وعلی سالم ورضا هلال وامين المهدي ونقاشهم. انني اتحدث عن مزايده بعض الازرن يقولون: من يصايف صدام اختلف معه، فسانته كيف ينظرون الآن الی وجوههم في المارة فلا يبرصون حجم الجريمة التي ارتكبوها طيلة السنوات الماضية في حق انفسهم الال وفي حق امتهم ثانيا خصوصا بعد انتخاب المجتمع الاسرائيلي السلمي كما يشيخون هذا المجرم شاورن؟».

ويبدو ان رفعت حسن النبية لانه في نفس اليوم استعمر مجلة «روزاليوسف» في فتح صفحاتها اليوم سالم كما نشرت له «اخبار اليوم»، مقالا آخر في «الحقيقة»، فلم يعد تعرف عن اي قضية يدافع، فلامه مفك وقد تخصص في السلام والتطبيع وتر ك التايف المسرحي كما ان الدكتور عبد المنعم رمضان وهو من دعاة والعباد بالله، تعذيب النجم وفي مصر اليوم بسجوحهم، أمس -خاطر مؤرخ- في انتقال قضية ليليت وجوده في المعركة فقال بعد ان تجمعتم تحت يديه هو المؤرخ الدقيق الايب معلومات وثائق خطيرة عن وجهه البرية، «نسى حسنو النبية هؤلاء ان الجبهة وان افتقت على مستوى القول فانها لم تفنض على مستوى الافراد، وان الجبهة التأسست اثناء وجودها تأسس «طابور خاص» في مصر يتلقى التمويل منها بسخاء، ويؤسس جرائد ومجلات واقلاما، بل وقوات اذعية، لا عمل لها الا الدعوة لزعامة جبهة الرفض، والتحدث عن بطولاتهم الكلامية، وصومدهم في وجه اسرائيل والاميرالية. حتى ولو كان هذا الصمود مجرد كلام في كلاما وجمعية لا عمل لها منذ اسبوعين واكثر لتقياضني الاذاعية الكبير نحو ابراهيم في حلقة تلفزيونية، عن جبهة العنصرية المصرية التي خارج، ووردت قرية صصرية على الساحة الشمالية ليمنحوني بيهاوليا «، والله لا اعرف ما الذي يرضيه هل اعزل؟ بل اهل النجح؟ هو يتوقف للفنان المصري والملتقة ان لا اعرف من تبادل رسائله في الصدف جراح الامة العربية؟ الساعل هل ان تكون ضد التطبيع ولا ارقام ودهقا افساد الذوق العام والاستيلاء سيصدغي هذا الموقف ليرص البيعض لاصلبيادك والصالح ايتبع بك؟»

ومن المؤامرة على محمد صبحي، الی المؤامرة الخطيرة لتسيير الذوق العام المصري وفساده بواسطة الترويج للطرب الصاعد شعبان عبد الرحيم واداءه المقابلات التلفزيونية والصحافية معه، وهو ما حاول صلاح مناصر في مقاله بحذير الصافي، والتنبيه عليه قائلا: «مقتك في الكارثة التي اكد انهم في ثأياها رائحة مؤامرة دهقا افساد الذوق العام والاستيلاء على وجوه الشعب المصري وسلبه ريادةه الوطنية وهدم العظمة الفنية الصصرية معات الفئتين والمؤلفين والممثلين ونشروا الأغنية الصصرية في كل الوطن العربي بنجاح كبير، من المناسب جدا ان تسأل: هل هي مصدفة ان يرد شعبان عبد الرحيم هذا الكلام الای الذي يقول انه يغتبي، في الوقت الذي يشذو فيه كاظم الساهر بانغاني الشقرة والة العربية الفصحى، الی هي مصدفة انهم لم تعد نقد طربا او مطرية صصرية يتغنن بالشعر او القصيدة؟ هل هي مصدفة ان تملأ من شوارع المطربين والمطربات العرب لرائقات الاعلانات في صور القاهرة وفي الوقت الذي نكد له نجد فيه صورة مغل صصري؟ اليوم بعد ان كنا نخفي يا املا بالمعاري وعندي نذيقه وولع جيبتي والله زمان يا سلاحي بدلا من هذا كله اصبحنا تعيش عصر والاستاذ شعبان عبد الرحيم، وقاد يا خيشة، ومباح الحماز، وحاضر الين والين حديد».

وهذا يدب اعراس ناصرية تفتاب صديقتنا صلاح دون ان يتبنت بشارته في اغاني يا املا بالمعاري والله زمان يا سلاحي؛ لكن الذي خلف نظري ان صلاح ظلم شعبان في بعض اغانيه خاصة التي يحارب فيها التدخين وكان يجب ان يتحدث عليها لان التدخين اكبر داية عجيبة والتدخين ويخوض معركته من سنوات بداب حربية.

ومن شعبان الی فاروق الفيضاي الذي تطارده القضايا البرقوعة صفة، وقال عنها زعيم الحماز الساخرين محمود السعدني في «أخبار اليوم»: «ما الذي يدعو نجما سينمائيا مشهورا ومحموبا وناجما الذي ارتدبا هذا الطريق المشذوب؟ طريق جمعيات تخصيص اراضي والحصول على «الهيروين» قد نص مليج وردا، وهو طريق كان الی عهد قريب وقفا على طائفة بعض مقال الالغار والفساسرة وانغايه الحرب الجدد الذين طفوا على سطح فيضان فاروق الفيشاوي اشد ان تدخل التاريخ من باب الينزينس، ولتكد ستغلق عليه سوية التاريخ من باب الفن، وان وحيد الذي سئق على عرشه الخديا، فاما ان تعينش فاننا ونعوت فاننا وتحتش يوم القيامة في زمرة الفنانين، واما ان تعينش الی البيزنس وتعوت في البيزنس وتحضر يوم القيامة في زمرة الريان والحجاب وتوفيق عبد الحلي».

## شاورن واسرائيل

والی شاورن واسرائيل وما تفعله في احواننا الفلسطينيين البواسل وما يحدث لهم من احوالهم العرب وكان هم الدكتور رفعت سيد احمد في «الحقيقة»، يوم السبت لاشامة في المنيا بعد ان اتصار «هدا» ان يحدث ظلم على شعب ما بسبب قائه، كما والعباد بالله فقرا عنهم؛ «ل ادری ماذا رجال





### طاقم الحرب عرض عضلاته قبل دخوله البيت الابيض

## بوش يريد انهاء ما لم ينهه والده وصدام سيكون عنوان سياسته

■ يجب ان لا تكون للقصف الامريكى اسلح الاول ابعاد قورية على اسرائيل، ما زال من السابق لأوانه الحديث عن كمادات وغرف محكمة الاغلاق، كانت هذه هجمة موضعية، نوعية، محدودة النطاق، هدفت الى توجيه رسالتين للعراقيين: لن تحصلوا على تنازلات من الادارة الامريكية الجديدة، ومجموعة حرب الخليج-بوش، تشيني وباول تعود للعلم. ان تراخي نظام الرقابة الدولية على العراق في السنوات الثلاث الاخيرة، منح صدام حسين الاساس بان يكمل حرية العودة وتهديد دول المنطقة، وعلمية اسلح الاول جاءت لتعزيب الريد الامريكى له، يملك العراقيون اليوم «بقايا قدرة» في مجال الصواريخ بعيدة المدى - وحسب الامم المتحدة بقي لديهم بين 5 - 12 صاروخا من نوع الحسين، وقطع لتركيب 25 المستبعد ان يكون العراق منذ وقف الرقابة قد استطاع انتاج عدة عشرات صواريخ اخرى، وعلى الرغم من انه منذ سنوات لا توجد في العراق شبكة صواريخ، فان اسرائيل ستتابع من الان فصاعدا ما يجري هناك.

خلفا للعام 1991 فان كل حدث تلت اقلا ناري - ولو صاروخ واحد - سيستخدم مبرا لتصفية نهائية للحساب الذي فتحه صدام مع الولايات المتحدة واسرائيل، يستدعي العراق ان يشكل خطرا مصطنعا على اسرائيل بواسطة تحريك قواها البيرية باتجاه الحدود مع الاردن، ولا يوجد في هذه التحركات أي خطر مباشر وحقيقي علينا، ولكن ثمة بذلك ما يدعى الى ثقافت التوتري في المنطقة. لقد نجح العراق في تجديد ترسانة المواد الكيماوية والبيولوجية التي في حوزته، ولكن بدون قدرة على اطلاقها باتجاه عمق اسرائيل بواسطة صواريخ او طائرات - وهذا الخطر اقل شدة.

ولنظف السياسي والعسكري لا يتبنا، حتى الان، بعملية عراقية عسكرية امام اسرائيل، حتى ذلك، على المدى البعيد من شأن التصعيد في



امرأة اردنية متقنة صور الرئيس الامريكى جورج بوش والاسرائيلي شارون امام مكتب الامم المتحدة بعمان اثناء مظهره احتجاجية على العدوان الامريكى والبريطاني على بغداد

### بدا من سجن مليون فلسطيني في غزة لحماية المستوطنات علينا ازالتها

## سياسة الحصار الاقتصادي لن تنجح بتحويل الجماهير ضد عرفات

■ الولايات المتحدة تنتظر منذ عشر سنوات في ان تؤدي العقوبات المفروضة على العراق باسقاط صدام حسين، الا ان هذا الامر لم يحدث. ايضا العقوبات التي فرضت على ايران ونمت الى تغيير نهج النظام لم تهز نظام آيات الله هناك ولم ترتزح. وان كان قد تغير شيء ما في ايران عندما تم انتخاب نظام جديد فليست العقوبات هي التي تسببت في ذلك.

السودان الذي فرضت الولايات المتحدة عليه ايضا عقوبات جزئية ما زال دولة متعاونة، وكذلك الحال مع سورية التي لا تحصل على المساعدة الامريكية، ولدى ليبيا زبائن جدد في اوربا، والقطاني تريت عشر سنوات الى ان وافق تحت تاثير سوريا لسنسوانديلا على تسليم المشيويين في تنفيذ عملية تفجير طائرة «البيان ام» فوق كوركيروالاستكتديعية 1988.

اسرائيل تريد المشاركة في لعبة الدول العظمى وتجربة قوتها بفرض العقوبات على الفلسطينيين، وقد فرضت «اغلاقا جزئيا» فحصلت على العيوبات النافسة الجانبية وعلى اطلاق النار، بعد ذلك فرضت طوقا شاملا قلقت عملة بسبب «الناخب السائد».

لهذه السياسة أسماء كثيرة، ولكن ليس بها أي اختراع جديد، الفرق بين السلطة الفلسطينية وبين العراق وايران او ليبيا هو ان لدى هذه الدول ما يكفي من المصادر المستقلة للحفاظ على وجودها وبقائها و لديها الموارد الضرورية لتدعيمها لان يخرقون نظام العقوبات، اما السلطة فلا تستطيع الا الاعتماد فقط على التبرعات ولكنها لا تصل، وهكذا لا تدفع الرواتب، والخدمات الطبية اخذت في الانهيار وكل المؤسسات المدنية في الواقع بصورة سليمة.

ورغم ذلك نرى ان اعلام اسرائيل هي التي تحرق وليست صور ياسر عرفات، اذا كانت اسرائيل تأمل ان يتم تحويل الضور الشعبي الفلسطيني نحو القيادة الفلسطينية فانه قد تضطر للانتظار فترة طويلة، في المقابل بماكانها ان تتوقع بالتاكيد ان يعود ضبط الدول العربية، وهذا الولايات المتحدة وعلى اوربا ايها بكل نقله وقوته كما يامل ياسر عرفات وكما حدث مع العراق.

صحيح ان الدول العربية احتاجت عدة سنوات حتى بدأت تمارس الضغط الدولي الشديد لمساعدة الشعب العراقي الذي يتضور جوعا و عدة سنوات اخرى حتى شرعوا في خرق

تسفي برثيل (هاآرتس) - 2001/2/18

## نشاطات حزب الله العسكرية ودعمه للانتفاضة جزء من استراتيجية هجومية عامة وليست لتبادل السجناء

■ هجوم حزب الله على دورية الجيش الاسرائيلي في سفوح جبل الشيخ، والذي اسفر عن مقتل الرقيب العاد سانيثور من لواء جوثاني، يجب اعتباره جزءا من هجوم عام - خطوة استراتيجية للمنظمة الشيعية - التي ستواصل في مجالات اخرى، سواء في مسانعة الفلسطينيين في المناطق او ارسال مقاتلين الى اسرائيل من اجل تنفيذ عمليات عسكرية، يبدو انه انما ان حزب الله يتجه نحو الهجوم فانه لن يكون مناص من مواجهة عسكرية واسعة مع المنظمة ومؤيديها.

يجب ان لا نحكم على سياسة حزب الله الهجومية كحدث عابر مثل هذا او غيره يحدث في الحدود اللبنانية بل يجب النظر اليها في اوسع اوسع، لقد قدرت المخابرات فور انسحاب الجيش من لبنان ان يواصل حزب الله في العمليات الهجومية.

استراتيجية حزب الله تتعلق بعدة مجالات، المجال الجدي حسيا وهو تصنيف الاخطار في النشاطات العسكرية للفلسطينيين في المناطق، دليل ذلك نجده في علاقة حزب الله مع مسعود عباد - الذي كان مسؤولا عن اطلاق قذاف الهاون على تيساريم والذي اغتاله الجيش في الاسبوع الماضي وكذلك في علاقة حزب الله مع آخرين، من الواضح ان المنظمة تبذل جهودا كبيرة لتعريب اسلحة وتخزيرة الاسرائيليين، صحيح ان حزب الله يرتع في الحديث حول هذه الصواريخ ولكن مهمة المنظمة في التهديد على انفسنا تقوم بها وسائل الاعلام الاسرائيلية.

زيغ شيف (هاآرتس) - 2001/2/18

### لا تعارضوا لجنة الامم المتحدة وحاولوا استغلالها لصالحكم

## انتصار اليمين واستمرار الانتفاضة حكما علينا العيش للابد دون تسوية

■ تعود بداية الخوف من الامم المتحدة الى الافتراض بان الاطال الفلسطينيين لا يلقون بانفسهم اسم العيارات المطاية والنارية بدافع الغضب والياس والحدف بل كجزء من خطة كبرى بالغة الاحكام لتحقيق تدخل الامم المتحدة في الانتفاضة، وهو يتواصل بتحذير باراك وبن عامي من انه اذا فشل مشروعهما للسلام النهائي سيكون الفلسطينيون كاتسوكسوفين والاسرائيليون كاصرب: الاسرة الدولية ستتهب اسرائيل والمنظمة، وتصف مدنها وطرقها واخيرا ستعثر بقواتها لخلاء المستوطنين وانقاذ الفلسطينيين المظلومين.

فما هو مدى ارتباط هذا الخوف بالواقع؟ فينبس القدر الذي يقى للغاشقين المدمنين على الويات المتحدة جمع السلاح والعداء في طمان في اذونات خرد قوات الامم المتحدة، لفكرة تدخل الامم المتحدة ضد اسرائيل مدحوضة لدرجة يصعب تصديقها، وعلى اي حال فالامم المتحدة لا تفكر يوما بالتدخل المفروض من الخارج في النزاع، وبدون تاييد الولايات المتحدة في مجلس الامن، لا يوجد أي

مثير شتغليلس (يديوتس ارونوت) - 2001/2/18

احتمال باستخدام قوات الامم المتحدة بدون موافقة الاطراف، والاحتمال في ان يوافق الامريكويون على استخدام سلاح النقل الدولي بدون موافقة اسرائيل يقل عن احتمال وقوع الاسطول السادس الامريكى ضد الجيش الاسرائيلي، مانا يمكن للامم المتحدة ان فعله؟ تمكث في المناطق هذا الاسبوع لجنة تحقيق تتكون من ثلاثة اعضاء تفحص اذا كانت القوات الاسرائيلية قد ارتكبت جرائم حرب، و«جرائم ضد الانسانية»، وفضلنا عن ذلك، ففي محافل اخرى في الامم المتحدة يعود ليطرح السؤال حول شرعية الاحتلال والتوسع الاستيطاني بشكل يعرض اسرائيل كولة جديرة بالتبذير بل والمقاطعة.

ان محاضر معظ لجان الامم المتحدة، ومبعوثيها مصابة بالفعل ببعض الميل المناهض لاسرائيل، وذلك لانهم لا يرون الوضع الاسرائيلي الا عبر مشور اعمال الجيش الاسرائيلي في المناطق والتوسع الاستيطاني، وليس في السياق العام للمخاض على الكاتبة السياسية والامية اسرائيل في المنطقة.

بيد ان ليس كل الامم المتحدة تكتب، يجدر بنا ان نتذكر ان

بيد ان ليس كل الامم المتحدة تكتب، يجدر بنا ان نتذكر ان

## ايهود باراك ليس مناسباً للدفاع ووجوده سيثير غضب الذين خانهم

العمل، بيد ذلك أنت تتسمك بقرني وزارة الامن وتعقدت انهم لن يتبدروا اسرهم بنديوك، زين اختفت بوجهة الاتوعية الشخصية لديك؟ الاستقامة العامة»، بكل اثم وحقن لم يبق يوسمي الا ان القول لك كل جديد نمتوجا لك، حين خسر امامك نهب الي البيت، كذلك قالت المدعيه ان الحدود الشمالية تزداد سخونة والمناطق الى شفا النافجار والامريكويون يضربون صدام حسين، وفي اسرائيل يستعد ارتييل شارون لاستلام منصبه كرئيس احكومة، المنطقة في ضغط، ومن بين كل الملفات في الحكومة الجديدة فان وزارة الدفاع هي الان الاعم، وضرورة تعيين رجل مناسب في هذا المنصب هو مهمة عاجلة الامم المتحدة ليس هو هذا

الرجل، كان من الممكن ان يكون باراك المدعي الطبيعي لان لديه كفاءة تقنية، ولكن وزير الدفاع ليس فنسيا، وفي اسرائيل يجب توفر نقة عالية بين الجمهور وبين المسؤول عن الجيش، وباراك انةك قد اقر الجمهور وبذلك اسقط نفسه على من تسلم المنصب، لا يعلم ان يكون وزير الدفاع القادم سياسيا يغير اسلوبه غضا جماعيا لكل الجميع بما في ذلك اقرن القرنين اليه، ليس من المعقول ان يصدر الشخص الذي لا تفاسو كلمته فلسا، حتى في نظر نشوري، وامره للجيش، ليس جديرا ان يعين في هذا المنصب الرفيع انسان ثقات يصادقته الحزبية عميقا في الخبض، وفي كل الاحوال ليس من المنطق احالة هذا

عيرام مشتاع وجمي شليف (معاريف) - 2001/2/18

العمل، بيد ذلك أنت تتسمك بقرني وزارة الامن وتعقدت انهم لن يتبدروا اسرهم بنديوك، زين اختفت بوجهة الاتوعية الشخصية لديك؟ الاستقامة العامة»، بكل اثم وحقن لم يبق يوسمي الا ان القول لك كل جديد نمتوجا لك، حين خسر امامك نهب الي البيت، كذلك قالت المدعيه ان الحدود الشمالية تزداد سخونة والمناطق الى شفا النافجار والامريكويون يضربون صدام حسين، وفي اسرائيل يستعد ارتييل شارون لاستلام منصبه كرئيس احكومة، المنطقة في ضغط، ومن بين كل الملفات في الحكومة الجديدة فان وزارة الدفاع هي الان الاعم، وضرورة تعيين رجل مناسب في هذا المنصب هو مهمة عاجلة الامم المتحدة ليس هو هذا

عاجلة الامم المتحدة ليس هو هذا

اسرائيل، هكذا قلت وهكذا كثيت، خيبة الا من سلوك منذ الانتخابات كبيرة جدا، أنت تتصرف كما لو انك لا تفهم بل انام الليل، هذه ليست مجرد اقوال، انا القول لك ذلك يصطفي صديقا شخصيا وشريكا الامم، الملم هو التقيد، الايديولوجية، القواعد، لقد ويات االم الحصول على منصب بخدمه داخل الحزب، اليوم أنت تظهر سلوك الوصي بدون قيد، كما لو انك تهتم بنفسك فقط.

هل تعتقد انى سرت في الانتخابات الاخيرة لوحدك؟ ألم يسر كل مسكر المسلمين وراة؟ من هم ال 1,123,455 مواطني الذين صوّتوا لصالح ايهود باراك، الا تعتقد انهم جديرون بسلك اكثر مسؤولية من جانبك؟ هل حاولت

اشكل منب انك فهمت انك حقا تريد ان

### رئيس السلطة نادى على رفضه اقتراحات كامب دييفيد وقيادة جماعية محلية وامنية ستتولى القيادة بعده

■ على طاوله أحد كبار المسؤولين في جهاز الامن توجد ورقة وجها في الالبيات، وهي تجمل وتلخص عشرات سنوات تجريبية السفير البريطاني في طهران في اواخر الستينيات، مع فلسفيتها مع الليبانيون والارابيين، السفير حاول قد ارموز بشيرة الشرق الاسبدة، ما قوله لا يعكس ما افعله بالضرورة، وما فعله لا يعكس ما افعله بالضرورة، على ذلك ليس كل ما افعله يتناقض مع ما افكر به،

في هذه المنطقة الهمله بين التفكير والقول والفعل يتواجد الصراع الاسرائيلي - العربي، اليهودي - الاسلامي، لحظة الصفر عند هزيمة ايهود باراك وانتصار اريئيل شارون، وخروج بيل كلينتون وحصول جورج بوش، هذه لحظة توازنات مؤقتة واحصاء للاحتياطي المخزون، الا ان الحجار في الوقت الحليية لا يستطيعون اغلاق حوائطهم لهذا السببي.

أحد الشخصيات التي قابلت مدير «الشاباك» آفي يديخر في بداية الاسبوع مع خروجه من النقاش عند باراك زله البشري بان لديه - بينما تكون المساسمة حول تشكيل الحكومة في اوجها - ستدقق سلسلة نجاحات «الشاباك» في احباط العمليات العسكرية المتتالية التي وصلت الي ذروتها في اسبوع الانتخابات، وباراك سيبقي في وزارة الدفاع.

هذا الامر حدث قبل العملية في مرفق يزارو وحتى قبل اغتيال عنصر حزب الله مسعود عباد، في ذلك النقاش صادق باراك على قيام المؤرخين ووزير الدفاع في اغتيال عباد للاسفل عن لفاق قذاف الراجعات على تنساريم، الراجمة البدائية التي هي صيغة فلسطينية لراجمة دافيدكا في الماضي صوتت نحو نقطة ضعف بارزة في الاستعدادات القرمينية اللاسحق، البيوت هناك عددة لتعمل اطلاق النار الاغربي وليس ضد القصف التازل من على، وبما ان الدفاع المتحصاني لا يكون مجديا فان اسرائيل ستجرى الالهجوم.

ضابط بارز في جيش الدفاع الذي كان قد قدر منذ البداية ان باراك سينفعل مندب وزير الدفاع في حكومة شارون اوغل بالاسم وبوصفه المرحل القادمة في الوضع الانساني، حيث تشكلت الحكومة سيكون هناك تصعيد في المناطق، وقد تشكلت سيحت تصعيد آخر، وباراك سيؤدي اتخاذ خطوات جديدة الطابع ضد ياسر عرفات التي

توشك على الغلخان.

يديخر تسلم «الشاباك» من عامي ايلون من الاسبوع الثاني من شهر ايار (مايو) وخلال اسبوعين وجد نفسه امام قضية الانسحاب من جنوب لبنان، «الشاباك» اعداء على معالجة قضية العلاء العرب - بين قديمي العالجرين لديه من هؤلاء ما زال هناك عملاء كان قد اخلاهم من غزة في عام 1957 مع انسحاب جيش الدفاع من هناك اثر عملية «كوش»- وشكل لهذا الغرض ادارة، لا لجشو قضية لبنان الجنوبي العربية، وحتى بعد ان توجه بعضهم الى دول اوربا وامريكا اللاتينية (الاول التي استوعبهم سارعت لاداء الدم على ذلك، الا ان اسرائيل لم ترتكبهم في حال سيقيلهم) بقي 4000 شخص.

للاشاباك، ليس مفرغا لعمال اخرى اضافية، وعلمية تاييل ومعالجة قضية لاجئي جيش لحد سنتقله منه الى وزارة الاستيعاب، بينما سيكون هو مشغلا في العنف الفلسطيني الذي يسبقه هو وتبعاته وسنوات وسنوات، حتى اذا تم التوصل الى اتفاق سلام

اعضاء «الشاباك»، يعيدشون اكثر من اقربانهم في الانزع الاستخبارية الاخرى في مشاعر متناقضة حيث يتفهمون ضائقة السكان الفلسطينيين، وفي نفس الوقت يفقدون الانشطة العمادية التي تعاش وتنتدى على هذه الضائقة وعلمية السلام التي تروح مكاها.

يديخر ترعرع في عسقلان التي بنيت على انقاض مدينة المجدل الفلسطينية، وهو احد منتوجات النادي العربي الذي ادم «الشاباك» جنيل او اثنين من المركزيين والحققيين بعد حرب حزيران (يونيو) - بين قديمي «الشاباك» لا يستطيع الاعتماد على القاديين من الدول العربية، المتحدث بالعمرية مسألة هامة في عمل «الشاباك»، وعندما يجري الحديث بالانجليزية يزيد الامر من شعور العربي بالونية.

كبارة قادة «الشاباك» الذين شاركوا في المحادثات مع منظمة السلطة الفلسطينية وقادة الاجهزة الامنية فيها اشكفوا ان هذا المنبه يفتقد ايضا على مجال التفاوض والحوار السياسي، نفس عرفات ينطلق الامتصاص باجراة محدودة بالانجليزية مع بيريس وغيره بعد دقائق معدودة، يصبح قادرا على التفكير الضالقة والبحث في هذا عنديا عندما يتحدث بلغته وخصوصا باللغة العربية.

لهذا الامر فتنه في الاماكن التي لا يوجد لغزة مكانة اعتبارية فيها،

## الشاعر والكاتب التونسي محمد السبوعي؛

## الشعر العربي من أردأ الأنماط الشعرية في العالم!

القيروان- «القدس العربي»:

مجدوبيا لي نداء الخراج، تماما مثل ربه شار وأرتور أمبو مارس محمد السبوعي تجربة الهروب البكر من منزل العائلة، اشتغل معاروا ليابيع مجلات رخصة في محطة الحافلات بربولونة، كان بيتت في نزل قديم بالمدينة المتينة، يسلك الشوارع والأقاع بنفسها للوصول إليه. وحدث مرة أن وجد أن الزقاق الذي اعتاد النفاذ منه قد سد، تخبر دريا آخر فوجد انه في شارع «باب الحديد» العريض الذي التقه والده الذي قدم للبحث عنه وقيل له ان ابنه الغر يسكن في المدينة العتيقة، بصدفة محسوبة انقذه الله ليغود به والده الى الدراسة. «كان من الممكن ان اكون نشالا او مهربا، يقول السبوعي. الامر ذاته يحدث دائما معه؛ يدخل الى فخاخ الحياة بفساد عالية ويقلق منها دائما.

فيذاك دائما خطير هيف جد للنجاح. ثلاث محارلات جدية للانتحار فشلت كلها في سيره كائن يسبق غابة لا تعلمه الا الربع والام.. الا للاندائه معتاده، قدره ان يصل دائما وحيدا الى غنم او خسارة. كان يحفظ معلقة امروء القليل وطرفة وعمرو الى كلنوم ابن الكاهنة التي كان رأسها الفخوخ والمقدم الى عبد الملك يكرم بدويش وماركيز، في السنة الخامسة يرسب ولا يطبق بان يعيد السنة، هو المهوب، ينتقل للقيروان للدراسة بمعهد خاص ولتدبر امور عيشه يصنور مجلة هو مديرها وكاتبها الوحيد تتكون دائما من قصيدة واحدة وطويلة يستنسخها ويبيعها للطلبة، اذكر. العدد الاول كان يتحدث ابن مروان هو صورة الغلاف، في سنة البكالوريا التي لم يكن اصلا معنيا باختيارها يقطع الدراسة وتقرده خلالها النزعة الى الصغراء الكبرى، كان قد قام بمسيرة طويلة للتنديت بالصهيونية في الوقت فم فكره فلسطين، كتبت عنيا الصحف في حينها، كان حمله ان يقطع الوطن العربي ماشيا ولم يكن يملك في مخالفة غير قصائده، ويجرد ان تجاوز حدود تونس اعقلن وفضي تسعة اشهر في زنزلة تحت الارض في «سجون الهضبة» خرج بمعادن شتى في جلته كان ياكلها ليحمل الى المستشفى حيث الطعام ادمس والتعذيب اقل، في زنزانه يتسلل اليه شيخ هيمنغواي وخير وفارة ريتسون..

يتذكر مديح والده الذي تجمعه به علاقة ملتسمة. حين اعانه على غرس شلالات من الزيتون في ارض لهم تدعى العروبة يمتنع عن الانتحار في سجنه المضحك لانه له رغبة حادة في تسلسل شجرة ومداية اغصانها يخرج من سجنه ليجد ان حريا ملتسمة تسمى حروب الخليج الثانية قد قامت. كتب المقالة والقصة القصيرة والرواية والشعر باداعية عالية كانت تستعمل منه اسطورة لو نشتر، كتبت القرءى الواحيد. ريماء لغفول خارقة من كتابه «ليست هناك صاعقير في الشتاء» ومن روايته «قري الالته». وهو يجاوز الثلاثين يقليل يصدر كتابه الاول الكالوريا «نبيذ الشين» الذي تتوزعه ثيمات ثلاث: السيرة الذاتية، حروب الخليج، وصراع الذبور مع العرب الفاتحين، من الحياة ولا وعن الكتاب ثانيا يتحدث محمد السبوعي عن «القدس العربي» فيما يشبه الحوار، فما يشبه الشهاد:

ابعد من الشروط الاجتماعية التي تمنع الكاتب، أية مفرحات فانك الى الكتابة. هل تذكر تفاصيل محددة؟ هناك في الجراش العبيدة، توجد قرية «واد علي» في تضاريس سرالية بشعباها وواديها وصبارها ولا شيء غير المدرسة التي تقذف باناس اغراب يمكنكم سلطحات طائلة ويتميزون بانافتهم وبالحرى نظافة هدهم، كان الجميع من سكان القرية يذوقون ظفوس الؤلاء لهؤلاء المدرسين، بالنسبة لي كوني في المعرض الاول فقد كانت نقاشمتي الفصل الثالث من التعمير الذي اذنته الى.

فضاء شقراء في غاية الاناقة والجمال قدمت مع هؤلاء الغراب، وجدنتي مندودا الي نبي عاضف، عرف قريبا بعد انه الوفاة، وفي تلك السنة توفرت لي عن طريق معلم الابتدائية مجموعة هائلة من قصص الاطفال.. بعدها بسنوات ثلاث كانت محاولتي الاولى في شكل قصيدة عمودية (يعني صدر وعجز) ثم تولت الكورث: قبل الكورث نريد ان تجول لنا اكثر مسالة المحرضات.

كل الناس ويسكت نكاهم.

عنوان مكتبة الساعي:  
al saqi books, 26 Westbourn Grove  
London W2 5RH  
Tel: 0207 229 8543  
Fax: 0207 229 7492

## مكتبة ابن سينا

(باريس)

الكتاب: عين السراب  
المؤلف: عيسى مخلوف  
الناشر: دار النهار، بيروت 2000  
لا يحتوي جسد واما مكان. لا سهل يحتوي ولا لاجل، دمائي يقضي من ولا جسدي وجسدي يقضي عني، ولا اشرق سقا فوقي رأسي، في لحظات الخطف والتلاشي اقول الضخوات اللامعية والسياسية في الخليج في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

الكتاب: فسنة الؤروس والنسوة  
المؤلف: سالم حميش  
الناشر: دار الاداب، بيروت 2001  
قالت العرافة: واليوم، وملى يقبول لي عن وضعك في الدنيا: موجات من الرطوية والغياب تقبع في بصرك.. اراك في دوار الفتن الجسدوية تغذي صبرك، وتيقوي عزك، وتحرض نفسك على الخطوة العظمى، سكنت السلطة، فانت بها اليوم حتى النخاع سكوتن.. وملى يحمل لي روايح فرشة العطور واللذات، حيث تمر ضيفا مرغوبا فيه، افرشة الوجود الغضة النضرة، والصدور الناهدة، والابدان الشبيهة الفاتنة.

الكتاب: حركة الخواارج: نشأتها وتطورها الى نهاية العهد الاموي  
المؤلف: لطيفة البكاي  
الناشر: دار الطلبة، بيروت 2004  
يتصدى هذا الكتاب لجهالة عدد نقاط خطيرة، ولحسم عدة مسائل عالاقة في، ان: منها: مسالة التضارب في اراء الباحثين بشأن الحركة، هل هي ثورية وديمقراطية، ام بدوية متعصبة؟ هل هي حركة دينية بحتة، ام حركة سياسية بالدرجة الاولى؟ بماذا تفسر ميل هذه الحركة الشديدة الى العنف وسفك الدماء؟ يرد الفعل التلقائي على ارباب الدولة الاموية، ام بقاقتهم البدوية الجاهلية، ام بتمسكهم الحرفي بالقرآن وتاوليهم لآياته: هو دور الاسلام، اذ ان كان له من دور، في تهذيب عقلم «الجاهلي» هذا.

الكتاب: عولة العولة  
المؤلف: المهدي المنجرة

المدة الزمنية الطويلة في الاعتقال (تسعة اشهر ونصف) او تلك التهم السخيفة المتعلقة بيهوديتي او بعلاقتي مع امريكا وبريطانيا واسرائيل كنت اقل من ذلك بكثير مجرد كاتب تائه في مناخات ابداعية فقط، تلك التجربة شكلت منعطفا هائلا اضطلعها، عدت للتاريخ فوجدت صورا اكثر فظاعة ريماء اعدت لي توازني النفسي بعد تجربة الاعتقال الصعبة تلك، حياتي مع البربر وسر تعلقي بخصوص سليم بركات ومحمود درويش وماركيز واوكتافيو باث.

اهتمامك بالبربر كان قبل ذلك العدد الاول في مجلته الصغيرة التي اصدرتها بالقيروان لتدبر معاشك كان قصيدة عن الكاهنة حدث هذا في سن السادسة او السابعة عشرة عموما قبل رحلتك.

نعم هذا صحيح ربما امتلك بعض القاعات الخاصة او ربما احتاج في كتابتي لواء عضوية وعندما كنت اتصفح كتب التاريخ عثرت على صورة لراس الكاهنة البربرية على طبق يهدي الى الخليفة عبد الملك بن مروان على ما اعتقد، شعرت انذاك برغبة هائلة في استحضار المشهد، عشته يتفاهله قصيدة تستنكر ما حدث، الحرب هي الحرب وقد انتصر عبد الملك فهنيئا له، كان يمكن ان تنتصر الكاهنة فهنيئا لي لاني ساتنل حظوة في بلاطها، لو ان هذه الخلايا التي تجمعت في جسدي الان تجمعت في سياق آخر.. ريماء اهذي وربما اتخيل، الخلية في الابداع هي كل شيء، في تلك الفترة لم اكن واعيا تماما بالعلية، اما الان وفي كتابتي «نبيذ نوميدي»، فانا ألعاب بهارة عالية.

بميزان السوسيولوجيا السياسية لا تطرح المسالة البربرية في تونس التي تعيش واقعة تعريبها بانسجام وباطمئنان يجد تبريره في انفعال العرب والبربر الى فضاء ثقافي واحد، في كتابك تحفر في هذا الفصل الهام من الجذور التونسية.. وكأنا من وظيفة الابد الحفر في المنسي والثارته.. اي تدير لديك واية دلالة تشبهتها من ذلك؟

المسالة البربرية لا تطرح سياسيا لا في تونس ولا في شمال افريقيا، ما حدث حدث والعرب نجحوا في ارساء لغتهم وينهيم في هذه النقطة نهائيا، العرب بدورهم يعطون الان واقعا سريليا ويرايا لعولة تصعب بكل شيء، بالنسبة لي وبربرتي المزعومة زاد لا غنى لي عنه لكاتبه ادب حقيقي، انا اكره الواقعية في الابد وادعو لادب حقيقي، بين الحقيقي والواقعي ثمة مسافة هائلة.

كوكورثا ان كوثر وسط هذه المسافة الهائلة.

كان هناك فضاء فاصدال النثر المكتوفة التي تحدثت عن السجون الذي قد عثر باستعمال اللغة المتوجعة ذاتها التي كتبت بها قصيدة «متى يا اي، كيف تقارب الشعر؟»

السر شعر بالنسبة لي عمل استعراضي والشعر العربي تحديدا من اردأ الأنماط الشعرية في العالم، ان تكتب شعرا حقيقيا ستكف عرلك، ان تكتب شعرا عربيا بشرطه المعروف ستكون مجرد مهرج وهذا ما انتهى اليه اغلب الشعراء العرب، ادونيس مثلا يكتب شعرا فقط.. لا لاحظ عرلكه، وحده محمود درويش نجح في الارتقاء بالشعر العربي الى مرحلة متقدمة جدا باستنطاق حاد لتاريخ جميع الشعوب وحضارتها، تجربته هامة وعميقة اما الاخرون فهم يجترون ما يحتاجه وزارات الثقافة في البلدان العربية لغسان بقائها.

الاخرون هؤلاء نجد ضمنهم اسماء عالية تعمل بشكل منهجي من اجل حساسية مبتكرة في الكتابة ومحاولة التأسيس لرؤية مختلفة للعالم و«الظفر القديمة، احدثت مثلا عن سعدي يوسف والجيل الثاني لقصيدة النثر الذي تجد فيه اسماء مثل امجد ناصر، نوري الجراح ووليد خازندار.

نعم، ما ذكرته صحيح، هذه الاسماء واعية تماما وصاحبة مشاريع حقيقية للبولوج الى الشعر والخروج من حلقة العربي والعربي ولكن العرب لاستفحال اميهم لم يتقبلوا باستثناء قلة من المثقفين والاكاديميين هذا المنجز الذي تحدثت عنه، مستضيقة المساحة ان فلمن تكتب اشعارا يا داؤد!

لكن الشعر يتلقاه دائما قبلين ويحدث كما حدث في



غلاف «نبيذ نوميدي»، لمحمد السبوعي

فرنسا والمنايا. ذبوع الشعر وانتشار اسم الشاعر ليسا مقياسا موثوقا به لقياس الشعرية.

كل حيوان يميل الى فصليته، انا اعبر عن تجربتي بالصحة ولكنه لا يعطيني ولا يثيرني. لا احد في زمننا يكتب شعرا بقديمة ما يكتبه محمود درويش استنادا الى تجربة اقتلاع حقيقيا من ارضه في فلسطين الى منافيه في سائر انحاء العالم واطلعه الحاد على المنجز العالمي، شخصيا لم يتح لي ذلك، ولم يتح لغيره ايضا، لهذا ورغم مكانة النقاد والخصوم يظل درويش الاهم والاكثر، ادونيس في نظر العرب باحث اكاديمي رفيع وليس شاعرا ونرزا قباني جاء للقيروان وعول مثل فريد شوقي او فاتن حمامة، مجرد نجم.

سليم بركات؟

هو او بربريا كما كتبت منذ عشرة قرون، في نصوص سليم بركات وشعره ثمة صلحومة محسوس اسطوري لشعب لا يحتمل حضوره واقليا وعالميا ولا يحتمله الا الشعر.

في كتابك نجد حيفا فريك البومية او حكايا السجون ثم نفاجا بقفد لابن كثير تنقله بحذافيره يتحدث مثلا عن تبه بني اسرائيل او اية قرآنية داخلية في نسج النص، ما الموسوع الفني لذلك؟

اعتمدت الكثير من الاشارات الدينية، القرآن خاصة لاهمية التعامل الديني في ثقافتنا فنصوص القرآن لا تزال تحظى بمبرية قدسية الى جانب دورها التثريعي، وهذا يؤثر كثيرا في ادبنا وفي سائر الفنون الاخرى، لكنني اعتمدت اكثر على النص القرآني لاهميته الابداعية من جهة ولارتباطه بتجربتي الشخصية من جهة اخرى فعندما كان سليمان في سورة النمل يخاطب هذه الكائنات برقها ويعطيلها امانا بعدم ابدانها التي في زنزانتها اسفك ارواح هذه الكائنات الصغيرة السوداء برغبة هائلة قرر فعل نفسي ما احلمه، وعندما كان احد نرلاء المصح الفرنسي في «سجون الهضبة» يخاطب العاصيفر كان من الطبيعي ان اذكر الملك سليمان وهو يقول «يا باهيا الناس علمنا منطلق الطير واوتينا من كل شيء، ان هذا لوهو الفضل المبين» وعندما نجد في سورة النساء الآية 164 الاخرى النمل يخاطب هذه الكائنات برقها ويعطيلها امانا بعدم تقصصهم عليه، كان من الطبيعي ان ابحث عن هؤلاء الرسل والنص اخبارهم، ليس هذا عملا ابداعيا.

انضفة الى الهامي المضحك باليهودية، زد على ذلك انني تحدثت كثيرا عن الصراع العربي البربري، والدين كان عامل حسم في هذا الصراع.

شكرت ريماء نوا كالات باهظة ونادر وسط نثر العالم اضافة الى حديقك السابق عن ذبوعه القليل، كتبت اكثر وللمقالة والريويورات والقصة القصيرة عموما رايك تعيل اكثر للتندر.

نبيذ نوميدي، بالنسبة لي تجاوز الاحساس عميق بالخوف تملكني من مغادرتي الزنزاة وضعت فيه ملامح عامة، ونصوصا كبرى لمشروع في الكتابة فقط، واعتمدت النثر الليغيني ان للسرد مجال كخفية تمكنني من الولوج الى الغاية، هناك استعبد بدائي وغازاني الاولى كانسان، ان تكون في حالتك الاولى هذا مدشز دمغير، عدت الى القرية، في سنوات الطفولة، عشيت مع البربر والرومان والعرب تفاصيل حقيقية واشتغلت على عناصر الحياة وكانها في الاخرى من نبات وحيوان وفضائيس ومناخات.

## فضاءات اجنبية

## أعمدة الحكمة السبعة في المزاك العلي

باريس-«القدس العربي»:

بيعت مخطوطة للكاتب البريطاني توماس إدوارد لوروش 1888–1935 (أعمدة الحكمة السبعة) في المزاد العلي بمبلغ 40 الف جنيه استرليني في مدينة إيدنبروك هذا ما أعلنته مؤسسة ليون وتورنيول للمزاد العلي. وهذه النسخة من بين ال120 نسخة التي نشرها الكاتب على حسابه الخاص في عام .

## صحيفة رسمية صينية تهجم غاو إيكسجيان

الحائز على جائزة نوبل

هاجمت الصحيفة الرسمية الصينية اليومية ياغشينغ وانبو بعد فترة من الصمت التي عرفها الإعلام الصيني الرسمي رواية الكاتب الصيني المهاجر والذي يحمل الجنسية الفرنسية غاو إيكسجيان الحائز على جائزة نوبل للأداب لعام 2000، ووصفت روايته (جيل الروح) برواية مشينة يندى لها الجبين.

## الأرض التي أعدم فيها الشاعر الإسباني فيديريكو غارسيا لوركا أصبحت أرضا محمية

لم يكن يعرف اليوم والى المكان الذي أعدم فيه الشاعر الإسباني فيديريكو غارسيا لوركا الذي تم إعدامه في بداية الحرب الأهلية الإسبانية وهي على حافة طريق فينزار الفانكارت التي تبعد 9 كيلو مترات من غرناطة وذلك في 18 من شهر آب (أغسطس) من عام 1936 وكان سجينيا في طاحونة قديمة، تدعى لاكرونيما مع عدد آخر من السجناء، وبعد عامين من المفاوضات استطاعت بلدية أندلس أن تحصل على الأرض التي أعدم فيها الشاعر الإسباني وذلك تجنباً لبناء المبانى فيها أو تحويلها إلى ساحة لكرة القدم وذلك للحفاظ على ذاكرة الشاعر الإسباني الراحل.

## معرض كوبا للكاتب

## يقحق نجاحا كبيرا في المبيعات

حقق معرض هافسانا للكاتب والذي أغلق أبوابه مؤخرا نجاحا كبيرا سواء في ترداد الزوار الذين وصل عددهم إلى 200 ألف زائر أو على صعيد بيع الكتب التي وصل إلى مبيعات نصف مليون كتاب. وتحول المعرض المذكور إلى ساحة فكرية للنقاش السياسي.

وكان الكتاب الكوبيون المنغيون من أمثال غوليرمو كابريرا افانتي و زوي فالداس من أوائل الذين فتحوا النار على الحضور الإسباني. البلد الضيف على المعرض. ولم ترسل السفارة الإسبانية إلى المعرض سوى سفيراها وأحد مدراء ترويج الكتاب. وقد رفض عدد من الكتاب الإسبان حضور معرض هافا للكتاب.

## غدا في «القدس العربي»

## حوار شامل مع أمين معلوف



الكاتب: زفان الرمال (رواية)  
المؤلف: الطاهر بن جلون  
الناشر: دار توبقال  
فكنا ما عذلابت لا اني تجاوزت الحدود التي فرضتها على نفسي لا اجرو على النظر الى نفسي في المرآة لشد ما انتهكتي العزلة وهدني الصمت، احطت نفسي بالكتب وتسرلت بالسر. وما انا انذا اليوم النمس النخالص.

الكتاب: ثلاث نساء  
المؤلف: روبرت موزيل  
الناشر: منشورات الجمل  
لعل حسن النوازي الذي ترجم الكتاب من اللغة الالمانية كان مبهورا وروبرت موزيل رغم انه غامع يفتي له لقترة طويلة الى ان اعيد اكتشافه بعد الحرب العالمية الثانية وسبب التجاهل هو طبيعة الؤاضح السياسية والفكرية في هذه الفترة.

الكتاب: ام كلثوم  
المؤلف: سعد سامي رمضان  
الناشر: الشركة الالمانية للكتاب  
الكاتبه عن ام كلثوم صبية للغاية فهي ليست كسائر المطربات التي برزت الى الواجهة في القرن العشرين بل هي تختلف عن غيرها من المشاهير فهذا الكتاب يتوقف في محطات ام كلثوم لدى بعض الاصداقاء الذين كتبوا بموضوعية.

الكتاب: جدارية  
المؤلف: محمود درويش  
الناشر: رياض الريس  
رأيت بلادا تعانقني بايد صبا حية، جن جدرا براحة الخبز، كن لانقا زهور الرصيف ما زال تنور امك مشتعلا والتحية ساخنة كالرغيف، والبقية تأتي.

الكتاب: مذاهب الحسن  
المؤلف: شريل داغر  
الناشر: المركز الثقافي العربي  
تطلق هذه الدراسة من كتاب للخليل بن احمد الفراهيدي صاحب اول المعاجم في العالم قاطبة وكذلك تجيب الدراسة على التساؤل حول ما توفر من مواد الفن الاسلامي حيث انه في الكتابات القديمة نادرا ما يتم تذكرها.

الكتاب: «لوع الغيا»  
المؤلف: عبد الرحمن منيف  
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر  
هذا الكتاب مكرس لتخليد ذكرى عسدر من الغائبين الذين سعوا وجهدوا الفتح هذه المسارات وكان سعبيهم مميزا حتى في موتهم. ومن الذين سلط عليهم الضوء على هذا الكتاب سعد الله ونوس والجواهري ونزار قباني واميل حبيبي وغيرهم.

عنوان مكتبة الديوان  
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve  
Tel: 022/738 89 38  
Fax:022/738 89 37

عنوان مكتبة الديوان  
AI-HIKMA BOOKSTORE  
5627Coulmbia Pike  
Falls Church, VA22041  
المؤلف: فريد هايداي  
الناشر: دار الساقبي  
هذا الكتاب هو وجهة نظر متوازنة

عنوان مكتبة الديوان  
AI-HIKMA BOOKSTORE  
5627Coulmbia Pike  
Falls Church, VA22041  
المؤلف: فريد هايداي  
الناشر: دار الساقبي  
هذا الكتاب هو وجهة نظر متوازنة



## بدايتها كانت في برامج الاطفال بالتلفزيون

# الفنانة دينا عبد الله: اتمنى تقديم شخصيات نسائية اثرت في مصر على الصعدين الانساني والقومي

القاهرة - «القدس العربي»

من اسلام صادق:

الفنانة دينا عبد الله من الوجوه التي تستعشر وانت تشاهدها لأول مرة على الشاشة بانها اختلفت.. او قريتك نظرا لروحها المصرية وخفة ظلالها، قدمت دينا على مدى سنوات طويلة مجموعة من الاعمال الدرامية الناجحة والتي لاقت استحسان الجمهور.

بدايتها كما تقول: كانت من خلال اطفال التلفزيون حيث كانت تظهر في برامج الاطفال التي تقدمها ماما سامية شرابي وماما نجوى ابراهيم ومن خلال هذه البرامج اختارها المخرجين للعمل في المسلسلات ووصل الامر الى المسلسلات الناجحة آخرها مسلسل «حب تحت الحراسة» الذي شاركها البطولة فيه النجم عماد رشاد واخراج محمد النقي.

■ معروف ان شقيقتك ايناس عبد الله مديةة بالتلفزيون، فلماذا لم تفكرين بالعمل كمديةة؟

■ ايناس تعشق العمل كمديةة وكانت تختيل نفسها وهي لا تزال صغيرة انها مديةة وتمسك بالمايك وتجرى حوارات مع افراد الاسرة، حتى تحول الحلم الى حقيقة، ونجحت في ان تكون احدى مديةات التلفزيون في فترة قصيرة، اما انا فلم يكن يشغل بالي سوى العمل بالتمثيل لدرجة انني التحقت بمعهد الفنون المسرحية حتى اتمكن من العمل في المجال الذي احبه وتحقق لي ما اردت واصبحت ممثلة.

■ رغم أنك حققت بطولات تلفزيونية مطلق في الفترة الأخيرة لا نشاهدك كاعمالا حالية فما السبب؟

■ السبب ربما انني لا اكون من بين مشغلات هذه الاعمال التي تكثر في الوقت الحالي ولكن رغم ذلك فانا انتهيت من تصوير سهرةين جديدتين ستذاعان قريبا، كذلك اقرأ حاليا اكثر من سيناريو تلفزيوني جديد سأختار من بينها الافضل ان شاء الله.

■ ظهور نجومات جدد في التلفزيون في الفترة الأخيرة مثل روجينا ونهال وغيره وخان ترك ورواف عمر وغيرهم، هل يؤثر على جيل الوسط الذي تنتمي اليه دينا عبد الله؟

■ بالتأكيد ليس هناك تأثير لان كل فنانة لها



دينا عبد الله في لقطة من مسلسل «حب تحت الحراسة» (القدس العربي)

لونها واسلوبها في الاءة والدراما التلفزيونية متعددة وتحتاج باستمرار لظهور وجوه عديدة لاداء هذه الاعمال المتميزة والتي تخاطب عقول الناس.

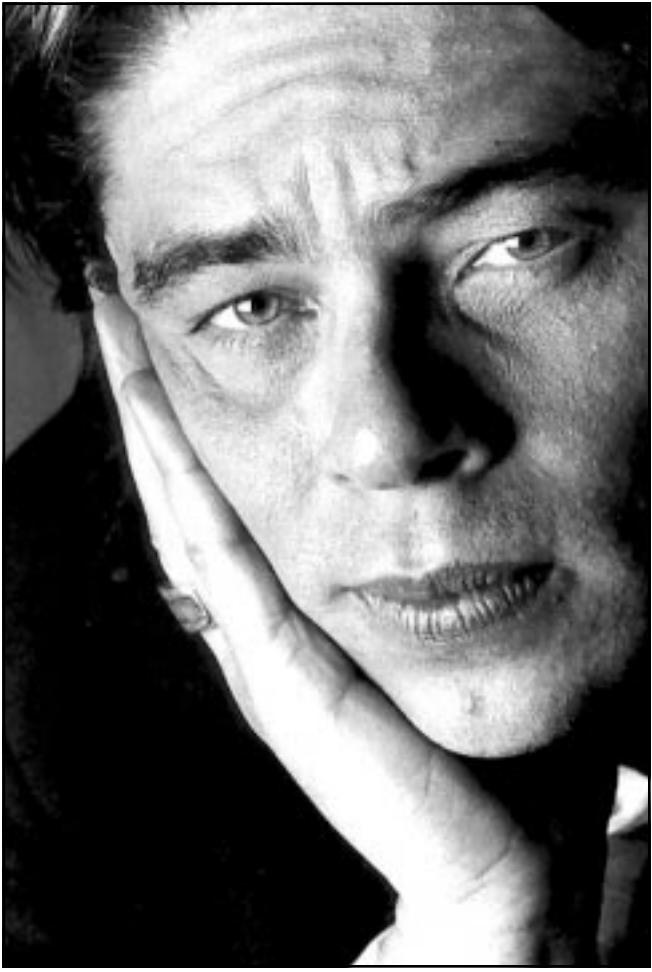
■ ايناس عبدالله قدمت نفسها من خلال فيلم «الحفيد» الذي قام ببطولته الفنان عبد المنعم مديبولي والفنانة كريمة مختار لم تعاد التجربة برغم نجاحها كممثلة؟

■ ايناس احببت ان تكون مديعة فقط، واعتقد ايضا انها نجحت كمديعة وليس معنى ذلك انها لم تكن تحب التمثيل بالعكس هي كانت تعشق التمثيل بجانب العمل بالتلفزيون ولكن صاحب بالان كتاب، وقررت فقط التفرغ لعملها كمديعة تلفزيونية ناجحة.

■ احلامك في الفترة القادمة هل ترينها سلسة التحقيق؟

■ اتمنى ان تكون كذلك، انا اتمنى ان اقدم شخصيات كثيرة احلم بها وانا صغيرة، احلام

## خمسئة اسئلة الى بنيسيو دل تورو؛ لدينا رئيس جديد ومع ذلك سوف نبقي على قيد الحياة!



نيويورك - من البرايبث كينيدي:

يجلس بنيسيو دل تورو في بهو احد فنادق مانهاتن ببذلاته السوداء، يحتسي قهوة اسبريسو ويدخن سيكارة، سلو كيه هاديء وصوته بطيء ومفهوم.

لقد فاز لثوره بجائزة جمعية نقاد السينما في نيويورك لأفضل ممثل مساعد، كما رشح لجائزة الكرة الذهبية لدور ضابط الشرطة المراقب هافيه رودريغيز في تيوخانا في فيلم Traffic الذي صنعه ستيفن سوديبرغ.

■ هل هو مسرور لهذا الترشيح الذي نافسه فيه على جائزة افضل ممثل مساعد كل من جيف بريدجز وويلم دافو والبرت فيني وويواكين فينيكس؟

■ اجل..

■ وهل هذا كل ما عندك لتقولوه؟

■ ويقول الممثل البالغ من العمر 33 سنة بانسامة خفيفة: «هذه لحظة جميلة صغيرة لي».

■ موقفه الالماني هذا مذهل، خاصة اذا ما قورنت بالشخصيات التي مثلها على الشاشة، بما فيها دور شخص ذي لهجة غريبة يدعى فينستر في فيلم The Usual Suspects ودور المسلح الغوغ في The Way of The Gum.

■ واذا كان مترددا قليلا عن الحديث عن الاطراء الذي حصل عليه مؤخرا، الا ان دل تورو يسره ان يكيل المديح للممثلين الآخرين، وهو يتكلم بطلاقة عن كتبه المفضلة - من تأليف ارنست هينغواي وهنتر تومسون، وعن الممثلين الذين يحترمهم، مثل روبرت دي نيكرو ولون تشانيا - ومخرجيه المفضلين سوديبرغ وشون بين.

■ دل تورو يلعب في فيسليمين بدأ عرضهما في منتصف كانون الثاني الماضي، وهما «سناتش» الذي اخرجته غاي ريتشي (زوج سادونا) وبطولة براد بيت، و«فيلم The Pleige» الذي اخرجه شون بين وهو من بطولة جاك نيكسون.

■ شخصيتك في فيلم «سناتش» وصفت بأنها تقوم بمرامات غريبة مع اشخاص خطورين، هل انت قاصر؟

■ لا، لست قاصرا، احيانا احب ان ابني البلاك جاك قليلا مع اشخاص اعرفهم، يمنهم ان يساعدوني، انني احب انني انا ساعدا.

■ كيف تختار ادوارك؟

■ ينبغي ان يكون النص واضحا

الممثل بنيسيو دل تورو

تماما لي، ومن هناك انتقل الى المرحلة التالية، وهي: «هل لدي اسئلة عن النص؟» واذا كانت هناك اسئلة توجه له اتحدث مع المخرج، ونادرا ما يحدث ان اقرأ نصا واحدا خاليا من الافلام.

■ هل تأمل بالترشيح لجائزة الاوسكار لدورك في فيلم «ترافيك»؟

■ هناك دائما أمل، اعني ان الممثل جيد بمقدار جودة الفيلم، لذلك اعترت بعملتي في فيلم «ترافيك» ومكافأتي عليه، جيد ان اكون في وضع يكون فيه الفيلم جيدا، والخروج يلفت الانتباه ايضا، ولو كنت وحدي لسبب لي ذلك بعض الخسوف، انه هكذا ويتوجب علي ان اذهب لأعشر على فيلمي المقبل.

■ اثر الاهتمام الذي حظي به فيلما «سناتش» و«ترافيك»، هل تتوقع ان تكون الافلام التي ستعرض عليك في المستقبل مختلفة؟

■ ذلك خارج عن ارادتي، وعلى ان اتمسك بما اعلمه، انني ممثل، واملي ان اتمكن من تمثيل روايات اعتقد انها تشكل تحديا لي وتحديا للجمهور، واوان اعمل مع اشخاص احترمهم، واوان كنت محظوظا حيث عملت في افلام جيدة فعلا.

■ ماذا كان رد فعلك عندما انتقلت عائلتك من بورتوريكو الى بنسلفانيا عندما كنت في سن الثالثة عشرة؟

■ رصيت بما حدث، لما اقل ايدا ماذا اعلم في هذا المكان؟ الناس هم الناس في كل مكان، والانسان يتكيف مع اي شيء، امامنا اربع سنوات الان كتيف مع رئيس جديد، واو من اننا سنبقى على قيد الحياة. (ا. ب)

## محاكمات المافيا بدأت تختفي مثل اختفاء العصابت التقليدية؛

# النساس والجنون والذقن من غلاف «التايم» الى هوامش الاخبار

نيويورك - «من لاري ماكشين»:

قبل 15 سنة فقط كان طوني ساليرنو الملك «طوني السمين»، وزعيم اربع عائلات مافيا اخرى، في قلب ماسمي The Commission Trial اكبر محاكمات في التاريخ للمافيا في احد محاكم حي مانهاتن.

■ المحاكمات، التي كان بطلها كارمين برسيكو الملقب The Snake او «الثعبان» توقفت لفترة قصيرة اثر اغتيال بول كاسيديانو، الملقب Big Paul (وهو من التمهيم في هذه المحاكمات، باسم من المافيا، ولكن المدمي العام الفيدرالي رودى جوليانى ظل يلاحق بقية زعماء المافيا بلا هوادة، وبمخاض لم يسبق له مثيل منذ ملاحقة اليوت نيس لال كابوني في مطلع الثلاثينات.

■ ولا امتداد لعشرات السنين شكلت محاكمات المافيا طابعا امريكي استعراضي ارقعا على الدوام باجواء بدت وكأنها فاداة من هوليوود: دراما وتوتر ومواجهة وصخب، وقد تحولت محاكمة آل كابوني مادة دسمة لفيلم The Untouchables، كما اوحت ادانة ثلاثة من زعماء عصابت بطحة كرفض خوة على اندية القمر في لاس فيغاس، بموضوع فيلم Casino المتاز.

■ الا ان مثل هذه المحاكمات اخذت تختفي في الالفة الجديدة تماما مظلما اخذت تختفي عائلات المافيا التي ملأت قاعات المحاكم في البلاد بتفاصيل جرائمهم.

■ ولا يتصورع هياورد ابادينسكي المستشار السابق للجنة الرئاسية للاجرام المنظم ان لا تشهد اي محاكمات كبيرة في القرن الالفة. ويقول: «بصراحة، اي انسان يكامل عقله هو ذاك الذي يتورط بالمافيا في القرن الحادي والعشرين».

■ صور كبار زعماء المافيا في قوس المحكمة من تمحي من الذاكرة؛ ارتجاف يدي فرانك كوستيللو على الشاشة التلفزيونية خلال استجوابه من قبل لجنة كينغوفر - جون غوتي بيتسم انبسامة ساخرة ويطلق القفشات وهو يرتدي بذلة ثمنها 2000 دولار - فينست جيغانتى (الذقن) المريض يدخل الى قاعة المحاكمة يكرسي تقال يدفعها شقيقه الكاهن في البرونتوكس بكامل ثيابه الكهنوتية.

■ وكانت نتائج الحكمتا ماحقة ايضا؛ ثمساني ادانان بعد رفض المساومة على الاقرار بالذنب مقابل التساهل في الاحكام، مما اسباب العاصات الاجرامية بالمثل في كاليفلاند وكانساس سيتي ونيو انغلند ونيويورك، وادت الى فضح عمليات «القسط» من كازينوهات لاس فيغاس.

■ وخاليا هناك صهر غوتي - كارمين انجيلو يرتدي ثيابا رثة ويصرخ ويوجه التهديدات الى منافس له في تجارة

الخرقة - وهو منافس موهه نصبته الشرطة كخف له.

■ او لويس مانوكيو زعيم المافيا في نيو انغلند الذي اعترف بتهم الجنحة التي وجهت اليه في العام 1999 فافضل ما حققه هو صورة غير ندية بالاسود والابيض في الصفحة العاشرة من مجلة «ني نيويورك».

■ وهل انجيلو هذا هو «اكبر سمكة» مافيا باقية؟ حتى برويك زوجته الجميلة الشقراء اخفى من المحاكمات بعد الاقصال الذي وقع بينهما مؤخرا، وقد قال عنه شخص يعرفه جيدا - غوتي الأب نفسه - «انه غبي» وخلال لقاء لغوتي مع ابنته في السجن سجلته السلطات على شريط فيديو، وجه غوتي الشكائم الى الذين شهدوا ضد جون غوتي الابن المتهم بالقامرة والعش - والذي لا يرقى في مستورتي حكم والده الوحشي لعائلة غامغينو (والد هو الذي امر بقتل كاستيللانو خلال محاكمات اللجنة).

■ في العام السابق اندرو مالوني الذي ساعد على زج غوتي الأب في السجن سنة 1992، يرفض الاءعاء ان محاكمات المافيا الكبيرة أصبحت شيئا قبيلا للماضي، ولكنه يقصر بان معظم اصحاب الاسماء الكبيرة - عدد من الاسماء الصغيرة - باتوا وراء القضبان، ولم يعد هناك شاغر في القفص.

■ ويعود الفضل في كل ذلك لـ «قانون العصابت والمتنظمات المفسدة» Rico وساعد على سوق عدد كبير من رجال عصابت المافيا الى السجون، وقيل هذا القانون كانت محاكمات المافيا من المهوريرة النادرة، وفي غضن السنة الأولى بعد سن القانون جرت محاكمات واسعة النطاق في نيويورك ونيو انغلند وفيلادلفيا وكانساس سيتي، اما اليوم، فمحاكمات المافيا قليلة العدد، والكبيرة منها اقل.

■ ويقول ابادينسكي ان الاجرام المنظم اعتمد على قانون «ريكو» واصبح زعماء المافيا حذرئين في معلم.

■ والمافيواي البارز على صعيد محاكمات الاجرام المنظم اليوم هو انجيلو البالغ من العمر 38 عاما - وهو طامح لزعامة المافيا، بدأ طريقه نحو العصابت ليس في الشارع، بل على مذبح الكنيسة، انه زوج فيكتوريا غوتي، ابنة جون غوتي الأب المحكوم بالسجن مدى الحياة (وهما منفصلان حاليا)، وتقول السلطات ان انجيلو هو رجل اعمال شرعي حقق ثروة تقدر باللايين من الدولارات، ولكنه اختار، لسبب غير مفهوم، الانضمام الى الاعمال غير الشرعية التي تمارسها العالمة.

■ انجيلو لا يحمل لقبيا مافيويا بعد، ولم يحسن قهوة الكابوتينو - مثل غيره من رجال المافيا - مع الرفاق في القاعات الاجتماعية التي تمارسها



طوني ساليرنو (طوني السمين) بعض على سيكارة وهو يغادر المحكمة الفدرالية في نيويورك (في شباط 1985) حيث حوكم بتهمة ادارة عصابة مافيا وحكم عليه بالسجن 20 سنة.

الوقية.

■ وخلال محاكمته تولى شقيق جيغانتى - الأب لويس جيغانتى الكاهن في بروكس - جرح شقيقه الجالس على الكرسي النقال في اروقة مبنى المحكمة، ويدا الزعيم المافيواي صامتا، طوال الوقت، ولم يكسر صمته ولو مرة واحدة.

■ واصرت العائلة حول ظهور الخبر الرئيسي سامي غرافانو قاعة محكماتين في بروكين الى ما يشبه قاعات الملاكمة تنظف فتح الابواب الى قاعة حفلة موسيقية، ويدا غرافانو ببذلت احتلال مقاعد الصف الاول، ووقفت صغفورة طويلة في الرواق وكانها حامل البندقية) استطاعا افساد احد عملاء الات. بي. اي. وفي اثناء عملها كمخبرين لحساب الحكومة.

■ وكل ذلك يغير السؤال المسلم به: اين ذهبت يا وياتي بالفر؟ (ا ب)

## الشاشة الفضائية

### برامج الاثنين

**قناة MBC**

7,00 منوعات غنائية - بحر النغم، 8,00 برنامج «بويس اند توبس» (عادة)، 9,30 برنامج بالها والشفا، 10,00 برنامج الحياة حلوقه اعادة، 10,30 برنامج لصحتك - اعادة، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 مسلسل عربي- شء في صدري، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل فكاهي - اجني (عريسات فقط)، 13,30 مسلسل اجني (عريسات فقط)، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج - الاجنحة المنكسرة، 15,00 نشرة الاخبار والاخبار الجوية، 15,30 مسلسل عربي - الفران من الحب، 16,25 مسلسل ديني - نساء خالدارت، 17,00 عناوين الاخبار، 17,05 برنامج نسائي - انت، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 الفيلم العربي - الأخر، 20,30 منوعات غنائية - بحر النغم، 21,00 نشرة الاخبار والاخبار الجوية، 21,30 برنامج «بجي السهر»، 22,30 «مفكرة المراسل» (عادة)، 23,00 برنامج صدى الملاعب (عادة)، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 00,30 برنامج ليلة العمر، 1,00 مسلسل عربي - الفران من الحب، 2,00 المسلسل المدبلج - الاجنحة المنكسرة (عادة)، 3,00 برامج اطفال، 4,30 منوعات غنائية - بحر النغم، 5,00 المسلسل العربي - شء في صدري (عادة)، 6,00 المسلسل المدبلج - رغبات.

**شبكة الاخبار العربية ANN**

7,37 تلفزيون التسويق، 7,49 تلفزيون التسويق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 اخبار، 9,06 برنامج قضايا عالمية (جزء اول - اعادة)، 9,33 برنامج عصر التكنولوجيا - اعادة، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,17 تلفزيون التسويق، 10,34 برنامج اعلام القرن (عادة)، 11,00 الاخبار، 11,05 النادي السياسي (عادة، الجزء الاول)، 12,00 الاخبار، 12,06 النادي السياسي (عادة، الجزء الثاني)، 13,00 الاخبار، 13,25 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,36 احوال الطقس، 13,36 احوال الطقس، 13,36 احوال الطقس، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 احوال الطقس، 14,30 موجز ابناء، 14,33 عالم الحيوان، 14,49 احوال الطقس، 15,21 اخبار الرياضة، 15,28 اخبار اقتصادية، 15,34 حالة الطقس، 15,36 احوال الطقس، 16,00 الاخبار (اعادة)، 16,48 برنامج صحفي، 16,30 موجز ابناء، 16,33 برنامج صانعي الاخبار (روبيرت) الجزء الاول (اعادة)، 16,48 برنامج صانعي الاخبار (روبيرت) الجزء الثاني (اعادة)، 17,41 احوال الطقس، 17,41 موجز ابناء، 18,00 الاخبار، 19,23 اخبار الرياضة، 19,29 حالة الطقس، 19,34 احوال الطقس، 20,00 الاخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16 حالة الطقس، 20,19 احوال الطقس، 20,30 موجز ابناء، 20,33 برنامج صانعي الاخبار (روبيرت) الجزء الاول (اعادة)، 20,48 برنامج صانعي الاخبار (روبيرت) الجزء الثاني (اعادة)، 21,00 اخبار، 21,23 اخبار رياضية، 21,31 اعادة، برنامج عالم الحيوان (toyota)، 22,00 اخبار، برنامج قضايا عالمية الجزء الاول (اعادة)، 23,00 اخبار، 23,31 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00,00 المسائية (عادة)، 00,44 برنامج قضايا عالمية الجزء الثاني (اعادة)، 1,14 بث متواصل.

### قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 7,05 مسلسل عرب، 9,30 بياض، 11,00 اخبار الفهم، 2,00 ما يطلبه الصغار، 4,05 مساء الخير يا دبي، 6,05 هبة الالصى، 9,00 فيلم اجني، 10,30 طرب، 12,00 تمثيلية.

### قناة ART

5,00 اغاني في اغاني، 6,10 رياضة الصباح، 8,00 مسلسل مدبلج، 9,00 فيلم عربي، 12,30 مسلسل عربي، 1,30 برامج جماهيرية، 5,20 المهقى العربي، 5,55 تليفون بليون، 7,00 مسلسل مدبلج، 9,00 فيلم عربي، 11,00 اقرأ طالك.

### القضاة المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,45 فيلم، 1,25 اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 4,30 نجيب بالغر على لائحة عشيرة اخطر اشخاص مطوليين، ولا ريب ان محاكمة ستكون كبيرة.

### الجيزة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 برنامج وثائقي، 3,30 الاخبار، 4,00 السينما في اسبوع (عادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 اسباض القبائل، 4,50 اخبار الرياضة، 5,00 صور، 5,20 الجزيرة هذا الصباح، 6,30 وثائقيات متفرقة، 7,20

## السياسي السوداني عبدالله محمد احمد حسن في « هذا بديل .. أو .. الطوفان » [19]

# عُود اُعمد على «الشايقية» والنميري استخدم «الداقالة» اما البشير فرج «انقاذه» يوحد القبلية العسكريون حولوا الصراع في الجنوب والغرب معركة ونهب مسلح لا يهاهم السودانيون بأهميتهم



عبدالله محمد احمد حسن

الشيء كان ولا يزال يستأثر بها الفريق البشير في الحكم الفدرالي بتعيينه وتمويله الـ 1360 مسؤولا تنفيذيا مسؤولين لديه مباشرة بالقسم الذي يؤونه امامه فينتقلون مسحبين بفضائله في الولايات مما يجعل اتجاه البرنامج المحلول سليما لتقليص هذه السلطات: جعل الولاية موفوضين بالانتخاب المباشر من القواعد الشعبية في الولايات وتمكينهم من اختيار معاونيهم من وزراء ومحافظين تحت رقابة ومساءلة شعبية بدلا عن الاستقلال الرئاسي.

وجعل التعميل ودعم أنشطة الولاية مبنيا على قوانين مالية صادرة عن الجهاز التشريعي المركزي بدلا عن الامريات والتمنح التي يتفصل بها عليهم رئيس الجمهوريه.

ان ذلك تكتن القضيية هي ازواجية في اتخاذ القرار وانما هي قضيية صراع بين اتجاه البرلمان بان يضع اساسا اقرب الى روح الديمقراطية تناسب المساعي والوسائط الواقعية الجارية وبين اتجاه اخر يحرض على التمسك باحتكار وضع القرار واستغلال المال العام لتكريس السلطة في يد بقوده الفريق البشير وهو اتجاه يطلق من روح سكرية استبدادية لا تمت لها اي علاقة للوفاق ولا لتساعد في التمهيد له.

اسئلة طرحها الكتاب الاسود يلزم البحث عن اجابات لها او تحال لسالة قضائية.

لماذا يتوقف الصرف في الميزانيات المجازة لولايات الاقاليم الشرقي والغربي والاسوط الخ دون 36% صرفا فعليا سنويا خلا عن الخطط الخمسيني بينما يتعدى 60% في ولاية الاقليم الشمالي؟ وما مدى صحة الادعاء؟

لماذا تستأثر جامعا شندي وعطرية في الاقليم الشمالي بدعم مالي لا يتوفر لكل جامعات كسلا وكادجلي وبقي الاقاليم الاخرى؟

لماذا استقطت زراعة القمح في الجزيرة وجزر السباعي لتوطنه في الاقليم الشمالي؟

لماذا هندست وسوقت مشروعات سدود ضخمة في كبحر والحمداب والمروي والاربع في الطريف ولم يفكر في سدود القوية والسبتين وعطرية وطوكير لري غفار الاقليم الشرقي او البحث عن توفير الماء الى 70% من ثروة السودان الحيوانية من ابل وماشية الكياناتي؟

لماذا صغبت الوحدات الانتاجية الزراعية: مؤسسة جنرال النوبة الزراعية.. النيل الابيض الزراعية.. مؤسسة الالات الزراعية.. جنوب كردفان الزراعية.. مؤسسة الزراعة الالية.. مشروع جبل مرة للتنمية الريفية ومشروع غرب الساقفا وفي نفس الوقت جرت مشاريع ابحاث حول اعادة تأهيل مشاريع الاقليم الشمالي الزراعية؟

لم يبيعت وبكم بيعت المؤسسات الواعدة التالية: كتاب ابو نعمانة، ساتا، النيل الازرق للتحذيف، غزل بورسودان، ملحج ريك، والصندوق الخيرية، فندق البحر الاحمر، استراحة كوسمي، الاطنان السودانية، مديجة النيل الابيض، حلويات ربا، كريكاب، مديجة الخرطوم، الجان كوكسو، فندق السودان، استراحة عطرية، البنك التجاري، والنقل الكياناتي؟

لماذا توقف العمل في طريق بارا-الابيض اكثر من عشر سنوات ولا يزيد طوله عن 80 كيلومترا مقارنا مع عشرات ثروات لا يزيد طوله عن 120 كيلومترا في الاقليم الاخرى

لماذا انشئت سلخانة ومطار ملحق بها في دنقلا (بالاقليم الشمالي) لتصدير المشايه وهو اقليم خال من المشايه ومن المراعي؟

لماذا اسست نطقة جمارك كرب التجوم على ميزانية دارفور للاشراف على نشاط الصادر والوارد بين دارفو وليبيا والذي عمره اكثر من ثلاثين سنة وحولت سوؤولية الاشراف عليها الى الاقليم الشمالي حيث لا علاقة تجارية بينه وبين ليبيا.

لماذا رفض وزير المالية السابق اصدار خطاب يضمن طريق الانقاذ الغربي مع المشاريع التي يمولها بنك التنمية الاسلامية بجدة؟ ولماذا حول الخطاب باسم تونين القمح في الشمالية؟

وكيف يوزع او يتم التصرف في مردود مؤسسات التنمية السودانية ومؤسسة الزكاة والوقف الاسلامية وصندوق التكافل وصندوق دعم الشريعة الاسلامية والهيئة الخيرية لدعم القوات المسلحة ومنظمة الشهداء ونداء الجهاد والبر الدولية ومؤسسة الزبير الخيرية والصندوق الخيرية، وللتأمينات والصندوق القومي للتأمينات؟ وما مدى صحة ان كثيرا من اموال هذه المؤسسات يذهب لدعم مشروعات خيرية في الشمال؟

لماذا شكلت لجنة قسمة الموارد من خمسة وعشرين عضوا منهم تسعة عشر عضوا من ابناء الشمالية والسنسة الباقون يتولون بقية الاقاليم الشمالية والجنوبية؟

والرشاوى.. فرقت ثلاث مرات في السلطة من دون ان تدافع عنها او تقف مطالبة بحق الامة في المشاركة في شؤونها بل كانت اول المتطوعين لتأييد الانقلابيين مؤمنة على ادعاءاتهم ان هناك فسادا وخللا يستلزمان اصلاح.. ومن التسبب في هذا الخلل والفساد غير الطائفية السياسية التي يمارسونها استيلاء على السلطة وتطويعا لها على ما يهون ولو يهوي بهم ذلك الى هوة الانقلابات؟ انني ادعو القراء السودانيون ليراجعوا محتوى بيانات تأييد انقلاب عبود وانتقال نميري ويقرأوا بصوت عال توقيعات اذعوا بهم.. ويراجعوا قوائم من وفي تأييدهم حتى اخر رقم من ايام بقائهما.. انهم سادة المؤسسة الطائفية وحراسها وتبعتها على العهد يبقون معي الى ان يهيل الشعب التراب على لحدما واذا بهم في اليوم التالي على رأس ما جاء به الشعب بالدماء والعرق وتبدأ حلقة اخرى.

لا نستطيع الجزم باننا قادرون على القضاء على هذه المؤسسة لان الشعب نفسه له دور في سقيها بماء الحياة والى ان يفهم الشعب ان من مسؤولياته تجاه اصلاح شانه السياسي والاقتصادي ان يوقف جريانا شديدا يري هذه المؤسسة، علينا ان نعمل لنقص اطرافها الاضطوية التي تتعلق بها في جهاز السلطة بالحرص على اشاعة الثقافة والممارسة الديمقراطية وبالاستساعة في ذلك للتدريس العام والخاص والامساعاة في القضايا المنبثقة عنها على اوسع نطاق..

والحقوق والواجبات المتنبقة عنها على اوسع نطاق.. والاستساعة في ذلك للتدريس العام والخاص والتعميل الاساسي واتخاذها اساسا ومعايير في وضع القرارات والسياسات التي تسيّر عليها الدولة، ويلزم - كذلك ارغام هذه المؤسسة الطائفية ان تعيد النظر في منهج تشكيل احزابها بحيث تصبح احزابا ديمقراطية حقيقية بكل مقاييس الديمقراطية الجرية في انحاء اخرى من الدنيا مع امكانية ابدال التعديلات التي تؤلفها لتناسب الظروف والمكان والانسان السوداني.

ومدهما الكتاب الأسود

بهذا الطرح الذي طرحه الكتاب الاسود هم اهم اللقاع القومية التي تتحصى بها السياسة السودانية المعاصرة ونهاية:

- شكك في قومية منهد القيادة السياسية التي حققت التحرير والاستقلال وتبادلت قيادة البلاد الى اليوم، المدينة والعسكرية على السواء.
- شكك في قومية منهد الحكم وتوزيعه للخدمات والتنمية بعدالة و موضوعية.
- شكك في سيادة النظره القومية الاجتماعية بين كل جماعات وعناصر المجتمع الشمالي التي يفهمها الجنوبيون واخرون اطلقوا على انفسهم الممنشين بانها تسودها نظرة واحدة تتعالى بها عليهم.
- شكك بالتألي في قومية اي حلول يمكن ان توضع لبناء سوادن جديد من خلال المشروع الاسلامي او ال«الاقايد»، والشيبي الصري او مقررات اسمر.
- شكك الاختراصات الحالية بان حل الازمة متوقف على مؤتمر دستوري او مؤتمر جامع يتم عقده بين الحكومه الوطنية الحالية والتجمع الوطني الديمقراطي لان الطرفين في نظره متهمان بعمد المؤرضة والنظره القومية.
- نزع الضعية عن الحكومه والراثة بما عراها من اتهام بانها حكومة زمره قبائلية من اقليم معين وتستنز ثروة البلاد لتعيرم ذلك الاقليم وحده.

عزق الضعية عن الاحزاب وقياداتها بانها لها ابرج وتربا وتواؤا مشايها ما تمارسه الحكومه الحالية وادرج في عليه منذ ايام الاستقلال الاولى وحتى انقلاب الانقاذ الوطني الحالي عدا محاولة فائرة حاولها الصاقد المهدي بين 86 \* 1989 في الديمقراطية الثالثة، ويبدأ اعاد الكتاب الاسود قضيية حل طلاس ازمة السودان وبناء سوادن جديد الى مرع اول كانون الثاني (يناير) 1956 (يوم الاستقلال) وكان الخمسين سنة الماضية كانت هرا وسوء اكيل.

ومن رؤوس هذا الموجز انطلق متابعيا بامل الانتهاه الى اعتراضات محارح قاطعة الدلالة تخرحنا من الماثمة ان شاء الله.

وانثار الكتاب الاسود جعله من القضايا يلزم التحديق الكروري فيها من قبل الدولة ومن قبل لجنة التحري العقائقي من قبل المعارضة ومن قبل وسائل الاعلام وعلى رأس هذه القضايا التي اتخذت بعدا مخيفا في عهد نظام الحكم الراهن:

مادهم الكتاب الأسود

بهذا الطرح الذي طرحه الكتاب الاسود هم اهم اللقاع القومية التي تتحصى بها السياسة السودانية المعاصرة ونهاية:

- شكك في قومية منهد القيادة السياسية التي حققت التحرير والاستقلال وتبادلت قيادة البلاد الى اليوم، المدينة والعسكرية على السواء.
- شكك في قومية منهد الحكم وتوزيعه للخدمات والتنمية بعدالة و موضوعية.
- شكك في سيادة النظره القومية الاجتماعية بين كل جماعات وعناصر المجتمع الشمالي التي يفهمها الجنوبيون واخرون اطلقوا على انفسهم الممنشين بانها تسودها نظرة واحدة تتعالى بها عليهم.
- شكك بالتألي في قومية اي حلول يمكن ان توضع لبناء سوادن جديد من خلال المشروع الاسلامي او ال«الاقايد»، والشيبي الصري او مقررات اسمر.
- شكك الاختراصات الحالية بان حل الازمة متوقف على مؤتمر دستوري او مؤتمر جامع يتم عقده بين الحكومه الوطنية الحالية والتجمع الوطني الديمقراطي لان الطرفين في نظره متهمان بعمد المؤرضة والنظره القومية.
- نزع الضعية عن الحكومه والراثة بما عراها من اتهام بانها حكومة زمره قبائلية من اقليم معين وتستنز ثروة البلاد لتعيرم ذلك الاقليم وحده.

عزق الضعية عن الاحزاب وقياداتها بانها لها ابرج وتربا وتواؤا مشايها ما تمارسه الحكومه الحالية وادرج في عليه منذ ايام الاستقلال الاولى وحتى انقلاب الانقاذ الوطني الحالي عدا محاولة فائرة حاولها الصاقد المهدي بين 86 \* 1989 في الديمقراطية الثالثة، ويبدأ اعاد الكتاب الاسود قضيية حل طلاس ازمة السودان وبناء سوادن جديد الى مرع اول كانون الثاني (يناير) 1956 (يوم الاستقلال) وكان الخمسين سنة الماضية كانت هرا وسوء اكيل.

ومن رؤوس هذا الموجز انطلق متابعيا بامل الانتهاه الى اعتراضات محارح قاطعة الدلالة تخرحنا من الماثمة ان شاء الله.

وانثار الكتاب الاسود جعله من القضايا يلزم التحديق الكروري فيها من قبل الدولة ومن قبل لجنة التحري العقائقي من قبل المعارضة ومن قبل وسائل الاعلام وعلى رأس هذه القضايا التي اتخذت بعدا مخيفا في عهد نظام الحكم الراهن:

مادهم الكتاب الأسود

بهذا الطرح الذي طرحه الكتاب الاسود هم اهم اللقاع القومية التي تتحصى بها السياسة السودانية المعاصرة ونهاية:

- شكك في قومية منهد القيادة السياسية التي حققت التحرير والاستقلال وتبادلت قيادة البلاد الى اليوم، المدينة والعسكرية على السواء.
- شكك في قومية منهد الحكم وتوزيعه للخدمات والتنمية بعدالة و موضوعية.
- شكك في سيادة النظره القومية الاجتماعية بين كل جماعات وعناصر المجتمع الشمالي التي يفهمها الجنوبيون واخرون اطلقوا على انفسهم الممنشين بانها تسودها نظرة واحدة تتعالى بها عليهم.
- شكك بالتألي في قومية اي حلول يمكن ان توضع لبناء سوادن جديد من خلال المشروع الاسلامي او ال«الاقايد»، والشيبي الصري او مقررات اسمر.
- شكك الاختراصات الحالية بان حل الازمة متوقف على مؤتمر دستوري او مؤتمر جامع يتم عقده بين الحكومه الوطنية الحالية والتجمع الوطني الديمقراطي لان الطرفين في نظره متهمان بعمد المؤرضة والنظره القومية.
- نزع الضعية عن الحكومه والراثة بما عراها من اتهام بانها حكومة زمره قبائلية من اقليم معين وتستنز ثروة البلاد لتعيرم ذلك الاقليم وحده.

عزق الضعية عن الاحزاب وقياداتها بانها لها ابرج وتربا وتواؤا مشايها ما تمارسه الحكومه الحالية وادرج في عليه منذ ايام الاستقلال الاولى وحتى انقلاب الانقاذ الوطني الحالي عدا محاولة فائرة حاولها الصاقد المهدي بين 86 \* 1989 في الديمقراطية الثالثة، ويبدأ اعاد الكتاب الاسود قضيية حل طلاس ازمة السودان وبناء سوادن جديد الى مرع اول كانون الثاني (يناير) 1956 (يوم الاستقلال) وكان الخمسين سنة الماضية كانت هرا وسوء اكيل.

ومن رؤوس هذا الموجز انطلق متابعيا بامل الانتهاه الى اعتراضات محارح قاطعة الدلالة تخرحنا من الماثمة ان شاء الله.

وانثار الكتاب الاسود جعله من القضايا يلزم التحديق الكروري فيها من قبل الدولة ومن قبل لجنة التحري العقائقي من قبل المعارضة ومن قبل وسائل الاعلام وعلى رأس هذه القضايا التي اتخذت بعدا مخيفا في عهد نظام الحكم الراهن:

الحاضر، حيث يعتقد ان البلاء الذي جاء على السودان جرفته الانظمة العسكرية بدءا من عبود ومرورا بالنميري و انتهاء بالبشير وهي الانظمة التي اكدت الهوية القبلية الاقليمية على الهوية السودانية. وضمن هذا السياق يوجه الكاتب هنا نقدا حادا للمؤسسة العسكرية التي لم تنجب الا اشخصيات جرت الوابل على السودان وحاولت استخدام الحرب في الجنوب لتجديد وجودها على كرسي السلطة. طبعا لا يعفي الكاتب هنا النخبة «الطائفية» التقليدية ودورها في ما آلت اليه الاوضاع في السودان حيث قال انها فشلت مثل الانظمة العسكرية.

«القدس العربي»

الفرص وتقين دور وطني لها في تسويات المستقبل. الا يدرك هؤلاء ان هذه المؤسسة الطائفية تمصت 70 % من ميزانية البلاد وعلى حساب التنمية والانشاءات البنية التحتية واعادة تعمير وتشغيل مشروعات البلاد القومية التي تؤمن العمل والعداه والرفاهية لثلاثين مليوننا من السودانيين بدلا عن استنزاف ذلك لصالح ما لا يزيد عن عشرة الاف ضابط وصف ضابط واقف لحماية هذه القهومات المختلفة التي تفت عليها عوالي الحياة الحديثة التي تحيط بنا من كل جانب في افريقيا وحول افريقيا؟

لا يدرك هؤلاء انه ان الاوان لتحصية هذه المؤسسة نهائيا؟

قد شكك المشكوك في سلامة نظرة الزعيم التاريخي معمر القذافي حين اعلن عن تقليص وتصفية المؤسسة العسكرية لانها احد عناصر عدم عدالة توزيع السلطة.. وما درى هؤلاء انهم هم المخلفون نظرا وانه هو الابعد نظرا.. وكيف يفسرون العملة الاقتصادية التي ارتقت اليها اليوم المانيا وايطاليا واليابان وجميعهم فرض عليهم الخلفاء قيودا في الصرف على المؤسسة العسكرية وحول مهنهم الى الانطلاق الاقتصادي والتقني فكان من اميرهم ما هو كائن اليوم؟

وكيف يفسرون انطلاق دول الكاريبي اقتصادا اليوم واستقرارا وتنظما اداريا وافتحا سياحيا وليس لأي منها مؤسسة عسكرية تتبعل الثقل لقيمة واحدة وتنتظر الجبل لثمة بعدها؟

هذه المؤسسة هي التي حولت الصراع السياسي في الجنوب وفي الغرب الى صراع عسكري ونهب مسلح لتلهم السودانيون باهمية بقائها بالوعة وفورياتهم ومدخراتهم وما يتلقون من اعانات وبالوعة لتشيابهم وعرقهم ودموعهم.. فالى متى والساسة يدفنون رؤوسهم في الرمال حاسبية عن مواجهة مؤسسة لا تدل الا لا افريقيا عبودا ومشيرا نميريا ورفيقا بشيرا؟

لقد كشفها الكتاب الاسود وعراها من استحققة من تحريرة وبقي ان طرح امرها على المؤتمر الدستوري او المؤتمر الجامع ليبت في شأنها بالغائها واستحداث البدائل السياسية التي تعوض عن فقات ما تقوم به سياسسة خارجية رشيدة تعرف كيف تحمي سيادة البلاد بالتعاون الققليمي ووليا وبالممارسة الديمقراطية التي تلوع المترددين والناقمين داخلها.

هذا الموضوع مسؤولية المؤسسة العسكرية

وتحمل المؤسسة الطائفية وزرا، من نفس مستوي المؤسسة العسكرية.. فهي مؤسسة تدین لها انحاء مختلفة في البلاد وهي التي: تحكمت في الانتخابات العامة التي اجريت اواخر ايام الاستعمار والتي اجريت في قترات الانشاع حكم الاقلاديين بين 58 \* 1989 فكانت تفرص على الناخبين مرشحيهم بلو من تريد من في مصالح محدودة تؤكد بقاها وسيادتها الشوكي والدينيوية.

تحكمت في تشكيل الحكومات من دون ان تخدم بها احتياجات الحكومين.

شغلت نفسها ومانفسيها بمعارك الاستحواذ على اكبر والقي مراكز السلطة من وزارات سيادية واخرى اقتصادية ولبجان خدمات وتشريع بلوائية واوضاع مميزة في القصور الجمهوري من دون ان تستخر هذه الاجهزة لخدمة الدولة والناس وتطوير الاداء.

لم تمارس الديمقراطية في اجهرتها السياسية التي صممت تدعي: دوما \* انها ديمقراطية فلا برامج لها تحاسب في اطرها ولا نقد ولا مساءلة.. بل حرصت ان تكون وصية على الناس من دون ان تقوم بحق هذه الوصاية.. فالاب وصم على ظفه وحق هذه الوصاية ان يوفر له الامان والطعام.. ولكن السادة الطاقنين لم يوفروا الامان ولا الطعام الا لخاصتهم وخدمهم واتباعهم.. وحتى هؤلاء اعطوهم من نفايات السلطة ما اتبعوا فيه جوع كليل يتبعك.. فهم لا يعطوهم الا بقدر ما يزيد خضوعهم شتا لما يقدم لهم من نفايات السلطة

الفرص وتقين دور وطني لها في تسويات المستقبل. الا يدرك هؤلاء ان هذه المؤسسة الطائفية تمصت 70 % من ميزانية البلاد وعلى حساب التنمية والانشاءات البنية التحتية واعادة تعمير وتشغيل مشروعات البلاد القومية التي تؤمن العمل والعداه والرفاهية لثلاثين مليوننا من السودانيين بدلا عن استنزاف ذلك لصالح ما لا يزيد عن عشرة الاف ضابط وصف ضابط واقف لحماية هذه القهومات المختلفة التي تفت عليها عوالي الحياة الحديثة التي تحيط بنا من كل جانب في افريقيا وحول افريقيا؟

لا يدرك هؤلاء انه ان الاوان لتحصية هذه المؤسسة نهائيا؟

قد شكك المشكوك في سلامة نظرة الزعيم التاريخي معمر القذافي حين اعلن عن تقليص وتصفية المؤسسة العسكرية لانها احد عناصر عدم عدالة توزيع السلطة.. وما درى هؤلاء انهم هم المخلفون نظرا وانه هو الابعد نظرا.. وكيف يفسرون العملة الاقتصادية التي ارتقت اليها اليوم المانيا وايطاليا واليابان وجميعهم فرض عليهم الخلفاء قيودا في الصرف على المؤسسة العسكرية وحول مهنهم الى الانطلاق الاقتصادي والتقني فكان من اميرهم ما هو كائن اليوم؟

وكيف يفسرون انطلاق دول الكاريبي اقتصادا اليوم واستقرارا وتنظما اداريا وافتحا سياحيا وليس لأي منها مؤسسة عسكرية تتبعل الثقل لقيمة واحدة وتنتظر الجبل لثمة بعدها؟

هذه المؤسسة هي التي حولت الصراع السياسي في الجنوب وفي الغرب الى صراع عسكري ونهب مسلح لتلهم السودانيون باهمية بقائها بالوعة وفورياتهم ومدخراتهم وما يتلقون من اعانات وبالوعة لتشيابهم وعرقهم ودموعهم.. فالى متى والساسة يدفنون رؤوسهم في الرمال حاسبية عن مواجهة مؤسسة لا تدل الا لا افريقيا عبودا ومشيرا نميريا ورفيقا بشيرا؟

لقد كشفها الكتاب الاسود وعراها من استحققة من تحريرة وبقي ان طرح امرها على المؤتمر الدستوري او المؤتمر الجامع ليبت في شأنها بالغائها واستحداث البدائل السياسية التي تعوض عن فقات ما تقوم به سياسسة خارجية رشيدة تعرف كيف تحمي سيادة البلاد بالتعاون الققليمي ووليا وبالممارسة الديمقراطية التي تلوع المترددين والناقمين داخلها.

هذا الموضوع مسؤولية المؤسسة العسكرية

وتحمل المؤسسة الطائفية وزرا، من نفس مستوي المؤسسة العسكرية.. فهي مؤسسة تدین لها انحاء مختلفة في البلاد وهي التي: تحكمت في الانتخابات العامة التي اجريت اواخر ايام الاستعمار والتي اجريت في قترات الانشاع حكم الاقلاديين بين 58 \* 1989 فكانت تفرص على الناخبين مرشحيهم بلو من تريد من في مصالح محدودة تؤكد بقاها وسيادتها الشوكي والدينيوية.

تحكمت في تشكيل الحكومات من دون ان تخدم بها احتياجات الحكومين.

شغلت نفسها ومانفسيها بمعارك الاستحواذ على اكبر والقي مراكز السلطة من وزارات سيادية واخرى اقتصادية ولبجان خدمات وتشريع بلوائية واوضاع مميزة في القصور الجمهوري من دون ان تستخر هذه الاجهزة لخدمة الدولة والناس وتطوير الاداء.

لم تمارس الديمقراطية في اجهرتها السياسية التي صممت تدعي: دوما \* انها ديمقراطية فلا برامج لها تحاسب في اطرها ولا نقد ولا مساءلة.. بل حرصت ان تكون وصية على الناس من دون ان تقوم بحق هذه الوصاية.. فالاب وصم على ظفه وحق هذه الوصاية ان يوفر له الامان والطعام.. ولكن السادة الطاقنين لم يوفروا الامان ولا الطعام الا لخاصتهم وخدمهم واتباعهم.. وحتى هؤلاء اعطوهم من نفايات السلطة ما اتبعوا فيه جوع كليل يتبعك.. فهم لا يعطوهم الا بقدر ما يزيد خضوعهم شتا لما يقدم لهم من نفايات السلطة

الفرص وتقين دور وطني لها في تسويات المستقبل. الا يدرك هؤلاء ان هذه المؤسسة الطائفية تمصت 70 % من ميزانية البلاد وعلى حساب التنمية والانشاءات البنية التحتية واعادة تعمير وتشغيل مشروعات البلاد القومية التي تؤمن العمل والعداه والرفاهية لثلاثين مليوننا من السودانيين بدلا عن استنزاف ذلك لصالح ما لا يزيد عن عشرة الاف ضابط وصف ضابط واقف لحماية هذه القهومات المختلفة التي تفت عليها عوالي الحياة الحديثة التي تحيط بنا من كل جانب في افريقيا وحول افريقيا؟

لا يدرك هؤلاء انه ان الاوان لتحصية هذه المؤسسة نهائيا؟

قد شكك المشكوك في سلامة نظرة الزعيم التاريخي معمر القذافي حين اعلن عن تقليص وتصفية المؤسسة العسكرية لانها احد عناصر عدم عدالة توزيع السلطة.. وما درى هؤلاء انهم هم المخلفون نظرا وانه هو الابعد نظرا.. وكيف يفسرون العملة الاقتصادية التي ارتقت اليها اليوم المانيا وايطاليا واليابان وجميعهم فرض عليهم الخلفاء قيودا في الصرف على المؤسسة العسكرية وحول مهنهم الى الانطلاق الاقتصادي والتقني فكان من اميرهم ما هو كائن اليوم؟

وكيف يفسرون انطلاق دول الكاريبي اقتصادا اليوم واستقرارا وتنظما اداريا وافتحا سياحيا وليس لأي منها مؤسسة عسكرية تتبعل الثقل لقيمة واحدة وتنتظر الجبل لثمة بعدها؟

هذه المؤسسة هي التي حولت الصراع السياسي في الجنوب وفي الغرب الى صراع عسكري ونهب مسلح لتلهم السودانيون باهمية بقائها بالوعة وفورياتهم ومدخراتهم وما يتلقون من اعانات وبالوعة لتشيابهم وعرقهم ودموعهم.. فالى متى والساسة يدفنون رؤوسهم في الرمال حاسبية عن مواجهة مؤسسة لا تدل الا لا افريقيا عبودا ومشيرا نميريا ورفيقا بشيرا؟

لقد كشفها الكتاب الاسود وعراها من استحققة من تحريرة وبقي ان طرح امرها على المؤتمر الدستوري او المؤتمر الجامع ليبت في شأنها بالغائها واستحداث البدائل السياسية التي تعوض عن فقات ما تقوم به سياسسة خارجية رشيدة تعرف كيف تحمي سيادة البلاد بالتعاون الققليمي ووليا وبالممارسة الديمقراطية التي تلوع المترددين والناقمين داخلها.

هذا الموضوع مسؤولية المؤسسة العسكرية

وتحمل المؤسسة الطائفية وزرا، من نفس مستوي المؤسسة العسكرية.. فهي مؤسسة تدین لها انحاء مختلفة في البلاد وهي التي: تحكمت في الانتخابات العامة التي اجريت اواخر ايام الاستعمار والتي اجريت في قترات الانشاع حكم الاقلاديين بين 58 \* 1989 فكانت تفرص على الناخبين مرشحيهم بلو من تريد من في مصالح محدودة تؤكد بقاها وسيادتها الشوكي والدينيوية.

تحكمت في تشكيل الحكومات من دون ان تخدم بها احتياجات الحكومين.

شغلت نفسها ومانفسيها بمعارك الاستحواذ على اكبر والقي مراكز السلطة من وزارات سيادية واخرى اقتصادية ولبجان خدمات وتشريع بلوائية واوضاع مميزة في القصور الجمهوري من دون ان تستخر هذه الاجهزة لخدمة الدولة والناس وتطوير الاداء.

لم تمارس الديمقراطية في اجهرتها السياسية التي صممت تدعي: دوما \* انها ديمقراطية فلا برامج لها تحاسب في اطرها ولا نقد ولا مساءلة.. بل حرصت ان تكون وصية على الناس من دون ان تقوم بحق هذه الوصاية.. فالاب وصم على ظفه وحق هذه الوصاية ان يوفر له الامان والطعام.. ولكن السادة الطاقنين لم يوفروا الامان ولا الطعام الا لخاصتهم وخدمهم واتباعهم.. وحتى هؤلاء اعطوهم من نفايات السلطة ما اتبعوا فيه جوع كليل يتبعك.. فهم لا يعطوهم الا بقدر ما يزيد خضوعهم شتا لما يقدم لهم من نفايات السلطة

الفرص وتقين دور وطني لها في تسويات المستقبل. الا يدرك هؤلاء ان هذه المؤسسة الطائفية تمصت 70 % من ميزانية البلاد وعلى حساب التنمية والانشاءات البنية التحتية واعادة تعمير وتشغيل مشروعات البلاد القومية التي تؤمن العمل والعداه والرفاهية لثلاثين مليوننا من السودانيين بدلا عن استنزاف ذلك لصالح ما لا يزيد عن عشرة الاف ضابط وصف ضابط واقف لحماية هذه القهومات المختلفة التي تفت عليها عوالي الحياة الحديثة التي تحيط بنا من كل جانب في افريقيا وحول افريقيا؟

لا يدرك هؤلاء انه ان الاوان لتحصية هذه المؤسسة نهائيا؟

قد شكك المشكوك في سلامة نظرة الزعيم التاريخي معمر القذافي حين اعلن عن تقليص وتصفية المؤسسة العسكرية لانها احد عناصر عدم عدالة توزيع السلطة.. وما درى هؤلاء انهم هم المخلفون نظرا وانه هو الابعد نظرا.. وكيف يفسرون العملة الاقتصادية التي ارتقت اليها اليوم المانيا وايطاليا واليابان وجميعهم فرض عليهم الخلفاء قيودا في الصرف على المؤسسة العسكرية وحول مهنهم الى الانطلاق الاقتصادي والتقني فكان من اميرهم ما هو كائن اليوم؟

وكيف يفسرون انطلاق دول الكاريبي اقتصادا اليوم واستقرارا وتنظما اداريا وافتحا سياحيا وليس لأي منها مؤسسة عسكرية تتبعل الثقل لقيمة واحدة وتنتظر الجبل لثمة بعدها؟

هذه المؤسسة هي التي حولت الصراع السياسي في الجنوب وفي الغرب الى صراع عسكري ونهب مسلح لتلهم السودانيون باهمية بقائها بالوعة وفورياتهم ومدخراتهم وما يتلقون من اعانات وبالوعة لتشيابهم وعرقهم ودموعهم.. فالى متى والساسة يدفنون رؤوسهم في الرمال حاسبية عن مواجهة مؤسسة لا تدل الا لا افريقيا عبودا ومشيرا نميريا ورفيقا بشيرا؟

لقد كشفها الكتاب الاسود وعراها من استحققة من تحريرة وبقي ان طرح امرها على المؤتمر الدستوري او المؤتمر الجامع ليبت في شأنها بالغائها واستحداث البدائل السياسية التي تعوض عن فقات ما تقوم به سياسسة خارجية رشيدة تعرف كيف تحمي سيادة البلاد بالتعاون الققليمي ووليا وبالممارسة الديمقراطية التي تلوع المترددين والناقمين داخلها.

هذا الموضوع مسؤولية المؤسسة العسكرية

وتحمل المؤسسة الطائفية وزرا، من نفس مستوي المؤسسة العسكرية.. فهي مؤسسة تدین لها انحاء مختلفة في البلاد وهي التي: تحكمت في الانتخابات العامة التي اجريت اواخر ايام الاستعمار والتي اجريت في قترات الانشاع حكم الاقلاديين بين 58 \* 1989 فكانت تفرص على الناخبين مرشحيهم بلو من تريد من في مصالح محدودة تؤكد بقاها وسيادتها الشوكي والدينيوية.

تحكمت في تشكيل الحكومات من دون ان تخدم بها احتياجات الحكومين.

شغلت نفسها ومانفسيها بمعارك الاستحواذ على اكبر والقي مراكز السلطة من وزارات سيادية واخرى اقتصادية ولبجان خدمات وتشريع بلوائية واوضاع مميزة في القصور الجمهوري من دون ان تستخر هذه الاجهزة لخدمة الدولة والناس وتطوير الاداء.

لم تمارس الديمقراطية في اجهرتها السياسية التي صممت تدعي: دوما \* انها ديمقراطية فلا برامج لها تحاسب في اطرها ولا نقد ولا مساءلة.. بل حرصت ان تكون وصية على الناس من دون ان تقوم بحق هذه الوصاية.. فالاب وصم على ظفه وحق هذه الوصاية ان يوفر له الامان والطعام.. ولكن السادة الطاقنين لم يوفروا الامان ولا الطعام الا لخاصتهم وخدمهم واتباعهم.. وحتى هؤلاء اعطوهم من نفايات السلطة ما اتبعوا فيه جوع كليل يتبعك.. فهم لا يعطوهم الا بقدر ما يزيد خضوعهم شتا لما يقدم لهم من نفايات السلطة

الفرص وتقين دور وطني لها في تسويات المستقبل. الا يدرك هؤلاء ان هذه المؤسسة الطائفية تمصت 70 % من ميزانية البلاد وعلى حساب التنمية والانشاءات البنية التحتية واعادة تعمير وتشغيل مشروعات البلاد القومية التي تؤمن العمل والعداه والرفاهية لثلاثين مليوننا من السودانيين بدلا عن استنزاف ذلك لصالح ما لا يزيد عن عشرة الاف ضابط وصف ضابط واقف لحماية هذه القهومات المختلفة التي تفت عليها عوالي الحياة الحديثة التي تحيط بنا من كل جانب في افريقيا وحول افريقيا؟

لا يدرك هؤلاء انه ان الاوان لتحصية هذه المؤسسة نهائيا؟

قد شكك المشكوك في سلامة نظرة الزعيم التاريخي معمر القذافي حين اعلن عن تقليص وتصفية المؤسسة العسكرية لانها احد عناصر عدم عدالة توزيع السلطة.. وما درى هؤلاء انهم هم المخلفون نظرا وانه هو الابعد نظرا.. وكيف يفسرون العملة الاقتصادية التي ارتقت اليها اليوم المانيا وايطاليا واليابان وجميعهم فرض عليهم الخلفاء قيودا في الصرف على المؤسسة العسكرية وحول مهنهم الى الانطلاق الاقتصادي والتقني فكان من اميرهم ما هو كائن اليوم؟

وكيف يفسرون انطلاق دول الكاريبي اقتصادا اليوم واستقرارا وتنظما اداريا وافتحا سياحيا وليس لأي منها مؤسسة عسكرية تتبعل الثقل لقيمة واحدة وتنتظر الجبل لثمة بعدها؟

هذه المؤسسة هي التي حولت الصراع السياسي في الجنوب وفي الغرب الى صراع عسكري ونهب مسلح لتلهم السودانيون باهمية بقائها بالوعة وفورياتهم ومدخراتهم وما يتلقون من اعانات وبالوعة لتشيابهم وعرقهم ودموعهم.. فالى متى والساسة يدفنون رؤوسهم في الرمال حاسبية عن مواجهة مؤسسة لا تدل الا لا افريقيا عبودا ومشيرا نميريا ورفيقا بشيرا؟

لقد كشفها الكتاب الاسود وعراها من استحققة من تحريرة وبقي ان طرح امرها على المؤتمر الدستوري او المؤتمر الجامع ليبت في شأنها بالغائها واستحداث البدائل السياسية التي تعوض عن فقات ما تقوم به سياسسة خارجية رشيدة تعرف كيف تحمي سيادة البلاد بالتعاون الققليمي ووليا وبالممارسة الديمقراطية التي تلوع المترددين والناقمين داخلها.

هذا الموضوع مسؤولية المؤسسة العسكرية

وتحمل المؤسسة الطائفية وزرا، من نفس مستوي المؤسسة العسكرية.. فهي مؤسسة تدین لها انحاء مختلفة في البلاد وهي التي: تحكمت في الانتخابات العامة التي اجريت اواخر ايام الاستعمار والتي اجريت في قترات الانشاع حكم الاقلاديين بين 58 \* 1989 فكانت تفرص على الناخبين مرشحيهم بلو من تريد من في مصالح محدودة تؤكد بقاها وسيادتها الشوكي والدينيوية.

تحكمت في تشكيل الحكومات من دون ان تخدم بها احتياجات الحكومين.

شغلت نفسها ومانفسيها بمعارك الاستحواذ على اكبر والقي مراكز السلطة من وزارات سيادية واخرى اقتصادية ولبجان خدمات وتشريع بلوائية واوضاع مميزة في القصور الجمهوري من دون ان تستخر هذه الاجهزة لخدمة الدولة والناس وتطوير الاداء.

لم تمارس الديمقراطية في اجهرتها السياسية التي صممت تدعي: دوما \* انها ديمقراطية فلا برامج لها تحاسب في اطرها ولا نقد ولا مساءلة.. بل حرصت ان تكون وصية على الناس من دون ان تقوم بحق هذه الوصاية.. فالاب وصم على ظفه وحق هذه الوصاية ان يوفر له الامان والطعام.. ولكن السادة الطاقنين لم يوفروا الامان ولا الطعام الا لخاصتهم وخدمهم واتباعهم.. وحتى هؤلاء اعطوهم من نفايات السلطة ما اتبعوا فيه جوع كليل يتبعك.. فهم لا يعطوهم الا بقدر ما يزيد خضوعهم شتا لما يقدم لهم من نفايات السلطة

الفرص وتقين دور وطني لها في تسويات المستقبل. الا يدرك هؤلاء ان هذه المؤسسة الطائفية تمصت 70 % من ميزانية البلاد وعلى حساب التنمية والانشاءات البنية التحتية واعادة تعمير وتشغيل مشروعات البلاد القومية التي تؤمن العمل والعداه والرفاهية لثلاثين مليوننا من السودانيين بدلا عن استنزاف ذلك لصالح ما لا يزيد عن عشرة الاف ضابط وصف ضابط واقف لحماية هذه القهومات المختلفة التي تفت عليها عوالي الحياة الحديثة التي تحيط بنا من كل جانب في افريقيا وحول افريقيا؟

# هزيمة فرق الصدارة الثلاثة في الدوري الألماني

برلين- رويترز: منيت أول ثلاثة فرق في قائمة الدوري الألماني لكرة القدم وعلى رأسها بايرن ميونخ بجزء واستفاد بروسيا دورتموند فعرز موقعه على المركز الرابع، فاز أوتنترهاشجين على ملعبه في بايرن ميونخ 1/1 صفر وفيردر برين على شالكة فريق المركز الثاني 1/2 وهانسا روشونك على باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث بنفس النتيجة في مباريات.

وتوقف رسيد بايرن حامل اللقب عند 42 نقطة من 22 مباراة بفارق نقطتين عن كل من شالكة وباير ليفركوزن ودورتموند الذي هزم هامبورغ 2/4.

وفاز فرايبورغ فريق المركز الخامس على أرض أنيرجي كوتبوس 2/صفر وتعادل فولفسبورغ على ملعبه دون أهداف مع بوخوم الذي ظل في المركز الثامن عشر والأخير وحقق فيكتور انجاز ديورتيفو الكبير على ملعب برشلونه حين سجل هدف الفوز من ضربة حرة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع بعد ان احرز الهدف الثاني ايضا في الدقيقة 72.

## ... ودورتموند يستغل هزيمة الفرق الثلاثة الاولى ويلحق بالمركز الثاني

برلين- اف ب: استغل بوروسيا دورتموند خسارة فرق الصدارة الثلاثة الاولى بايرن ميونخ وشالكة وباير ليفركوزن خارج ارضها ولحق بالمركز الثاني بعد فوزه الكبير على هامبورغ 4-2 في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم.

وحقق أوتنترهاشجين صاحب المركز قبل الأخير مفاجأة من العيار الثقيل عندما تغلب على جاره بايرن ميونخ المتصدر أمام 15300 متفرج.

وكان بطل المباراة البولندي ميروسلاف سيبستاك الذي استغل خطأ للاعب الوسط الدولي بين يريميز (57) فسجل هدفه الثالث هذا الموسم ملحقا ببايرن خسارته السادسة هذا الموسم. وخاض الفريق الياباني المباراة من دون قائد ستيان ايندريغ الموقف ولم يقدم متواه المجهود وهذا ما اكده مدربه اوتنترهاشجين بعد المباراة عندما قال: «سحقت لنا بعض الفرص للفوز بالمباراة لكننا لم تكن نستحقه نظرا لمستوى الذي قدمه اللاعبين».

وفشل منافسا بايرن المباشرين شالكة وباير ليفركوزن في استغلال الموقف، فخسر الأول أمام فيردر برين 1-2، والثاني بالنتيجة ذاتها أمام هانزارو وستوك.

وتقدم فيردر برين أمام 34 ألف معظمهم من انصاره بهدفين سجلهما البيروفي وكلاويو بيتزارو (17) من

تقدم ديورتيفو بعد مضي سبع دقائق فقط حينما سجل البرازيلي جالينها ثم سجل مواطنه ريفالدو هدف التعادل من ضربة جزاء في الدقيقة 15 واحرز لويس تريكي هدفا تقدم به الفريق الضالوني قبل عشر دقائق من نهاية الشوط الأول.

وقال لوريس سيرافير مدير برشلونه «اعتقد اننا لعبنا بمستوى رائع في الشوط الاول ولكننا ارتكبنا بعض الاخطاء في الشوط الثاني وربما يرجع ذلك الى ارهاق اللاعبين».

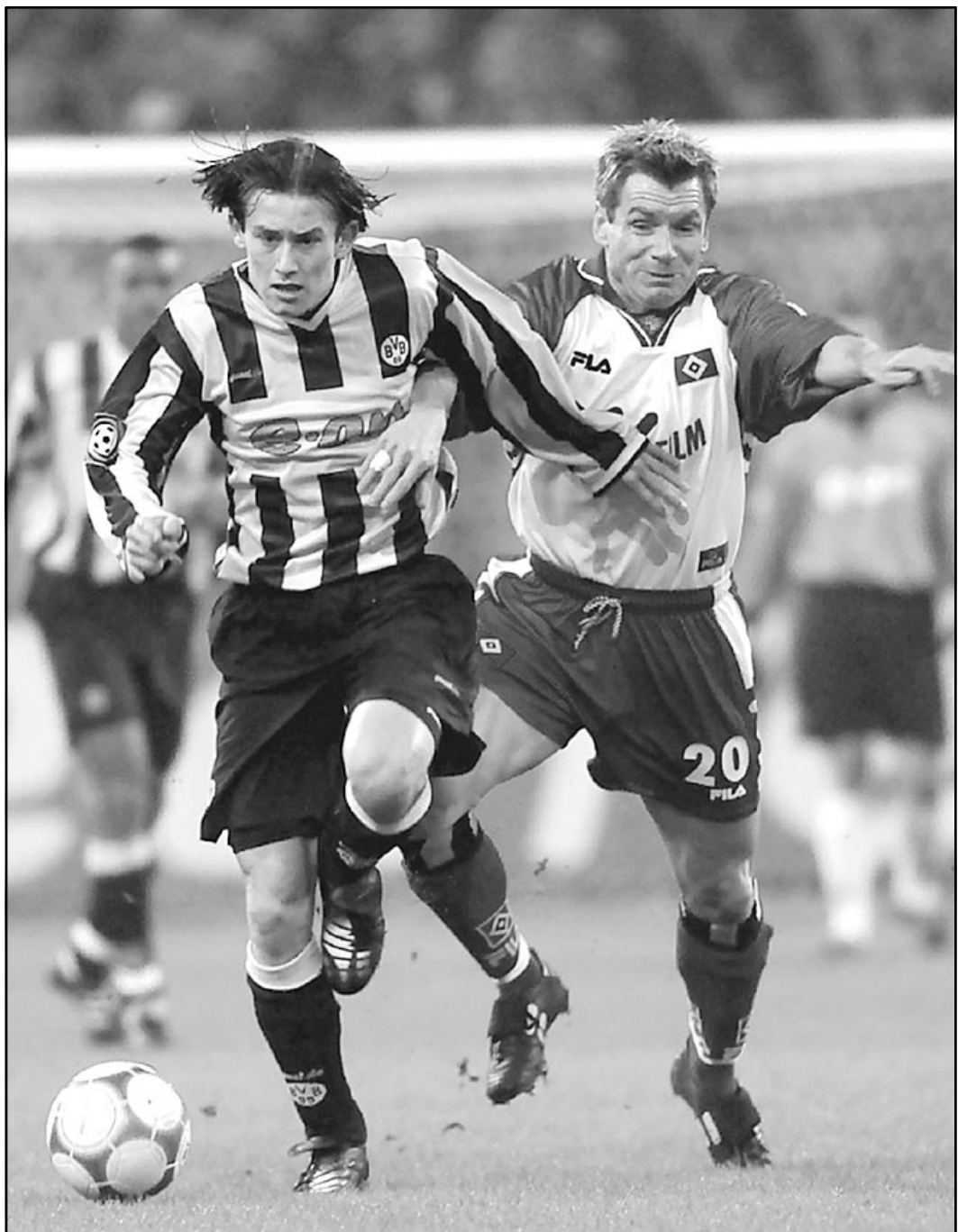
واضاف «ريال مدريد هو المرشح للفوز بالدوري ولكني اعتقد ان السباق لم ينته، ستفاد حتى النهاية».

واكد ذلك ايضا مدرب ريال مدريد فينستني ديل بوسك فقال «برشلونه لم يخز من السباق».

وكان يتحدث بعد فوز فريقه على ملعبه على ريسنج سانتندر بهدف من راؤول في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني لليقي الفريق الزائر في المركز العشرين والأخير، واحرز خوان سانتانيز هدف بلنسبته الأول على أرض لاس بالماس في الدقيقة 17 واضاف الارجنطيني بابلو ايمار الهدف الثاني قبل ثلاث دقائق من النهاية ليبيق الفريق المضيف في المركز الثامن.

وتسم اداء بايرن ميونخ بالبطء وهو يلعب على أرض اوتنترهاشجين الذي الحق بفريق الصدارة سادس هزيمة في الدوري هذا الموسم بعد ان انهزم في خمس مباريات في البطولة خلال الموسم الماضي بأكمله.

احرز المهاج البولندي ميروسلاف شيبكاك هدف المباراة في الدقيقة 57 مستغلا من بين جيريمييز الظهير الحربي بايرن ليحسّن أوتنترهاشجين وهو من ضواحي ميونخ موقعه قليلا



لاعب هامبورغ بيرنير هولبريغ يتصارع على الكرة مع توماس روسكي لاعب بوروسيا دورتموند ضمن الدوري الألماني (رويترز)

## كأس انكلترا تشلسي يفقد اللقب بهزيمة امام ارسنال

لندن- أف ب: فقد تشلسي لقبه بطلا لمسابقة كأس انكلترا في كرة القدم بخسارته أمام ارسنال 3-1 امس الاحد على استاد هايبري في لندن في الدور الخامس، وسجل الفرنسيان ايفانكا تيديري هنري (52 من ركلة جزاء) وسيلفيان ويلتورد (74 و 85) السابع عشر لهنري هذا الموسم في جميع المسابقات.

ولم يتأخر تشلسي في ادراك التعادل وتكمن الدولي الهولندي هاسلبانك من تحقيقه بعد 10 دقائق اثر تلقيه كرة مباشرة من ارسنال امام سبورتنج 3-1 في المرحلة الحادية والعشرين.

وسجل ريفادو براغا الوحيد في الدقيقة 37 وقاده الى المركز الثالث برصيد 40 نقطة مستغلا خسارة سبورتنج لشبونة الذي تراجع الى المركز الرابع بعدما تجرد رسيد عند 39 نقطة.

وسجل خوسيه انطونيو (35) ومانوتوارو (75) وميليتوكيفيتش (88) اهدف الفجر، وسببها هدف هدف سبورتنج لشبونة. واقتحم ارسنال مسابقة دوري الدرجة الأولى في المركز الرابع عشر متقدما مركزين على فريق العاصمة الذي يسلب يوم الثلاثاء من ميلانو في دوري الابطال ويحتاج للفوز بيقي في البطولة.

وكان طاقم تدريب سان جيرمان ولاعيه اهدافا لصوايرح القاهما الجمهور وقال لويس فرنانديز مدرب تشلسي، «خسرنا امام فريق كان متحفزا بقوة وفي ظروف صعبة، يصعب الشعور بالامان في هذا الاسبوع».

واحرز لامين سخاو هدف لانس الوحيد في الشوط الثاني واحرز فيليب ديالي وشارن تدياي هدفَي الفوز واستاد رين في نفس الشوط ليبيقي في المركز السادس والفرق المضيف في المركز الثالث عشر.

وتقدم مونتاكو على ملعبه بهدفه على مدى اربع دقائق في الشوط الأول سجلهما الارجنطيني مارسيلو جالاردو وشاباني نوندا واحرز بيير ايف اندريه هدف باسبانيا الوحيد في الشوط الثاني ليصعد الفريق المضيف للمركز الحادي عشر ويبيقي باسبانيا في المركز السابع.

وصعد تروا للمركز التاسع بفوزه على ميتز بثلاثة اهداف من صمويل بوتال وسلايدان نيويوتشيوس ومامادو سولوما (54) والتبرغالي سيرجيو كونسيساوا (66) ولقد فرزا به على باريس سان جيرمان».

وخفت مخاوف مرسيليا بذلك من الهبوط قليلا فاصبح مكونة من 18 فريقا.

جزء بعد عرقلة الزوجي يسير بسهولة داخل الشباك.

## ليفربول الى ربع النهائي ليفوزه على مانشستر سيتي

لندن- اف ب: بلغ ليفربول الدور ربع النهائي لمسابقة كأس انكلترا في كرة القدم بفوزه على مانشستر سيتي 4-2 على استاد «انفيلد» امس الاحد في ختام الدور الخامس.

وسجل الفنلندي ياري ليمتان (7 من ركلة جزاء) واميل هيسكي (13) والتشكيي فلاديمير سيمستش (54 من ركلة جزاء) والالمانى ماركوس بايبل (85) اهدف ليفربول، والاوكراني اندري كانشيليسكي (29) وشون غوتز (90) هدفي مانشستر سيتي.

## .. وتوتنهام سحق ستوكبورت

لندن- رويترز: سحق توتنهام فريق ستوكبورت الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى 4/صفر ليصعد لدور الثمانية لكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وجاء فوز توتنهام بعد ان فشل في التسجيل في سبع من اخر تسع مباريات بالدوري الممتاز.

كما صعد ليستر سيتي لدرج الثمانية بعد ان هزم بريستول سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية 3/صفر.

وبعد ان اخرج وست هام يونايتد فريق مانشستر يونايتد من الدور الرابع فاز على ارض ستندال لاند 1/صفر، وتستكمل مباريات الدور الخامس امس الاحد حيث يلعب ارسنال مع تشيلسي وليفربول مع مانشستر سيتي في مباريات كل اطرافهما من الدوري الممتاز.

## بطولة اسبانيا لكرة القدم

### ريال مدريد دائما في الصدارة وديورتيفو يفاجئ برشلونه

وفي المباراة الثانية، قاد المهاجم فيكتور فريقه ديورتيفو كورونا الى تحقيق فوز ثمين على برشلونه 3-2 عندما سجل له هدفين الاول عندما ادرك له التعادل في الدقيقة 72، والثاني عندما سجل له الفوز في الوقت بدل الضائع من تسديدة قوية في الزاوية التسعين لرمي الحارس رينا اثر ركلة حرة لعبها معه المخضرم دوناتو.

وهي الهزيمة الثانية التي التوالي لبرشلونه بعد سقوطه امام راسينغ سانتاندر صفر-4 في المرحلة الثانية من التصايف الى المركز الرابع برصيد 40 نقطة بفارق 11 نقطة خلف ريال مدريد المتصدر، في حين احتفظ ديورتيفو كورونا بفارق الاربعة نقاط التي تفصله عن فريق العاصمة وبالثنائي مواصلة مشواره في الدفاع عن لقبه.

وسيعزز فوز ديورتيفو كورونا معنويات لاعبيه قبل مواجهتهم غلطة سرائي التركي

مدير- اف ب: تابع ريال مدريد صدارته للدوري اسبانيا لكرة القدم عندما تغلب على ضيفه راسينغ سانتاندر 1- صفر على استاد «سانتاياغو بيرنابو»، في حين فاجأ مطارده المباشر وحامل اللقب ديورتيفو كورونا مضيفه برشلونه بتغلبه عليه 3-2 على استاد توكامب في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين.

في المباراة الاولى، حقق ريال مدريد الاهم بتغلبه على راسينغ سانتاندر بهدف سجله الدولي راوول غونزاليس في الدقيقة 47، فغوى خسارته امام التلتك بلاو صفر-1 في المرحلة الثانية.

وهو الفوز الخامس عشر لريال مدريد هذا الموسم وعزز به موقعه في المركز الاول برصيد 51 نقطة رافعا ارقامه معنويات لاعبيه المدعومين الى مواجهة لانسوي الايطالي المفضل في العاصمة الايطالية ضمن الجولة الرابعة من مسابقة دوري ابطال اوروي.

وهو الفوز الخامس عشر لريال مدريد هذا الموسم وعزز به موقعه في المركز الاول برصيد 51 نقطة رافعا ارقامه معنويات لاعبيه المدعومين الى مواجهة لانسوي الايطالي المفضل في العاصمة الايطالية ضمن الجولة الرابعة من مسابقة دوري ابطال اوروي.

## نانت حامل اللقب يواجه فريق هواة وليل يهزم غوينغان ويحتفظ بصدارة الدوري الفرنسي

فريق الدرجة الثانية.

وستقام مباريات الدور الرابع في العاشر والحادي عشر من آذار (مارس).

واحتفظ ليل بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد ان فاز بتسجل الاثف على ارض غوينغان 1/صفر.

في المباراة الاولى، حقق الفريق في دوري الدرجة الأولى فوزا فاجأ مطارده المباشر داجي بكاري الهدف في الدقيقة 38 ليبيقي ليل بطل دوري الدرجة الثانية لمضيفة في الصدارة برصيد 27 نقطة من 21 مباراة بفارق نقطة واحدة عن سيدان الذي صعد للمركز الثاني بفوزه ايضا على ارض سانت اييتين 2/صفر.

ويطلع نانت صاحب المركز الثالث امس الاحد على ارضه مع ستراسبورغ ويكمنه استعادة المركز الثاني في حالة فوزه كما يلعب بوردو فريق المركز الخامس على ملعبه مع اوكسير.

وتعاد ليون فريق المركز الرابع امس على اثر تولوز 1/1 في حين فاجأ استاد رين صاحب المركز السادس على ارض لانس 1/2 ومونتاكو حامل اللقب على ملعبه على باسبانيا 1/2. وفاز ايضا مرسيليا على ارضه على باريس سان جيرمان 1/صفر وتروا على ملعبه على ميتز 2/3، وظل غوينغان الذي كان في الدرجة الثانية الموسم الماضي مع ليل في المركز الثامن. وجاء هذا سيدان على

ارض سانت اييتين في الشوط الثاني وسجلهما موسي نداي وفيليب سيلدران ليبيق الفريق المضيف في المركز قبل الأخير.

واحرز البرازيلي سوني اندرسون هدفا تقدم به ليون في الدقيقة 39 محرزا هة الثالث عشر هذا الموسم وكفى مواهبه ادميلسون طرد بعدها ليطلع ليون اخر نصف ساعة بفضرة لاعبين.

وتعاد تولوز قبل ست دقائق من النهاية عندما سدده الكولومبي فيكتور سوبويلا كرة رائعة من خارج منطقة الجزاء سجل منها هدفه الرابع عشر هذا الموسم ليبيقي فريفة في المركز الخامس عشر.

وفي لقاء مثير كالعادة بين الخصمين اللودين مرسيليا وباريس سان جيرمان استمتع 56 ألف متفرج بفوز الفريق المضيف 1/صفر ومن المفارقات انه كان اول هدف يحرزه ابراهيم بابايوكو مهاجم ساحل العاج في الدوري هذا الموسم.

سجل بابايوكو الذي كان احتياطي هدفه في الدقيقة 74 بعد ثلاث دقائق من نزوله ارض الملعب وقال بعدها «لم اسجل هذا الموسم ولكنني احززت اهم هدف في موسم».

لقد فرزا به على باريس سان جيرمان».

وخفت مخاوف مرسيليا بذلك من الهبوط قليلا فاصبح مكونة من 18 فريقا.

فريق الدرجة الثانية.

وستقام مباريات الدور الرابع في العاشر والحادي عشر من آذار (مارس).

واحتفظ ليل بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد ان فاز بتسجل الاثف على ارض غوينغان 1/صفر.

في المباراة الاولى، حقق الفريق في دوري الدرجة الأولى فوزا فاجأ مطارده المباشر داجي بكاري الهدف في الدقيقة 38 ليبيقي ليل بطل دوري الدرجة الثانية لمضيفة في الصدارة برصيد 27 نقطة من 21 مباراة بفارق نقطة واحدة عن سيدان الذي صعد للمركز الثاني بفوزه ايضا على ارض سانت اييتين 2/صفر.

ويطلع نانت صاحب المركز الثالث امس الاحد على ارضه مع ستراسبورغ ويكمنه استعادة المركز الثاني في حالة فوزه كما يلعب بوردو فريق المركز الخامس على ملعبه مع اوكسير.

وتعاد ليون فريق المركز الرابع امس على اثر تولوز 1/1 في حين فاجأ استاد رين صاحب المركز السادس على ارض لانس 1/2 ومونتاكو حامل اللقب على ملعبه على باسبانيا 1/2. وفاز ايضا مرسيليا على ارضه على باريس سان جيرمان 1/صفر وتروا على ملعبه على ميتز 2/3، وظل غوينغان الذي كان في الدرجة الثانية الموسم الماضي مع ليل في المركز الثامن. وجاء هذا سيدان على

باريس- رويترز: اوقعت القرعة امس الاحد نانت حامل اللقب على ارض كاراكسون وهو فريق يلعب في دوري الهواة في الدور الرابع تكافئ فرسانا لكرة القدم.

وكان نانت الفائز بالبطولة في العامين الماضيين قد واجه نفس الفريق في الموسم الماضي وفاز نانت 14/4 ولم توقع القرعة فترفين من السنة الباقين من دوري الدرجة الاولى ووجا لوجه غير ان بعضهم سيقيم بمرحلات مسابقة التتأه.

فموسوف يلعب ليون الفائز بالبطولة ثلاث مرات على ارض فوننتاي لوكونت الذي يلعب في دوري الدرجة الرابعة واخرج من الدور الثاني سيدان صاحب المركز الثاني حاليا في دوري الدرجة الاولى.

ويطلع اوكسير الفائز بالبطولة عامي 1994 و 1996 على ارض ناناو اخصر من الهواة هو هسان في حين يلعب ستراسبورغ الذي رفع الكأس عامي 1951 و 1966 على ارض فالنيس فريق الدرجة الثالثة.

كما يلعب باسبانيا خارج ارضه مع استاد ريم الذي سبق ولعب حاليا في الدرجة الثانية.

ويطلع تروا في الدرجة الثانية كاس اوروي لاندية ابطال الدوري بالكاكس لأول مرة في تاريخه على ارضه مع فاسكيهال

## بطولة بلجيكا

### اندرلخت يحلق في الصدارة

بروكسل- اف ب: خلق اندرلخت

حامل اللقب في صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم اثر فوزه على مضيعة هاريليجي 4-1 وتعادل منافسه كلوب بروج مع ضيفه انفير 2-2 في المرحلة الثالثة والعشرين.

ورفع اندرلخت رسيداه الى 60 نقطة مقابل 53 لكلوب بروج.

ويبقى ستاندار لياج ثالثا يتعادل مع

شريفهال يلحح لاحتمال ترك مانشستر يونايتد

لندن- اف ب: اثارت تبدي شريفهال اكبر هدف في مانشستر يونايتد امس الاحد احتمال ترك النادي حامل لقب الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ما لم يتم الاتفاق على عقد جديد.

ويريد شريفهال ان يحزر 18 هدفا هذا الموسم ان ييقي مع يونايتد امس الثاني اليكس فيرنسون حريص على ابقاء اللاعب البالغ من العمر 34 عاما. ولكن النادي لم يقدم عرضا لشريفهال الذي ينتهي عقده في يونيو حزيران، وتلقت ضحية «نيوز آف ذا ورلد» عن شريفهال قوله «لم يعرض على شي»، ورحن اتلقى عرضا لن يمكنني ان اتقول على وجه التأكيد اي ناد سأتكون معه في الموسم القادم»، ومضى يقول «باتلعب ليس هناك من يريد ترك ناد مثل يونايتد»، وقال وكيل اعماله باري نيفيل للصحيفة «تبدى امامه خيارات. هناك النادي تعرف كيف انه يلعب بمستوى جيد». غير ان فيرنسون نقل عنه قوله في صحيفة «ميل اون صندي» امس الاحد «عرض عقد جديد على تيدي امر غير وارد. هذا الامر قيد البحث بالعلم على مستوى مجلس ادارة النادي».

**تصفيات مونديال 2002**

# معسكر تدريبي لمنتخب فلسطين في تايلاند



لقطة من إحدى مباريات منتخب فلسطين (صورة من الأرشيف)

عمان - أف ب: يتوجه المنتخب الفلسطيني لكرة القدم اليوم الاثنين الى تايلاند لإقامة معسكر تدريبي يختص به استعداداته للصفيات الاسبوعية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وتلعب فلسطين في تصفيات الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة التي تضم ايضا قطر والبرازيل وهونغ كونغ ويتأهل بطلها الى الدور الثاني.

وتقام التصفيات ذهابا في هونغ كونغ من 4 الى 11 آذار/مارس المقبل على أن تقام مباريات الاياب على استاد قاسم بن حمد في نادي السد بالدوحة من 20 الى 25 من الشهر ذاته. وكان المنتخب الفلسطيني اختتم معسكره التدريبي الذي بدأه في منتصف كانون الاول/ديسمبر الماضي بإشراف مدربه المصري مصطفى عبد الغالي وتضمن 10 مباريات ودية.

وكان اثنان من لاعبي المنتخب الفلسطيني هما حارس المرمى لؤي حسني ولاعب الوسط صفوان راجح انسحبوا من المعسكر التدريبي.

وتكتسي مشاركة المنتخب الفلسطيني في تصفيات كأس العالم اهمية تاريخية كبيرة على اعتبار انها الاولى منذ لعبت فلسطين في تصفيات كأس العالم الثانية عام 1934 عندما خسرت امام مصر 4-1 في القدس و 1-7 في القاهرة، وتصفيات كأس العالم الثالثة عام 1938 عندما خسرت امام اليونان 1-3 في اثينا.

وهنا قائمة اللاعبين - للمرمى: رمزي مصلح وعاصم ابو عاصي - للدفاع: صائب جذبية وهيثم عبد الرؤوف حجاج واسامة ابو عليا ومحاددة شبير ونادر النمس وياهاب ابو جزر وعلاء ابو شعبان وامجد صندوقة - الوسط: جمال الخولي ومحمد حسنين ومحمد السويكري وزيد الكرد ووفيق ابو كاشك وخلدون قهيد وعادل الفران - للهجوم: ومحمد الجيش وقادي لافي وعماذ ايوب وابراهيم مناصرة.

# المدرّب عدنان حمد يؤكد انه رفض عرضا بمبلغ 300 الف دولار من اجل البقاء في العراق

بغداد - أف ب: أكد المدرّب العراقي عدنان حمد انه رفض عرضا مغريا من إحدى الاندية الصينية من اجل مواصلة تدريب منتخب الشباب لكرة القدم استعدادا لنهائيات كأس العالم للشباب (يون 20 عاما) التي ستقام الصيف المقبل في الأرجنتين، ونقلت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية اسم الاقد من حمد قوله «قررت الاعتذار عن مواصلة تدريب فريق نادي الزوراء لهذا الموسم والتفرغ لتدريب المنتخب الوطني العراقي الذي تنتظره مشاركة مهمة في تصفيات كأس العالم المقبلة». وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم كشف الاسبوع الماضي حمد، مدرّب منتخب الشباب، الاشراف على المنتخب الاول بعد اغفاء المدرب اليوغوسلافي ميلان زيفادونوفيتش.

خلاله بينود العقد المبرم معه، وقال حمد ان مهمته الجديدة «ليست سهلة بسبب ضيق الوقت الذي يفصل عن انطلاق التصفيات»، وذكر بانه توقع منذ البداية «فشل المدرّب ميلان في قيادة المنتخب العراقي». واعتبر قرار الاتحاد باغفاء المدرّب ميلان «كان صائبا وفي الوقت المناسب»، وقال «واوقت على قيادة المنتخب لحرصني على سمة الكرة العراقية»، مشيرا الى انه من اجل ذلك «رفضت عدة عقود لاحتراف التدريب من اندية عربية واجنبية واخرها كان عقدا بمبلغ 300 الف دولار وبراتب مفر من احد الندية المقدمة الصيفية». وعن برنامج التدريب المقرر ان يبدأ اليوم، اوضح ان دعا عدنان من اللاعبين «لحاجة المنتخب

**بطولة مصر**

# سقوط الاهلي امام الاسماعيلي وفوز المصري

القاهرة - أف ب: سقط الاهلي امام مضيفه الاسماعيلي 1-صفر في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري المصري لكرة القدم امس الاحد في الاسماعيلية.

وحقق الاسماعيلي فوزه بفضل النيجيري جون اوتاك الذي ارسل كرة برأسه خدعت الحارس عصام الحضري وسكنت شبابه (44)، فيما مني الاهلي بخسارته الاولى في هذا الموسم.

وكان الاهلي الطرف الافضل في الشوط الاول وسحت لهاجميه فرص عدة مناسبة لم يحسن محمد فاروق وعلاء ابراهيم وهادي خشبة استثمارها، بينما نجح الاسماعيلي في استغلال احدى فرصه القليلة وسجل هدف الفوز قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط.

وفي الشوط الثاني، كان اللعب متوازنا من الطرفين اللذين قدما عرضا مقيرا ونديا سعى الاهلي من خلاله الى ادراك التعادل فلم يفلح في سعيه بسبب صمود دفاع الاسماعيلي ومن خلفه الحارس محمد صبحي، وكاد اوتاك يهز شباك الحضري مرة ثانية الا ان حرته انحرقت قليلا عن الرمي (75).

ولعب خالد بيبو المنقول من الاسماعيلي الى الاهلي في دقائق العشرين الاخيرة من اللقاء فلم يقدم المطلوب، وقوبل نزوله ارض الملعب بصفرات الاستهجان من قبل الجمهور المضيف مما دفع الحكم جمال بشير الى وقف المباراة دقيقة واحدة قبل ان يعلن استئنافها مجددا.

وتجمد رصيد الاهلي عند 45 نقطة من 20 مباراة مقابل 46 من 18 للزمالك المتصدر، الذي بات يملك

فرصة ذهبية للابتعاد في المركز الاول عندما يلتقي النصورة اليوم الاثنين في ختام المرحلة، وفتحت خسارة الاهلي الباب على مصراعيه امام احتجاجات جمهوره ومطالبته برحيل المدرّب الاثاني هانز ديكسه الذي فشل حتى الان في ايجاد حل لتواضع مستوى رجاله.

من جانبه رفع الاسماعيلي رصيده الى 37 نقطة، لكنه بقي على بعد نقطة واحدة خلف المصري الذي فاز بدوره على مضيفه الاتحاد السكندري بهدف سجله احمد عبد المنعم كشري في الدقيقة 36. وصمد دفاع المصري في وجه محاولات التعديل

الترسانة. ويضم الفريق: حراسة المرمى.. نادر السيد / عصام الحضري / محمد عبد المنصف. الدفاع.. هاني رمزي / عبد الظاهر السقا / رضا سيكا / هاني سعيد / ابراهيم سعيد / شادي محمد / محمد عمارة / ابراهيم حسن. خط الوسط.. احمد حسن / سيد عبد الحفيظ (محمد بركات) تامر عبد الحميد/ اسلام الشاطر / طارق السعيد / عبد الستار صبري / حازم امام.

الهجوم .. احمد حسام / محمد اليماني / حسام حسن.

## الجهوري يختار فريق مصر لباراته مع ناميبيا

القاهرة -رويترز: اختار محمود الجهوري مدير المنتخب المصري امس الاحد الفريق الذي سيلعب على ارض ناميبيا يوم السبت المقبل في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وسيقيم الفريق بتدريباته الاخيرة في القاهرة يوم الثلاثاء قبل سفره للعب المباراة التي ستقام في اطار المجموعة الافريقية الثالثة.

يحتل الفريق المصري المركز الرابع في المجموعة وفريق ناميبيا المركز الخامس والاخير وذلك بعد ان تعادل فريق مصر في المباراتين اللتين لقيتهما دون اهداف مع السنغال والمغرب.

بيروت - أف ب: انفرد فريق التضامن- صور بصدارة الدوري اللبناني لكرة القدم باكتساحه ضيفه فريق الهومنتمن 8/صفر على ملعب صور البلدي في ختام مباريات الاسبوع الرابع عشر للبطولة امس الاحد.

وتأجلت مباراة فريق الاخاء الاهلي/عاليه المتصدر السابق مع فريق الاهلي/صيدا الذي يحتل المركز الاخير في اليوم الاثنين بسبب سوء ارض ملعب بلدية جونيه.

ورفع فريق التضامن الذي حقق فوزه الحادي عشر هذا الموسم رصيده الى 34 نقطة بفارق نقطتين عن فريق النجمة بطل الموسم الماضي والذي يحتل المركز الثاني بفوزه على فريق شباب الساحل 1/5 امس السبت في الافتتاح لمرحلة.

قدم فريق التضامن اقوى مبارياته هذا الموسم وفرض مهامه هيثم زين نفسه نجما للقاء بتسجيحه ثلاثة اهداف في الدقائق 41 و54 ورافعا رصيده الى 13 هدفا. وسجل العراقي حيدر نجم والمالي ديبدييه تمبوره وفضل عنتر ثلاثة اهداف في الدقائق 12 و22 و40.

واختتم رضا عنتر لاعب خط الوسط مسلسل الهدف للتضامن بتسجيحه الهدفين السابع والثامن في الدقيقتين 52 و56.

واحتفظ فريق الحكمة بالمركز الرابع بفوزه على مضيفه فريق الصفاء وبقى فريق الاهلي/صيدا يشارك في المركز الثاني عشر والاخير برصيد ست نقاط وعزز مهاجم فريق الحكمة طومي جاكوميللي افراده بصدارة قائمة الهدافين برصيد 16 هدفا.

دمشق - أف ب: بدأت لعبة الحسابات والجري وراء النقاط في تصاعد مستمر مع بداية العد التنازلي لمرحل الدوري السوري في كرة القدم دمشق الوحدة مع حلبين، وفي اللاذقية تشرين مع جبلة، وفي حلب الحرية مع الفتوة، وفي ادلب الوثبة مع شرقة الشرطة المركزي.

وتختتمت المرحلة غدا الثلاثاء في دمشق بلقاء قمة بين الجيش والاتحاد. ويبران انصار الجهاد الثاني (43 نقطة) على مقدرة فريقهم بتسجيل انتصار جديد في داره على حساب الكرامة الرابع (35 نقطة) في مباراة تحمل في ثنائها لون الازرق والتمتع نظرا لقدرات الفريقين الكبيرة التي تؤهلها للمنافسة بقوة على لقب البطولة وهي تبدو مقاربة الى حد كبير وان كانت الافضلية النسبية في مصلحة اصحاب الارض. نهاية فاز الكرامة 2-صفر. ويتطلع الوحدة السادس (28 نقطة) امام صيفه حطين السابع (28 نقطة) الى تحقيق نتيجة ايجابية على ارضه وبين جمهوره بعد غربة دامت

# التضامن ينفرد بصدارة الدوري اللبناني باكتساحه الهومنتمن

بيروت - أف ب: انفرد فريق التضامن- صور بصدارة الدوري اللبناني لكرة القدم باكتساحه ضيفه فريق الهومنتمن 8/صفر على ملعب صور البلدي في ختام مباريات الاسبوع الرابع عشر للبطولة امس الاحد.

وتأجلت مباراة فريق الاخاء الاهلي/عاليه المتصدر السابق مع فريق الاهلي/صيدا الذي يحتل المركز الاخير في اليوم الاثنين بسبب سوء ارض ملعب بلدية جونيه.

ورفع فريق التضامن الذي حقق فوزه الحادي عشر هذا الموسم رصيده الى 34 نقطة بفارق نقطتين عن فريق النجمة بطل الموسم الماضي والذي يحتل المركز الثاني بفوزه على فريق شباب الساحل 1/5 امس السبت في الافتتاح لمرحلة.

قدم فريق التضامن اقوى مبارياته هذا الموسم وفرض مهامه هيثم زين نفسه نجما للقاء بتسجيحه ثلاثة اهداف في الدقائق 41 و54 ورافعا رصيده الى 13 هدفا. وسجل العراقي حيدر نجم والمالي ديبدييه تمبوره وفضل عنتر ثلاثة اهداف في الدقائق 12 و22 و40.

واختتم رضا عنتر لاعب خط الوسط مسلسل الهدف للتضامن بتسجيحه الهدفين السابع والثامن في الدقيقتين 52 و56.

واحتفظ فريق الحكمة بالمركز الرابع بفوزه على مضيفه فريق الصفاء وبقى فريق الاهلي/صيدا يشارك في المركز الثاني عشر والاخير برصيد ست نقاط وعزز مهاجم فريق الحكمة طومي جاكوميللي افراده بصدارة قائمة الهدافين برصيد 16 هدفا.

# الجري وراء النقاط مستمر مع بداية العد التنازلي لمرحل الدوري السوري

دمشق - أف ب: بدأت لعبة الحسابات والجري وراء النقاط في تصاعد مستمر مع بداية العد التنازلي لمرحل الدوري السوري في كرة القدم دمشق الوحدة مع حلبين، وفي اللاذقية تشرين مع جبلة، وفي حلب الحرية مع الفتوة، وفي ادلب الوثبة مع شرقة الشرطة المركزي.

وتختتمت المرحلة غدا الثلاثاء في دمشق بلقاء قمة بين الجيش والاتحاد. ويبران انصار الجهاد الثاني (43 نقطة) على مقدرة فريقهم بتسجيل انتصار جديد في داره على حساب الكرامة الرابع (35 نقطة) في مباراة تحمل في ثنائها لون الازرق والتمتع نظرا لقدرات الفريقين الكبيرة التي تؤهلها للمنافسة بقوة على لقب البطولة وهي تبدو مقاربة الى حد كبير وان كانت الافضلية النسبية في مصلحة اصحاب الارض. نهاية فاز الكرامة 2-صفر. ويتطلع الوحدة السادس (28 نقطة) امام صيفه حطين السابع (28 نقطة) الى تحقيق نتيجة ايجابية على ارضه وبين جمهوره بعد غربة دامت

# بن سليم يتربع على عرش الراي وخالد زكريا يسجل اول فوز دولي رالي قطر الدولي 2001



محمد بن سليم مساعد ملاحه الاردني خالد زكريا يصبغ اول اردني يفوز بدولي (القدس العربي)

توفر لحمد بن سليم الكثير من الاحتياطات لتعزيز تقدمه بعد ان اخفق بطل اليات قبرص اندرياس تسورولفاس في تحقيق هدفه، ان كان المرشح الابرز لمنافسة النجم الاماراتي الطائر، لانسراس ايفولوشن - 6 لاعتلال ميكانيكية وتراجحه في بداية اليوم الثاني للمركز السابع بعيدا 12 دقيقة عن الصدارة، وضغط في المراحل اللاحقة وبمعرض الوقت ويتقدم للمركز الثالث لترتيب العام.

ولاحق سوء الطالع في اليوم الاول بطلي المجموعة «ن»، سابقا البريطاني القديم في الامارات رون اوكلتي بسبب اعطال ميكانيكية في سيارته السويابو وفي المرحلة الخاصة الاولى، والاورسترالي رون كيربين لنفس السبب في المرحلة السادسة، ولم يكن الجبرني حسن السدادي والاردني عاصم عازف اسعد حظا وخرجا من السباق.

واشدت المنافسة في اليوم الثاني من السباق بين نجوم المجموعة «ن»، النجم القطري حمد السويدي والنجم الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي، ففي المرحلة الاولى من القسم الثاني سجل القاسمي الذي يدافع عن لقب بطولة المجموعة «ن»، ثاني اسرع وقت، ليتقدم 30 ثانية على السويدي الذي انهى اليوم الاول في صدارة المجموعة «ن»، وفي المركز الثاني للترتيب العام، وذلك قبل ان يثقل زمام المبادرة من يده في المرحلة العاشرة بسبب كسر في اجزة التعليق ويخرج من السباق.

وواجه النجم العماني نزار الشنفرني متاعب كثيرة خلال السباق فقد تراجع في اليوم الثاني في المرحلتين 10 و 11 بسبب البنشارش وتأخر 15 دقيقة لتتراجع سيارته الميكيويبيشي لانسر ايفولوشن الى المركز الثامن. قبل ان يضط في المراحل التالية ويتقدم للمركز الخامس.

ويعد انتصار بطل فوردي بلبقه الدولي ال 51 دليلا واضحا على صعوبة التغلب عليه من قبل أي منافس او اعاقه مسيرته وسعاده للفوز بلبق البطولة للمرة الثالثة عشرة هذا العام، ووصل الى قطر على ملاحه الجديد خالد زكريا الذي تمتع بمساعدة سيارته الفوردي فوكس وورلد رالي كار لأول مرة بعد اعتزال مساحه السابق اليربدي زوتان مورغان، وسيكون زكريا سعيدا لو استطاع مساعدة محمد بن سليم في

## دبي (الإمارات العربية المتحدة) - القدس العربي

تكللت جهود نجم فوردي وملاحه الاردني خالد زكريا على من سيارتهما الفوردي فوكس وورلد رالي كار بالنجاح الباهر، ففوزهما بلبق رالي قطر الدولي- الجولة الثانية من بطولة الشرق الاوسط للرابيات لهذا العام. وبفارق زمني بلغ 4 دقائق 59 ثانية عن الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي الذي حل في المركز الثاني بسيارة ميسويبيشي ايفولوشن، وجاء بطل رليات قبرص اندرياس تسورولفاس ثانيا والنجم القطري مبارك الهاجري رابعا والنجم العماني نزار الشنفرني خامسا وبطل رليات الاردن فارس بسطامي سادسا.

ويهدد النتيجة تكون سيارة الفوردي فوكس وورلد رالي كار قد حملت بطل رليات الشرق الاوسط محمد بن سليم ليحقق انتصاره الثامن في قطر، بلضافة للاحق الاردني خالد زكريا الذي دخل تاريخ الرليات الدولية الاقليمية من اوسع الابواب وسجل انتصاره باول رالي دولي. واصبح اول اردني يفوز برالي دولي. وشاهد مجريات السباق الامير فيصل بن الحسين، الذي استقبل ابطال فريق فوردي عند نهاية البطولة في الشهر الماضي، وبانتمتصاره وقبل ان يخرج من السباق لعل في اجزة تعليق سيارته الميسويبيشي لانسر. وكان بطل رليات الشرق الاوسط محمد بن سليم قد فاز بلبق رالي الامارات الدولي فاتحة جولات البطولة في الشهر الماضي، وبانتمتصاره الثاني في قطر عزز قبضته على لقب بطولة الشرق الاوسط لهذا العام، املا بالتتابع على عرشه للمرة الثالثة عشرة لاحقا.

وفي الوقت الذي اثبتت فيه الفوردي فوكس وورلد رالي كار مرونتها وتجاوبها السريع،

التونسية الوحيدة المصنفة عاليا بدأت مسيرتها الرياضية في تونس منذ سبع سنوات مع المدرّب التونسي لطفي الرناقي ونظرا لانعدام لاعبات التنس في تونس للتلجاري معهن، اضطرت سليمة الى الانتقال الى فرنسا لوجود فرص وامكانيات أكثر في أوروبا.

وانشاء هذه الفخفرة خلقت سليمة تدريبات على يد المدربة الفرنسية «التي ترحا لها كتيرا»، ناتالي تورسوا، لتعود مرة ثانية الى المدرّب التونسي لطفي الرناقي قبل خمسة اشهر. وحققوا احسن الاعداء في هذه البطولة، قالت سليمة «هما لا شك فيه ان السويسرية ماريتا هينغيس المصنفة الاولى عالميا هي احسن لاعبة في البطولة لما أظهرته من طاقات كبيرة وحكمتها في اللعبة».

ومن مشاريعها المستقبلية، قالت سليمة انها سوف تتوجه الى دبي للاسبوع المقبل عقب هذه الدورة للمشاركة في سوق دبي المفتوحة للتنس السيدات التي تقام في دبي اليوم الاثنين معربة عن امها في ان تكون هذه الدورة احسن لتلحقها انتصارات اخرى وتعزز موقعها الرياضي على الصعيد العربي والعالمي.

وكان على الفرديان رئيس الاتحاد القطري للتنس اكد في وقت سابق ان سليمة صفر ستكون احد المشاركات

## لندن - من وفاء زياتي:

اعربت لاعبة التنس التونسية سليمة صفر عن اسفها لخسارة مباراتها امام الفرنسية ساندريين تاستود بمجموعتين مقابل لا شيء في الدور الثاني لبطولة قطر الدولية لتنس السيدات الجارية حاليا في الدوحة الا انها اعربت عن سعادتها لمشاركتها للمرة الاولى في بطولة دولية تقام على ارض عربية.

واوضحت نجمة التنس التونسية المصنفة 145 عالميا في حديث ليوبيديس انترناشنال انباء فويتش المركزية في الشوط الثاني من الدور اصام الفرنسية في الوقت الذي اصبح فيه ساندريين أكثر عنفا في لعبها مشيرة الى ان فارق الخبرة لعب دورا اساسيا في النتيجة.

كما اعربت سليمة عن امها في ان تحتل قريبا مركز الخمسين وال ثلاثين في التصنيف العالمي كما عبرت عن فقتها على تحدي تونس والعالم العربي في بطولات دولية من هذه الرياضة.

وكانت سليمة صفر التي منحت البطولة الاستثنائية للبطولة من الاتحاد القطري للتنس فازت في الدور الاول على البلغارية لوبوميرا بيتشينيا واظهرت مستوى متقدما في اللعب.

يذكر ان سليمة صفر لاعبة

# مشاركة 150 لاعبا ولعبة 34 دولة بدورة قطر الدولية لكرة الطاولة

الدوحة - أف ب: تنطلق دورة قطر الدولية السادسة لكرة الطاولة اليوم الاثنين بمشاركة 150 لاعبا ولعبة يمثلون 34 دولة بينها 8 دول عربية.

ويضم موسم كرة الطاولة 12 مرحلة 11 منها عادية والثانية عشرة تسمى «جولة الخبية» وقد سميت دورة قطر بطولية الخبية، ويشارك فيها ابرز اللاعبين في العالم، علما بان الكرواتي زوران بريموواتش (32 عاما) هو بطل الدورين الرابعة والخامسة.

واضاف المهدي «ان هذه البطولة ستكون اختيارا لامكانات قطر بتنظيم بطولة العالم 2004 بناء على التقدير الذي سيعده رئيس الاتحاد الاوروبي»، مشيرا الى اهمية المشاركة العربية في الدورة لانها «ستزيد من احتكاك اللاعبين العرب بباطال العالم».

منح فوردي لقبه بطولتي السائقين والصانعين للمرة الخامسة. والرائي ايضا القطري عبدالله الكواري ومواطنه عبدالواحد الحاي والقيرصي نيرشوز نيرشو، وبذلك تمكنت من الوصول الى نهاية السباق 12 سيارة من اصل 17 سيارة انطلقت

من منصة البداية من كورنيش الدوحة. ويهدد النتائج اسدل الستار على رالي قطر الدولي السادس والعشرون، لتتنقل بطولة الشرق الاوسط للرابيات الى البحرين في الشهر المقبل لإقامة الجولة الثالثة من جولاتها التسع المقررة لهذا العام.

## لاند روفر تطلق بالاردن مشروعا لتجميع السيارات

■ عمان- اف ب: افاء بيان لشركة «لاند روفر» البريطانية نشر امس الاحد في عمان ان الشركة ستبدأ في نيسان (ابريل) المقبل انشاء مصنع في محافظة معان (جنوب الاردن) لتجميع سيارات الشركة.

واوضح البيان «تبدأ في شهر نيسان (ابريل) القادم الخطوات العملية لإقامة أول مجمع صناعي لإنتاج سيارات لاند روفر في معان بالملكة (... ) كخطوة جريئة للمساهمة في خطوط تنمية الجنوب حيث يتزامن إقامة المجمع مع تحويل العقبة الى منطقة اقتصادية خاصة، الجمعة الماضي.

واضاف البيان انه من المقرر ان يبدأ المجمع «إنتاج أول سيارة من نوع لاند روفر في شهر شباط (فبراير) 2002 كما ستشتمل خطوط المجمع انتاج سيارات الدفع الرباعي الفخمه من نوع فريلاندر وديسكوفي».

ومن المتوقع ان «يوفر المجمع من 800 الى الف فرصة (عمل) لآبناء منطقة معان مما سيكون له اثر كبير على دعم الاقتصاد الاردني»، حسب نص البيان.

وكانت شركة لاند روفر اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي انه سيتم في مرحلة أولى تجميع أكثر من خمسة الاف سيارة في الاردن سنويا.

من جهتها، اعلنت مجموعة شاهين انه سيتم تخصيص 35 مليون دينار اردني (50 مليون دولار) للمرحلة الاولى من المشروع.

## شركة نايف الاماراتية تكثف رحلاتها البحرية للعراق

■ دبي-رويترز: قالت شركة للخدمات البحرية بالامارات العربية المتحدة أمس الاحد انها ستزيد رحلاتها الى العراق الى ثلاث رحلات اسبوعيا من رحلة واحدة.

وقال سالم مبارك المدير التنفيذي لشركة نايف للخدمات البحرية في دبي للصحافيين ان سفينة ركاب ثانية هي العبارة جبل علي 2 ستبحر الى ميناء ام قصر العراقي اليوم الاثنين وان سفينة ثالثة هي العبارة جبل علي 3 ستبدأ رحلاتها الشهر القادم مع احتمال التوقف في قطر.

وقال سلطان بن سليمان بن العبدو المنتدب لدائرة الموانئ في دبي ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وافقت على الرحلات التي ستقوم كل سبت واثنين واربعاء.

وذكر مسؤولون ان توسيع الخدمة التي بدأت عام 1998 سيلبي الطلب المتزايد خاصة بعد ان وافقت لجنة العقوبات على شحن سيارات. و اضاف سليمان ان الامم المتحدة سمحت للسفن بنقل سيارات خاصة مسجلة في الامارات الى العراق وبالعكس.

## استقرار سعر صرف الجنيه المصري امام الدولار

■ القاهرة- رويترز: استقر سعر صرف الجنيه المصري امام الدولار حول السعر المركزي المرشح البالغ 3.85 جنيه للدولار امس الاحد في سوق تعاني من نقص واضح في الدولارات على الرغم من بيع البنك المركزي لدولارات في الاسبوع الماضي.

واظهرت بيانات يجري رسميا حسابها كل ساعة ان متوسط سعر البيع والشراء في شركات الصرافة بلغ 388.5149/386.1971 قرش للدولار مقابل 388.5876/387.1494 قرش يوم الخميس. وأغلق متوسط سعر البيع والشراء في البنوك على 386.7973/385.4525 قرش للدولار مقابل مستوى بلغ 388.4895/387.6527 قرش يوم الخميس.

وقال مصرفيون ان البنك المركزي باع دولارات في الاسبوع الماضي بسعر 3.86 جنيه للدولار.

وفي نهاية كانون الثاني (يناير) تبنت مصر نظاما لاسعار الصرف يتيح لشركات الصرافة اعلان اسعار تزيد او تقل بنسبة واحد في المئة عن سعر مركزي يبلغ 3.85 جنيه.

ويجري حساب السعر المركزي بصورة دورية في اطار ظروف السوق.

وقال مصرفيون ان متوسط سعر الفائدة على الودائع بين البنوك بالجنيه المصري ارتفع الى 12 1/4 في المئة امس مقابل 10 في المئة يوم الخميس .

## الرئيس الفنزويلي يجري محادثات بالسعودية حول تعزيز التعاون التجاري ودعم اسعار النفط

■ الرياض- رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية امس الأحد ان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز عقد محادثات مساء السبت مع الممثل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز بشأن تعزيز العلاقات الثنائية.

واضافت ان الامير عبد الله وشافيز ناقشا العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها لخدمة المصالح المشتركة على كل المستويات.

وقالت انهما ناقشا ايضا التطورات الدولية. واوضحت الوكالة ان وزير البترول السعودي علي النعيمي ونظيره الفنزويلي الفارو سيلفا حضرا المحادثات بين شافيز والامير عبد الله.

و صرح شافيز يوم الخميس بان من بين القضايا التي سيناقشها خلال زيارته للسعودية الاستراتيجية الرامية الى دعم اسعار النفط وتعزيز العلاقات.

وينظر الى هذه الزيارة على انها توطين لروابط الصداقة المتنامية بين عضوي اوبك اللذين ازلت تخفيضاتهما الانتاجية المنسقة فاقض المعروض من النفط في الاسواق العالمية وساعدت على تحقيق أكبر انتعاش للمنظف منذ 17 عاما في عام 2000 .

وقال دبلوماسي فنزويلي ان شافيز سيستوجه غدا الثلاثاء الى قطر للتشيد لانشاء سفارة جديدة لفنزويلا هناك. وستوفر السفارة الجديدة تمثيلا دبلوماسيا لكراكاس في قطر بدلا من الاعتماد على سفارة فنزويلا في الكويت. ومن المقرر ان يعود الوفد الفنزويلي الى كراكاس من قطر يوم الاربعاء.

## وزير الطاقة المكسيكي والامريكي يبعثان قريبا سبل تبادل الكهرباء والغاز لحل أزمة كاليفورنيا

■ مونتيري- المكسيك- رويترز: صرح مسؤول مكسيكي كبير بان مسؤولين كبارا في مجال الطاقة من الولايات المتحدة والمكسيك سيجتمعون هذا الاسبوع ليبحث سبل تبادل الكهرباء والغاز الطبيعي وسط أزمة الطاقة التي تشهدها كاليفورنيا.

وصرح انستو مارتينز وزير الطاقة المكسيكي بأنه سيجتمع مع نظيره الامريكي وزير الطاقة سينسر ابراهام في واشنطن. وقال مارتينز للصحافيين السبت «اننا مهتمون بزيادة عدد نقاط الربط في كل من الطاقة الكهربائية والغاز (الطبيعي) لتيسير المبادلات في المستقبل».

وجاء الاعلان عن هذا الاجتماع بعد يوم واحد من اجتماع الرئيس الامريكي جورج بوش مع الرئيس المكسيكي فيسينيتي فوكس ومناقشتها عدة أمور من بينها سبل تخفيف نقص الطاقة في كل من البلدين. وقال بوش في المؤتمر الصحافي المشترك الذي أعقب الاجتماع الزعيمين في مزرعة فوكس في وسط المكسيك «تحدثنا بشأن الطاقة وتوليد الكهرباء».

وقالت المكسيك يوم الخميس انها ستواصل المبيعات التي بدأت الشهر الماضي لنحو 50 ميغاوات يوميا من الكهرباء لولاية كاليفورنيا التي تعاني من أزمة طاقة لساعاتها على اجتياز هذه الازمة. وتكفي 50 ميغاوات لتزويد نحو الف منزل بالكهرباء. وتبلغ ذروة طلبات كاليفورنيا للطاقة خلال الشتاء نحو 30 الف ميغاوات.

## القاهر- من عصمت صلاح الدين:

تقوم شركة هيوليت باكارد الامريكية ببناء مركز بيانات لشركة الاهلي للاتصالات (ان.تي.سي) والمصرية للشبكات باستثمارات تصل الى 25 مليون دولار وذلك لتخزين مواقع البحث على الانترنت وبرامج التطبيقات للمؤسسات الكبيرة.

وقالت منى الجمال المسؤولة التنفيذية بشركة هيوليت باكارد المتخصصة في تصميم الحلول المتكاملة للحاسبات «يخدم المركز السوق المصرية ومنطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا».

وقالت الجمال في مقابلة مع رويترز امس الاحد «الوظائف الرئيسية للمركز الذي سيدأ تشغيله بنهاية مارس في استضافة مواقع الانترنت وخدمات الرسائل الالكترونية واستضافة برامج التطبيقات لدى المؤسسات الكبيرة».

واضافت ان مقدمي خدمات الانترنت بحاجة الى «مكان» يخزنون فيه مواقعهم كما انه من الافضل للمؤسسات الضخمة ان تحفظ برامج

# هيوليت باكارد الامريكية للكمبيوتر تستثمر 25 مليون دولار لاقامة مركز بيانات في مصر

تطبيقاتها في مركز يتولى مهمة تحديثها وتأمين الوصول اليها باستمرار.

واوضح شريف حسني رئيس شركة الاهلي للبحوث والنظم التابعة لشركة ان.تي.سي ان المركز بمثابة «مرآب» يقدم خدمة حفظ المواقع والتطبيقات. وتابع قائلا ان كل شركات الانترنت في المنطقة تحفظ مواقعها حاليا لدى مراكز مماثلة في اوربوا والولايات المتحدة.

وتقوم هيوليت باكارد/ مصر التي تأسست في ايلول (سبتمبر) 2000 بتصميم المركز وبناءه وتشغيله لفترة قبل تسليمه مع متابعة عمليات الدعم والتحديث وذلك وفقا للاتفاق الذي وقع في بداية العام الحالي.

واهتمت الجمال عن ذكر الطاقة الاستيعابية للمركز قائل انها «قابلة للزيادة حسب احتياجات السوق» مشيرة الى ان المرحلة الاولى ستكلف نحو 15 مليون دولار.

ويقام المركز على مساحة 10 الاف قدم مربع في مدينة السادس من اكتوبر غربي القاهرة. وقالت الجمال ان المركز يستخدم أكثر النظم تقدا حيث انه في هذه المراكز «غير مسموح بالاعذار مثل توقف أجهزة الحاسب او انقطاع

# وزير الاقتصاد المصري يبحث بالعراق مضاعفة المبادلات التجارية

## ■ بغداد- اداف ب: وصل وزير

الاقتصاد المصري يوسف غالي الى بغداد جوا امس الاحد على رأس وفد يضم 180 من رجال الاعمال وممثلي القطاعات الاقتصادية المصرية، في زيارة تهدف الى تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين. صرح غالي للصحافيين ان زيارته تأتي تنفيذا لاتفاق منطقة التجارة الحرة التي تم التوقيع عليها بين البلدين الشهر الماضي. بهدف «البحث في سبل زيادة التقارب في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين».

واضاف ان المسؤولين في مصر والعراق يطمحون الى زيادة حجم التبادل التجاري الثنائي البالغ الان حوالي مليار دولار، ليصل الى ملياري دولار في نهاية العام الجاري. وقال غالي ان الوفد المرافق له يضم رجال اعمال ومتمين عن القطاعات الصناعية وسيبحثون مع المسؤولين العراقيين في سبل العودة في اعادة بناء البنى الاساسية العراقية».

و صرح وزير قطاع الاعمال المصري مختار خطاب للصحافيين ان «الهدف من الزيارة هو تحقيق تقدم اوسع في المجالين التجاري والاقتصادي في ضوء الاتفاقية التي ابرمت بين البلدين».

واضاف ان البلدين يريدان «جعل الاتفاق الخاص بالتجارة الحرة نمودجا يحدتذى به من قبل الدول العربية الاخرى».

عبر عنه، صرح وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح عن امهه في ان تشهد الفترة المقبلة تقدما مهما وجديا في مجال التعاون الاقتصادي وازادة الى التبادل التجاري الذي يجري حاليا».

يذكر ان البلدين وقعا في كانون الثاني (يناير) الماضي اتفاقا لاقامة



وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح يستقبل وزير الاقتصاد المصري يوسف غالي ( اف ب )

منطقة للتجارة الحرة بينهما، ينص على إلغاء كل الحواجز الجمركية امام منتجات البلدين.

# تواصل جهود موريتانيا والسنگال ومالي لانجاز مشروعات ري و طاقة على نهر السنغال

## ■ نواكشوط- من عبد الله مولود:

اكتمت موريتانيا والسنگال ومالي حرصها على مواجهة التحديات المادية والطبيعية التي تعترض برامج منظمة استثمار نهر السنغال، التي تشكل اطار تنموي مشتركاً بين الدول الثلاث.

وقالت الدول الثلاث ان هدف هذا المشروع المشترك هو الاستغلال الموحد لمياه النهر لتطوير الزراعة، ومضاعفة ايراد محاصيلها، مما يحقق الكفاية الغذائية ويحد خطر المجاعة.

واكد خبراء يعظون الدول الثلاث في ختام اجتماع عقده امس الاحد في العاصمة الموريتانية نواكشوط للتخصيص للدورة الوزايرة التاسعة والثلاثين التي من المقرر ان تعقد في نواكشوط الشهر المقبل ارتياحهم للتعهد الكبير الذي حققته المنظمة في مجال تنفيذ مشاريعها وبرامجها.

واوضح شيخنا سيدي حمادي جاورا بروس السامي للمنظمة في تصريح ليونايتد بروس انترناشيونال ان اللغات التي جرى اعدادها خلال اجتماع الخبراء تتعلق اساسا بمشروع الملاحة النهري، الذي سيمكن الدول الثلاث من نقل البضائع والسلع بكلفة زهيدة من المحيط الاطلسي

على مستوى دلتا النهر نحو المدن والقرى الواقعة على ضفتي نهر السنغال.

واشار شيخنا جاورا الى ان مشروع الملاحة النهري شيد تقدما كبيرا، ان تم ادماج في البرامج القاعدية للدول الثلاث. كما ادرج ضمن برامج الاستثمارات العمومية ذات الاولوية. وقال ان هناك تعهدات قاطعة بتحويل المشروع منها موافقة البنك الاسلامي للتنمية على تمويل دراسة جاهزية النهر للملاحة.

وقال الخوض السامي ان المغاولين والمستثمرين المحليين شروا في اعداد لتأسيس شركة اقليمية للنقل البحري بين المحيط والنهر، اضافة الى اقامة شركة اخرى للملاحة النهري.

يذكر ان منظمة استثمار نهر السنغال انشأت بموجب اتفاقية وقعتها في اذار (مارس) 1972 ورساء موريتانيا ومالي والسنگال، وتكرس للمنظمة الجهود منذ تاسيسها على حل مشكلات معقدة مثل النزاع على المياه، وانجاز مشروعات تخصير مثل الملاحة النهري وتوليد الطاقة. وسيمكن اكمال منشآت سدي ادياما في السنغال واماتالي في مالي من رى 375 الف هكتار لصالح الدول الثلاث، اضافة الى استمرار الملاحة (يو.بي. أي)

# العلماء يحذرون من انتشار الأمراض بسبب زيادة أعداد البشر والحيوانات

## ■ واشنطن- «قدس برس»:

في تحذير جديد أطلقه علماء الزراعة حديثاً أكد هؤلاء أن الأعداد المتزايدة من الماشية والحيوانات في السنوات المقبلة قد تساهم بصورة رئيسية في ارتفاع معدلات الأمراض وزيادة انتشارها لا سيما في الدول النامية.

وأوضح علماء في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لتقدم العلوم في ساين من فرانسيسكو انه مع الزيادة غير المعقولة في أعداد البشر والحيوانات

سقل المساحات الفارغة ويزيد اختناق المناطق، الأمر الذي سيضجع انتشار البكتيريا والعوامل الجرثومية الحاملة للمرض.

وشدد العلماء على الحاجة إلى زيادة إنتاج الغذاء بشكل كبير لإطعام سكان العالم في النصف الثاني من هذا القرن. وأعربوا عن توجعهم بأن يزيد إنتاج اللحوم في العالم بنسبة 50 في المئة في العشرين سنة القادمة، وأن تكون معظم هذه الزيادة من حصة العالم النامي الذي يعتمد بشكل كبير حالياً على أغذية

سبعة مليارات بحلول عام 2050 . ودعا العلماء الى زيادة عدد سكان العالم وعدد الحيوانات في المزارع لتلبية احتياجات البشر. وأضافوا ان انتشار الأمراض المعدية التي تسببها البكتيريا والفيروسات، وشدد خبراء الشؤون الزراعية مرة أخرى على الحاجة إلى زيادة إنتاج الغذاء بصورة كبيرة لإطعام سكان العالم الذين من المتوقع أن يرتفع عددهم من ستة مليارات حالياً إلى نحو

# صناعة المعارض في الإمارات تتوقع زيادة بعائداتها المباشرة ومساهمتها بدعم السياحة

## ■ دبي- «قدس برس»:

توقع مستغلون بصناعة المعارض في دبي ان يحقق القطاع نموا كبيرا للعام الجاري. وقال بيان لمركز دبي التجاري العالمي أكبر منظم للمعارض في الشرق الأوسط ان قطاع المعارض في دولة الإمارات ساهم في رفد القطاعات التجارية والسياحية الأخرى.

وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ل«قدس برس» ان تنظيم المعارض يعتبر من أهم روافد الاستثمارات غير النفطية في دولة الإمارات ومدينة دبي التي تحتضر العاصمة الاقتصادية للدولة. وقد شهد القطاع خلال شهر شباط (فبراير) الحالي زخماً قوياً في نشاط المعارض بدأ مع معرض الشرق الأوسط للوحات الإعلانية ومعرض الطماخ والحمامات ومعرض البيت الثاني اضافة لدورة ناجحة جدا من معروض كاسيات والاتصالات.

واحتفل معرض جيتكس لتكنولوجيا

# سورية تنظم في نيسان أول معرض دولي للسيارات

■ دمشق- «قدس برس»: أفادت مصادر صحافية في دمشق إلى أنه سيقام لأول مرة في تاريخ سورية معرض دولي للسيارات يفتتح في الثاني من شهر نيسان (أبريل) القادم بمشاركة شركات عربية لا سيما من مصر.

وقالت صحيفة (الثورة) الرسمية في عهدها الصادر السبت إن المعرض السوري الدولي للسيارات وقطع الغيار ومستلزماتها والذي يجري التحضير له وتنظيمه مع الشركة المتضامنة للمعارض السورية بالتعاون مع شركة آرت لاين لتنظيم المعارض المصرية على أرض مدينة معرض دمشق الدولي في الفترة الواقعة ما بين الثاني وحتى السادس من نيسان (أبريل) القادم.

وسيشارك في تنظيم هذا المعرض كل من النادي السوري للسيارات الكلاسيكية واتحاد الصناعات المصرية والهيئة العامة لشؤون المعارض والأسواق الدولية بمصر والاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية ورايطتي مصنعي السيارات ومنجتي الصناعات المعدنية لها بمصر. وروت الصحفي السوري ان المعرض يشكل ظاهرة اقتصادية واجتماعية في ظل مناخ التطوير والتحديث الذي تعيشه سورية لتشجيع واستقطاب الاستثمارات العربية والاجنبية والذي كان من أهم نتائجه قرار السماح باستيراد السيارات في سورية.

# شركتا سوناطراك الجزائرية وببي البريطانية تبيعان 5 مليارات متر مكعب من الغاز لناشورال اسبانية

■ باريس- اف ب: ذكرت مجلة (بيتروستراتيجي) المتخصصة في عدها الصادر اليوم الاثنين ان الشركة الجزائرية العامة للمحروقات سوناطراك وشريكتها بي بي على وشك ابرام عقد يقضي بتسليم خمسة مليارات متر مكعب من الغاز المنتج في حقول عن صلاح (جنوب الجزائر) للشركة الاسبانية غاز ناتشورال.

واوضحت المجلة انه «تم الاتفاق على البنود الرئيسية التي يتضمنها عقد البيع، والباقي لم يعد يتعدى ائجاز الترتيبات». ويبحث الشركاء الثلاثة خصوصا في سبل نقل الغاز الى اسبانيا. وقد اعربت سوناطراك عن رغبتها في نقل الغاز جزئيا على الاقل عبر انبوب غاز التي تتوقع بناءه لربط الجزائر باسبانيا مباشرة عبر المتوسط.

اما غاز ناتشورال فترغب في ان يعبر الغاز الانبوب العامل حاليا، وهو انبوب المغرب-اوربوا الذي يعبر المتوسط ويمر عبر المغرب. وتشير «بيتروستراتيجي» الى ان

# مليار دولار فائض تجاري للجزائر بيناير

■ الجزائر- اف ب: اعلن المركز الوطني للمعلومات والاحصاءات امس الاحد ان الجزائر حققت في كانون الثاني (يناير) 2001 فائضا تجاريا بقيمة مليار دولار، مقارنة ب996 مليون دولار في كانون الثاني (يناير) 2000.

ويعود هذا التحسن الطفيف لزيادة حجم صادرات المحروقات التي بلغت قيمته 1.841 مليار دولار، اي بارتفاع نسبية 3.25%. وقد بلغت قيمة الواردات 839 مليون دولار، بارتفاع نسبية 6.61%. وتبلغ نسبة تغطية الواردات من عائدات التصدير 219%.

واوضح المركز ان صادرات المحروقات تمثل 97.55% من مبيعات الجزائر في الخارج. وكان الميزان التجاري سجل في العام 2000 فائضا بلغت قيمته 10.37 مليار دولار مقابل 3.36 مليارات دولار في 1999.

# مجلة: المركزي الألماني ربح 11 مليار مارك بعام

■ فرانكفورت-رويترز: ذكرت مجلة «فوكس» الالمانية امس الاحد ان من المنتظر ان يحول البنك المركزي الالائي (بونديسبانك) الحكومة لربحا قدرها 11 مليار مارك (1.5 مليار دولار) في كل من عوامي 2000 و2001 لكن هذا الرقم سيتراجع على الأرجح الى النصف في العام المقبل بعد طرح القبول للتلداول. وقالت المجلة نلغا عن تقيير وزارة المالية ان ارباح البونديسبانك ستخفض الى ما بين خمسة وستة مليارات مارك





## البيان الختامي خلا من مفاجآت بشأن أسعار الفائدة وسياسة العملات

# مجموعة السبع تعترف بوجود تباطؤ اقتصادي امريكي لا يدعو للقلق

باليرمو

من برابان لاف باليرمو:

اعلن وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ان «الامر تسير كالمعتاد» رغم اجواء طوارئ زاد من حدتها من مزيد من خفض في توقعات النمو واشارات متضاربة من فريق وزارة الخزانة الامريكية الجديد، وانتهى كبار المسؤولين المليونين من مجموعة الدول الاغنى في العالم

مساء السبت محادثات ليحت تكهات رجحت احتمال انتهاء العمل بسياسة «الدول القوي» الامريكية ومواجهة مخاطر اوسع نطاقا نتيجة تباطؤ مفاجئ وحاد في الاقتصاد الامريكي. ويقتصد او يعقوبة التقي بول أونيل وزير الخزانة الامريكي الجديد مع نظرائه بعد عدة مقابلات مع وسائل الاعلام التي خلالها بظلال من الشك على الحاجة الي مثل تلك الاجتماعات وشك ايضا قبل كل شيء فيما اذا كان يوم الاثني عشر بالمساء الامريكي الذي يرى ان قوة الدولار في مصلحة

الولايات المتحدة. ومع ختام الاجتماعات التي مثلت اول ظهور له قال اونيل ان الولايات المتحدة لم تغير من سياستها فيما يتعلق بالدولار متقال ذرة، كما قال وزراء مالية ورؤساء البنوك المركزية في كندا واليابان واوروبا انهم يعتقدون ان شيئاً لم يتغير ايضاً. كذلك غادر فيم دويستبرغ رئيس البنك المركزي الاوروبي الاجتماع المهم وهو يقول انه لم يبحث شيء في المحادثات التمهيدية قبل الاجتماع بشأن رفض البنك المركزي الاوروبي

السير وراء البنوك المركزية الاخرى في خفض أسعار الفائدة للحفاظ على انتعاش اقتصاد منطقة اليورو. ولم يتضمن البيان التقليدي لمجموعة السبع، الذي صاغ بلغة شديدة الإيهام ويعاني المستثمرون والأسواق في تفسيرها، امراً خارجاً عن المألوف بشأن أسعار الفائدة وسياسة العملات او الصيغ الاخرى للتعاون على المستوى الدولي. وقال البيان «لقد ناقشنا التطورات في اسواق العملات والاسواق المالية الخاصة بنا. اننا نكرر وجهة نظرنا بأنه يتعين ان تعكس أسعار الصرف بين العملات الرئيسية العوامل الاقتصادية الأساسية، سنواصل مراقبة التطورات عن كثب والتعاون في اسواق الصرف بصورة مناسبة».

واضاف البيان ان المجموعة تعتبر ان «من الملائم اطلاق جولة تجارية جديدة متعددة الأطراف ومواصلة فتح اسواقنا امام الصادرات الآتية من الدول الاكثر فقراً».

## دعوة المانحين لتخفيف اعباء ديون الدول الاكثر فقرا

دعا الوزراء وحكام المصارف المركزية كل الدول المانحة الى المشاركة في تخفيف عبء الديون عن كاهل الدول الاكثر فقراً. وأشار المسؤولون الى ان «حكومات الدول السبع ذهبت الى ابعد من الاهداف التي حددتها المبادرة» التي وضعت موضع التنفيذ لتخفيف ديون الدول الاكثر فقراً.

واضاف البيان ان المجموعة تعتبر ان «من الملائم اطلاق جولة تجارية جديدة متعددة الأطراف ومواصلة فتح اسواقنا امام الصادرات الآتية من الدول الاكثر فقراً».

واعتبر المسؤولون ايضا انه «ينبغي ايجاد بيئة اكثر ملائمة للاستثمارات الخاصة في الدول الاكثر فقراً».

واضاف البيان الختامي لمجموعة السبع «يجدر توجيه بعض الموارد بطريقة أكثر فاعلية واكثر تنسيقا باتجاه القطاع الاجتماعي في اطار تحقيق اهدف التنمية الدولية» المحددة في اطار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

## شركة ثانية للهاتف المحمول باليمن

صنعا-رويترز: ذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان شركة سبيستل اليمن بدأت أمس الأحد تقديم خدمة الهاتف المحمول (الجوال) بنظام (جي اس ام) لتصبح بذلك ثاني شركة في البلاد تقدم هذه الخدمة بعد ايام فقط من بدء خدمة الشركة الاولى.

وقالت الوكالة ان الرئيس على عبد الله صالح اجري اول محادثة مفتتحة خدمة الشركة التي تغطي حالياً منطقة العاصمة صنعا فقط على ان تمتد لتشمل ثمانية من محافظات اليمن العشرين بحلول نهاية الشهر.

وكانت شركة سبأ قد بدأت هذه الخدمة يوم الاربعاء الماضي في صنعا على وعد بان تغطي البلاد بأكملها بحلول نهاية العام. وكانت وزارة الاتصالات اليمنية وقعت في العام الماضي عقوداً مع اوراسكوم تيليكوم المصرية وسبيستل اليمن التي تقومها مجموعة الزبير العمانية لتنفيذ المشاريع باستثمارات تبلغ 170 مليون دولار على 15 عاما. وقالت سبأ ان سبيستل 60 مليون دولار خلال السنة الاولى لد الخدمة الى 70 الف مشترك من خلال 100 محطة بناهاها البلاد.

## اتفاق مصري ايطالي لبناء قمر صناعي

القاهرة-رويترز: قال بيان صدر امس الاحد ان مصر وايطاليا ستوقعان اتفاقا في روما اليوم الاثنين لبناء واطلاق قمر صناعي للأغراض البيئية.

وقالت السفارة الايطالية في القاهرة ان الوكالة الفضائية الايطالية والهيئة القومية المصرية للاستشعار عن بعد والعلوم الفضائية سيطلان القمر (ديزرت سات) لرؤية تكلل السواحل والتصحر والموارد الزراعية والمائية وانجراف سواحل المتوسط والتصحر في دلنا النيل وصد الاماكن الازرية.

وتابع البيان ان التوقيع على الاتفاق سيكون في اطار الزيارة الحالية التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك لروما ولكنه لم يحدد متى سيتم اطلاق القمر او يقدم تفاصيل عن تكلفته. وازداد البيان ان الاتفاق يتناول ايضا تبادل تقنيين مصريين ونقل التكنولوجيا.

وقال السفير الايطالي في القاهرة ماريو سيكان ان ايطاليا تعد ثاني اكبر شريك تجاري لمصر في الشهر التسعة الاولى لعام 2000 حيث بلغ إجمالي حجم التجارة بينهما 710 ملايين دولار.

وتابع السفير الايطالي ان ايطاليا كانت في نفس الفترة السوق الاجنبية الاولى للصادرات المصرية حيث استوعبت 13.8 في المئة من صادراتها بما في ذلك النفط والمنتجات النفطية والالومنيوم والكفن. وقال سيكان ان حوالي 35 ألف مصري يعيشون ويعملون في ايطاليا وازداد أكثر من 700 ألف ايطالي مصر عام 2000 اي أكثر من عدد السائحين من اي بلد اخر.

## السعودية بحاجة لاستثمار 80 مليار دولار لتطوير قطاع المياه خلال الاربين عاما المقبلة

الرياض-اف ب: قال خبراء في تقرير نشر السبت ان المملكة العربية السعودية تحتاج لاستثمار 300 مليار ريال (80 مليار دولار) في قطاع المياه في السنوات الاربين المقبلة.

وكانت المملكة قد انشأت في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي شركة للكهرباء والمياه لجبيل وينبع، باسم «مرفق» تمهيدا للخصخصة هذا القطاع. وقد انشئت الشركة برأس مال قدره 666 مليون دولار ويفترض ان تشرف على المنشآت القائمة والمشروع في مدينة ينبع وجبيل على الخليج. وراى الخبير عقيل خواجي ان

## السعودية تبحث مع شركات كبرى للطاقة الاستثمار بقطاع الغاز

الرياض-رويترز: عقد مفاوضون سعودييون امس الاحد محادثات مع مسؤولين تغيزيين كبار من شركات رويال دتشل / شل وشيفرون بشأن خطط للاستثمار في قطاع الغاز السعودي تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان لجنة وزارية يرأسها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وعطلة نهاية الاسبوع في مجموعة المشروع الرئيسي الاول الذي يستهدف تطوير منطقة جنوب الغوار.

وتسعى تلك الشركات للحصول على مزيد من التفاصيل بشأن مشروعات من الممكن ان تمنحها موطئ قدم في أنشطة المنبع وهي التنقيب والانتاج بقطاع الغاز السعودي لأول مرة منذ تأميم قطاعي النفط والغاز في السبعينيات.

وقسمت السعودية الشركات المختارة الى مجموعات في اواخر العام الماضي التي تم بالفعل اختيار ثلاث مجموعات من الشركات لها بصفة مبدئية. لكن الشركات ترغب في الحصول على مزيد من المعلومات قبل ان تقدم مقترحات تفصيلية.

## الاتصالات السعودية تقترض 2,5 مليار ريال

دبي-رويترز: قال مصرفيون امس الاحد ان شركة الاتصالات السعودية وقعت قرضا قيمته 2.5 مليار ريال (667 مليون دولار) مع بنوك اقليمية للمساعدة في تمويل توسعها.

واوضح هؤلاء المصرفيون ان البنوك الاربعة التي جرى تقيدها في كانون الاول (ديسمبر) بتزويد القرض الذي تبلغ مدته اربع سنين استكملت القرض المجمع في اواخر كانون الثاني (يناير) ووقعت القرض في وقت لاحق مع شركة الاتصالات السعودية.

والبنوك التي جرى تفويضها هي البنك العربي الوطني وبنك الرياض والبنك السعودي البريطاني وبنك الكويت الوطني والبنوك الاخرى التي انضمت الى القرض المجمع فهي مصرف سيتي بنك وبنك الجزيرة وبنك البحرين الوطني وبنك الاستثمار السعودي وبنك السعودي الهولندي والشركة العربية للاستثمار.

وقال مصرفيون عن فائدة القرض الا ان بعض التقارير الاعلامية قالت انها تزيد 45 نقطة اساس فوق سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور).

وقال مصرفيون ان القرض سيساعد الشركة السعودية للاتصالات في تمويل مشروعاتها الرأسمالية الرامية لتوسيع اعمالها ولتطوير شبكة الخطوط الهاتفية العادية وشبكة الهاتف

تطبيع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم طالعوها صباح كل يوم في لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)



ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)



هل هناك اتفاق بين السلطة وبعض متصدري شعارات «الجمتع المدني»؟؛

## الخروج من الوصاية النخبوية للمثقفين في سورية

**د. اسعد نعيم** \*

لم يوقع على بيان ال99. كان دليلا يمارس النقد الاقتصادي، شارحا واقع البلد لم يكن ينظرق ابدأ الى الحلول ومعالج ن قدده كان في حيدته ضيقا ضمن المعارف والتدوات الصغيرة المقلّعة.

اما صدام بدد دليلة مع المزوم محمود الزعيبي رئيس الوزراء السوري السابق، فلا نعتقد انه كان صداما ميدليا او سياسيا بالمعنى المفهوم، حسبما يحاول البعض ان يحاول تفسيره، واما كان صداما نابعا من مصلحة شخصية مست بدليلة في مرزعه كعميد لكلية الاقتصاد في جامعة دمشق، وبما ان المرزك-منه امي شروطه ان يكون المرشح له موثوقا من السلطات-فمن غير المنطقي ان دليلا لم يكن ذلك الشخص الموثوق والدعوم وهو الامر الاعتيادي في سورية، ويتجميع بعض الضغوط المتناثرة تستطيع ان تلهم لصورة نستطيع ان نفيهم ان لقاء الاسد الابن مع هذا المرزج بعدد كان لخلق بديل عن بعض القوى التي لم نهان النظام، وتحجيج ان امكن بعض قوى المعارضة وهذا ايضا-ما جعلنا نقرر في لغز محاولاته الاتصال بمرمز المعارضة خارج البلد ومن خلال زيارته لبلجيكا- لكن المعارضة رفضت الالتقاء به ولم تعط زيارته اي اهمية وكانت حسب البرامج الموضوع له-فاشله عمليا.

بعد عودته اخذ يديق على طيلة اخرى مركزا اعلاميا عليها وبشكل مثير وخاصة ان الاقلام التي تدعمه هذه المخابرات ونفسها وتكترر باستخدام مراسلين و كتابا، حتى شهد شاهد من اهله-حين اكد رياض سيف بان هذه الجموعة الديمقراطية في ممارسته التي من نفس نوعية وبتكشيلة النظام، «الحياة ص 1) بتاريخ 11/21/2001.

اما المجموعة الأخرى-فيعض روموزها كان محسوبا على التيار اليساري وهي الان تتجدد عن هذه الصلقة-مثل ميشيل كيلو-الذي كان محسوبا على هذا التيار باتسماته الحزب الشيوعي- المكتب السياسي وفي المنظمات ثابته الان ايضا محسوبا على مجموعة ثقافية ومارست نوعية هذه المجموعة النقد السياسي من خلال ندوات بعضها كان يسجل على الشرطة وتوزع على المعارضة، همدت هذه الجموعه بعد فترة ولم نسمع عنها شيئا حتى وفاة الرئيس السابق.

في مقالة على احدى صفحات مطبوعة عربية كتب كيلو عن تاريخ حركة الجمتع المدني في سورية ودولتها وتاريخ 2001/1/27، ونلاحظ بان كيلو يصور نفسه بانه اول من ناضل من اجل الجمتع العام الهائلته بانه قام بدور اساسي وانه وبكل سرية للمم بعض الشخصيات، ثم لا يلبث كيلو ان يبدأ باطنع رياض سيف وانه اي سيف-ابن تاجر وصناعي ولم يكن يستطيع العمل والرج وشكل فاشش ما لم يدن مدعوم من بعض مراكز القوى في السلطة وكذلك كان دخوله الى مجلس الشعب ليس صدفة اوع لسلبية تطلعاته الحضارية التي يجاهر بها الآن -يقول كيلو بان سيف قد خذ منهم بانهم يتخفقون-الخط الامرو-هنا حقن لنا ان تتسامل عدا اذا كان مسموحا لهم باعمل حتى الخت الامر.

كلام كيلو عن سيف تستدشف منه النخبوية والترجيسية وحتى استطيع ان اقول بصح البارازونيا، بل ان نعد كيلو اصاب ايضا بعض رموز الجموعات الأخرى الان بدخاوا الطريق معه من موقعي بيان 99 واذا كان 99 انفسا قد اتقسما الى مجموع عامه، فقال بل 1000.

الملاحظ ان اعمار النخبه هذه اقلها قد جاوز الستين من العمر اي ان هناك احتمالا ان تكون نظريتهم الفوقية -النخبوية-مترسخة في اعماق لا وتعيم وبما ان هذه الفرصة كما يعتبرها البعض منهم فرصه انقراضية قد سيمتسكون بها ولو على حساب الفضايح مع زملائهم.

المهم ان بداية الجمتع المدني-تاخذ على ايدي هؤلاء

\* باحث من سورية يقيم في السويد

## عبد الناصر أقسم بالولاء للملك فاروق فهل يعتبر الآن خائناً؟؛

## وجهة نظر أخرى في موضوع ازدواج الجنسية للمصريين

**مجدي خليل** \*

اولادهم على الجنسية الامريكية.
معنى هذا بالتحديد ان حاملي الجنسية المزدوجة يعيشون في مصر هم خلاصة الخلاصة، وهم يمثلون بمثابة القفطرة التي تربط مصر بالعالم المتقدم وقد ساعدوا في حركة التحديث التي تمت في مصر ومنهم من يتبوأ مناصب مهمة بال الدولة.

اذا كان هذا الوضع فلماذا انز الجدل حول بطالن عضوية المجلس النيابي لمزدوجي الجنسية وهل هذا الموضوع لي عد من الملاحظات:

اولاً: مع احترامنا للعظيم للقبضاء فنرى اني ان حكم القضاء الاداري يبطلان عضوية مزدوجي الجنسية بثبوتها العضوية والخطا فلا يوجد ضم قانوني نستند اليه القاضي في هذه الحكم ولانما نحول القاضي الى قاضي سياسي اخبرنا على معنى الانتماء الى الدولة ومغري ازدواجية الولاة، وقد ليس من اختصاص القاضي، فالقاضي منوط به فقط تطبيق القانون، وقد رأينا سابقا كيف تحول القاضي الى ققيه بدني في قضية الدكتور نصر حماد ابو زيد امرت بتفريقه عن زوجته بعد ان مرته رغم انه لا يوجد قانون لردة في مصر، في مناسبه اخرى تحول القاضي الى مصلح اجتماعي في قضية الشخ وخرجت لنا مسرحية بوس الذقون امام عدسات المصويين رغم ان هذا ليس دوره واخيرا تحول القاضي الى ققيه سياسي، وفي كل هذه الحالات وغيرها خرج القاضي عن حدود اختصاصه المنوط به وهو تطبيق القانون الوضعي، فواجب القاضي ان يقوم بتطبيق القوانين الوضوعي وليست التفسيرات والتاويلات الدينية السياسية والاجتماعية، فالقاضي لا يملك خلق قاعدة لا وجود لها ولا يحق له ان يدين شخص في ايانه الديني او ولائه الوطني ما لم يوجد نص محدد في القانون الوضعي يعطيه هذا الحق.

فالقاضي لا يطبق العدالة كما تترادى له واما يطبق احكام القانون حتى ولو كانت احكام غير عادلة، فالقاضي يطبق القانون حتى ولو كان هذا القانون ظالما والحكمة الدستورية العليا تقطعي التي لها الحق في تفسير مواد الدستور والتاويلات الدينية قاعده العدالة والديمقراطية

والحرية، اما القضاء العادي بكافة درجاته فليس له هذا الحق، واذا كانت الحكمة الادرية قد اصدرت حكمها قياسا على ان الدبلوماسية والجيش المصري يبعثا ازدواج الجنسية لاعضائها فالقيااس هنا خاطئ، فقانون الخدمة المدنية وقانون العمل الدبلوماسي لا يجيزان ازدواج الجنسية لاعضائهما اما البرلمان فلا

### بريد

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد؛

لا بد ان يكون العاقلون في الوطن العربي والعالم كله قد صدقعتهم غارة جورج دبليو بوش على بغداد في هذا الوقت بالذات، وللسوق تكون دهشتهم أشد عندما يطالعون أسباب الغارة التي «أمر» بها الرئيس الأمريكي. وهذه الأسباب هي اللطائرات الأمريكية والبريطانية التي تفرض حظراً جويّاً في شمال وجنوب العراق دون غطاء دولي.

توقيت الغارة يمثل قمة الغياء السياسي، فالمنطقة تغلبي قلقلًا لمعرفة ما الذي سيعمله العربي الأحقر في تل أبيب. فإذا بالحماقعة سياسة جديدة للرئيس الأمريكي الجديد. ويبدو ان بوش الأب قد فقد «الحكمة» التي اتبعتها عندما قرر بدء «تحديد» العراق بعد تأمين كل الذرائع المطلوبة، وها هو يقف خلف ولده الشاب مشيراً عليه كما افترض مباشرة «عاصفة الصحراء 2» دون أي

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لا شك ان السيد عبد الله محمد

احمد يعد من السياسيين الحكيئين وقد خاض تجارب عديدة يتقل فيها من السلك الدبلوماسي الى مقاعد الوزارات المختلفة ويتقل فيها كذلك من حزب ال آخر، ولكن مذكراته السياسية التي كتبها في «القدس العربي» تجعلنا في حيرة من امرنا، فهو يهاجم النظام الحالي بحضارة لاتحاذق، والذين هم القادة الداخلي والخارجية على حد سواء؛ ماذا كان النظام العسكري الحالي كان على خطا ويستمر الفظرة الدينية والورع التي يمتتع به الشعب السوداني، كما ان هذا النظام من يقف الشعب السوداني؟ الا اذا كان يعتقد بان يتخلص من الفساد السوداني بغير هذه الجانبيين، الحكومة والمعارضة، ويقدم نظاما بديلا.
فاذا كان عنوان مذكراته في القدس هو «هذا بديل او الطوفان» فنحن نرجو ان نقرأ في ختام حلقات مذكراته نوعية هذا البديل الذي اعتقد بان الشعب كله سيعدمه ويسانده لانه ستم ومل وفقد الامل تماما في قدرة الحكومة والمعارضة في تحقيق اي رفاهية ورخاء، ومن منطلق الحقائق التي اوردتها عن اخطاء هذا النظام العسكري الغيبيض الذي جعل الشعب السوداني يتسول في بلاد العالم المختلفة وجعل الاطباء والمهندسين والطيارين يعملون

\* باحث من سورية يقيم في السويد

السنة الثانية عشرة- العدد 3660 الاثنين 19 شباط (فبراير) 2001- 25 ذو القعدة 1421 هـ

### القدس

## الغارة الامريكية . البريطانية؛ بوش يفتح القاموس الشاروني

إعداد سياسي.

في عام 1990 – 1991 حاول العراق دون

نجاح أن يقنع العربي بأن فلسطين وتحريرها هو سبب استهداف العراق. وانقسم العرب يومها بين مقتنع وغير مقتنع. لكن الرئيس الأمريكي الجديد «يتلوغ» دون أن يدري في حдик الربط بين القضيتين. فيها هو وزير خارجيته يقول ان القلق الأمريكي مصدره قدرة العراق على انتاج اسلحة الدمار الشامل وخطرها على «اطفال» المنطقه- ومن هم «اطفال» المنطقه سوى «شعب» (إسرائيل) الذي تملك مؤسسات دولته كافة أنواع اسلحة الدمار الشامل. فالعراق يقول بأن التفتيش على هذه الأسلحة ينبغي أن يشمل كافة دول المنطقه كما تنص قرارات مجلس الأمن ذاتها. أمريكا تريد مواصلة تفتيش العراق أرضاً وعلواً ولا تريد تفتيشاً في (إسرائيل).

وزيزر دفاعه ببارك وعدوانية بوش الابن وتوازي التصعيد بينها ايد من ان تعيد

توحيد الفهم العربي الى صفائه كما كان يوم

حجبل المناضل جمال عبدالناصر عام 1970. فلا عجب أن تكون طولكرم المحاصرة والجوعه والملوعه في أول مدينة عربية يخرح أهلها منددين بغارة جورج بلبليو على بغداد، فعُدو طولكرم وعدو بغداد هو عدو واحد صفاً وهدفاً.

العربي معيداً لحمه الأمة من جديد، تلك

اللحمة التي تآذت كثيراً على أيدي أهل

«كامب ديفيد» و«حفز الباطن». ولذلك فإني

أتوجه بالشكر العميق، كعربي، لـ «شعب» (إسرائيل) ونهجه الشاروني والرئيس

الأمريكي الجديد الذي قرر فتح القاموس

الشاروني، شارون وأمريكا لتلقي درساً في

لبنان، وها هما يتحديان فلسطين والعراق

ومعهما هذه المرة الأمة العربية كلها. ولكل

تحذر استجابة. ومثي ظهرت الاستجابة

سوف تندم أمريكا الكبرى والصغرى.

أحمد سرور نيويورك

« هذا بديل أو الطوفان»؛

## ما هو البديل للأزمة السياسية السودانية؟

النظام ولذا فسان كل الضباط والجنود في القوات المسلحة يتبعون باتتالي للجيبة الوطنية للاسلامية. ولكن ماذا عن تدهور التحالف بين الترابي والبشير؛ هل انقسم كذلك هؤلاء الضباط والجنود الى حسيب. نحن لا نعتقد لان ذلك العسكري بطيعهم يتفقون مع العسكري، اي البشير. ويقول السيد عبد الله ان النظام الحاكم تطاول كذلك على مناطق النفوذ المصري في القرن الافريقي وساعدت في اطاحة النظام الاثيوبي ويقول السيد عبد الله ان النظام الحاكم تطاول كذلك على مناطق النفوذ المصري في القرن الافريقي وساعدت في اطاحة النظام الاثيوبي ويقول السيد عبد الله ان النظام الحاكم تطاول كذلك على مناطق النفوذ المصري في القرن الافريقي وساعدت في اطاحة النظام الاثيوبي ويقول السيد عبد الله ان النظام الحاكم تطاول كذلك على مناطق النفوذ المصري في القرن الافريقي وساعدت في اطاحة النظام الاثيوبي ويقول السيد عبد الله ان النظام الحاكم تطاول كذلك على مناطق النفوذ المصري في القرن الافريقي وساعدت في اطاحة النظام الاثيوبي ويقول السيد عبد الله ان النظام الحاكم تطاول كذلك على مناطق النفوذ المصري في القرن الافريقي وساعدت في اطاحة النظام الاثيوبي يقول السيد عبد الله ان هذا النظام اعطى حزب الجنوب لونا دينيا بكثرة الاحاديث عن الجهاد الاسلامي والدعوة الرسمية لاحتفالات اعراس الشهداء وبدعة تحويل المتآثم الى اعراس وتغاريب مستغلين في ذلك الفظرة الدينية والورع التي يمتتع به الشعب السوداني، كما ان هذا النظام فتح الباب لدخول التطرفين الدوليين كاسامة بن لادن وكارلوس. فاذا كان هذا دين النظام الحاكم فضلا عن الفساد المالي الذي ينتشر في دولاوين الحكومة فلماذا يصبر الشعب ولم لا يقوم بثورة كالتتي قام عليها في اكتوبر 1964، وابريل 1985؟ البعض يقول بان النظام يملك قوة امنية جبارة وملايين من مجندين الدفاع الشعبي الذين اتمو فظرة تدريبهم واخذوا السلاح في منازلهم للدفاع عن النظام عند اول بامره للثورة، ويتسامل البعض اين القوات المسلحة السودانية المشهورة فالتنقلبات العسكرية ضد اية حكومة تخرج عن الطريق والشيورة كتحاربها لمشعب؛ يقول البعض ان الآخر ان النظام الحاكم تخلف من الضباط والجنود غير الموالين

للنظام ولذا فسان كل الضباط والجنود في القوات المسلحة يتبعون باتتالي للجيبة الوطنية للاسلامية. ولكن ماذا عن تدهور التحالف بين الترابي والبشير؛ هل انقسم كذلك هؤلاء الضباط والجنود الى حسيب. نحن لا نعتقد لان ذلك العسكري بطيعهم يتفقون مع العسكري، اي البشير. ويقول السيد عبد الله ان النظام الحاكم تطاول كذلك على مناطق النفوذ المصري في القرن الافريقي وساعدت في اطاحة النظام الاثيوبي ويقول السيد عبد الله ان النظام الحاكم تطاول كذلك على مناطق النفوذ المصري في القرن الافريقي وساعدت في اطاحة النظام الاثيوبي ويقول السيد عبد الله ان النظام الحاكم تطاول كذلك على مناطق النفوذ المصري في القرن الافريقي وساعدت في اطاحة النظام الاثيوبي ويقول السيد عبد الله ان النظام الحاكم تطاول كذلك على مناطق النفوذ المصري في القرن الافريقي وساعدت في اطاحة النظام الاثيوبي يقول السيد عبد الله ان هذا النظام اعطى حزب الجنوب لونا دينيا بكثرة الاحاديث عن الجهاد الاسلامي والدعوة الرسمية لاحتفالات اعراس الشهداء وبدعة تحويل المتآثم الى اعراس وتغاريب مستغلين في ذلك الفظرة الدينية والورع التي يمتتع به الشعب السوداني، كما ان هذا النظام فتح الباب لدخول التطرفين الدوليين كاسامة بن لادن وكارلوس. فاذا كان هذا دين النظام الحاكم فضلا عن الفساد المالي الذي ينتشر في دولاوين الحكومة فلماذا يصبر الشعب ولم لا يقوم بثورة كالتتي قام عليها في اكتوبر 1964، وابريل 1985؟ البعض يقول بان النظام يملك قوة امنية جبارة وملايين من مجندين الدفاع الشعبي الذين اتمو فظرة تدريبهم واخذوا السلاح في منازلهم للدفاع عن النظام عند اول بامره للثورة، ويتسامل البعض اين القوات المسلحة السودانية المشهورة فالتنقلبات العسكرية ضد اية حكومة تخرج عن الطريق والشيورة كتحاربها لمشعب؛ يقول البعض ان الآخر ان النظام الحاكم تخلف من الضباط والجنود غير الموالين

الانتي لا ادري ما هو البديل الذي يقترحه السيد عبد الله محمد احمد بان هذا النظام يبذل المال العام شمالا ويمينا ويعتقر مال الشعب كان السوداني دولة نظفية حقيقي، وحتى الدول النظفية لا تبثل مال العام هكذا دون رقيب وحسيب. لقد انحلت هيبة الدولة. لقد نظم الجبهة الاسلامية كل الانجازات الماضية التي حققتها حكومات عيود وعبد الله خليل وسر الختم الخليفة والصادق المهدي وجعفر نيمري وسوار الذهب واصبح كالثلور في مستودع الخزف يحطل كل شي من اجل المصالح الشخصية والخاصة لزعما الجبهة غير الاسلامية. الاسلام يدعو الى المحبة والتسامح والشورى والعدل والشفاف وبسط الاخاء والزناه والتميز ولكن النظام الاسلامي يدعو الى العنف والارهاب والظلم والتعذيب والسرقة والنهب والمذلة والمهانة وبسط العداوة.

انتي لا ادري ما هو البديل الذي يقترحه السيد عبد الله محمد احمد بتحقيق الاستقرار السياسي في السودان ولتحقيق الرخاء للشعب السوداني فاذا كان لديه حل بديل ليطامه بمستعداد الامم

عباس خضر الأمين نيويورك

## المصالحة الوطنية في الجزائر

السؤال يبقى مطروحا.

ان هذا الصراع الفكري والسياسي وحتى العسكري لن ينتهي بقانون او بقرار والكل يعرف ذلك، فيفضل يمكن في تجسيد الديمقراطية والحرية واعلام حر واحترم التوازي الوطنية وقضاء مستقل عادل ولا أحد يؤذي على القانون وجيش يحمي المواطنين كل المواطنين، ورجال اكفاء وطنيون نزهاء مطولون شغبيا وشرعيا واخيرا اقول ان ما كتبتة يعبر عن رأي شخصي فليست لي اية انتقادات حزبية، وارجو ان لا يقال انني اعيش خارج الوطن ولا اعقل في السياسة الداخلية شيئا. كما جرت العادة. فلا أحد يشك في وطنية الجزائريين المغتربين واهتمامهم بمستقبل البلاد. الكل يعلم ان الرئيس هواري بومدين رحمه الله والرئيس محمد بوضياف رحمه الله والسيد بن بلة والرئيس بوتفلقة والسيد آيت احمد وكثير من السياسيين الجزائريين عاشوا سنوات خارج الوطن وهم سياسيون وطنيون اكثر من غيرهم.

عبد القادر لعشر انانيا

بوتفلقة ويأتي معه قانون الرثام المدني والكلام عن المصالحة الوطنية يعود للشباب من الجبال ويسلم جيش الانقاذ اسلحته لقوات الامن وتتسلم الجزائر الصعده.

وهنا ترمى الكرة الى مرمي الرئيس ووعده المصالحة واذا رأينا شيئا من هذا القبيل في غضون الستة اشهر القادمة، فهذا يعني ان هذا الاخير متحكم في زمام الامور والسلطة وان بوتفلقة- هو رئيس كل الجزر اثنيين وكل «المسأت»

وإذا تمت المصالحة ان شاء الله واطلق سراح الشيوخ فالاحتمال وارد هو عدم السماح لهم بالعمل السياسي لمدة معينة (كما حدث في تركيا- اربكان) على الاقل كحزب سياسي وسوف تكون لهم طبعا لقاءات بعد من التركيبات السياسية العسكرية، وروسائل الى الاطراف الاخرى كالجامعات المختلفة والى كوادير الجبهة في الخارج-.. مستجوب ولإختيارات بديلهات بعد سنة او اكثر ويرجع الهدوء تقريبا على ساحة العمليات ويبقى التوتر سياسيا واعلاميا فقط. ولكن هو ينسحب العسكر من المساحة السياسية ويرتك الميدان الى الجمتع المدني الذي تضح ففكره السياسي وتعلم من الاخطاء السابقة؟

ردا على عبد الزهرة فالج:

## سأبقى بغداديا ولن تنقطع صلتي بالعراق ابدا

برسالة مطولة وبأسلوب مدعم بالوقائع والأدلة وقد اقم هذا الكلام الكردي السيد مطر وحصره في زاوية ميتة، فلماذا لم ترد عليه يا سيد عبد الزهرة؟ اما عن السيد ابو شارون فانني قلت وما زلت انا يتسجنى وبأسلوب واضح على ايران وثورتها سر ومزورها وهذا واضح لكل من يتابع مقالاته. لماذا يا سيد عبد الزهرة تصنف اصصابي بالحرورقة على ثورة ايران وتطلب مني ان اغرب لقب بغدادي الى طهرانيا وبأسلوب لا يخلو من العنجهية. فهل يريدني ان انتقل حتى تصبح ايران مشابهة لتوكيا في سياستها حتى تهدأ اعصابي ثم تقول اناك من شيعة العراق وربطك بايران تشويه سمعتك، فاسألك هل مجرد الوتف في صف ايران معناه تشويه للسمعة وبالأخص اذا كان

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بتاريخ 2/8/2001 نشرت «القدس العربي» ردا من السيد عبد الزهرة على ما كتبت انا في «القدس العربي» ونشر بتاريخ 2/3 تحت عنوان (ابو شارون وسليم مطر)، مع العلم ان عنوان مقالتي كان (الاساليب الرخيصة للكتابات اهل الخيرة) وقد ادى هذا للمبدأ الهدام التي ترضي اسلحة الصراخ من اجل النصاب عن طريق الانفصال والكذب والتفليس ولهذه الاسباب يتم راحة القذف بسبولة في الجدل الدائر حول مزدوجي الجنسية.

\* كاتب من مصر يقيم في نيويورك



من دلالات الدهس البليغ؛ رسالة سلام حملها السائق!

عدي صادق

■ بلأمن أن تدفن الحكومة الإسرائيلية، في صمت، قتلى عملية الدهس، وتبادر إلى تقديم اعتذارها لذوي الضحايا، باعتبارها الجاني الحقيقي، الذي أوصل سائق الحافلة إلى دروة الإقتناع بضرورة الخروج عن سياقه المألوف، منذ خمس سنوات، لجات إلى الخروج عن سياقات كل منطلق، بتحصيل السلطة الفلسطينية مسؤوليّة التقصير في رصد درجات الغضب والغليان، في نفس السائق منذ العملية، وكان اندفاع الرجل بالحافلة، في اتجاه بعض جنود آلة القتل العسكرية، أغرب من اندفاع دبابة ميدان، في اتجاه طفل فلسطيني، لقتله، بينما هو غير مسلح، وغير مدرع، وغير معتد ولا متطعل على أراضي الآخرين!

فاحلزون المعتدون، المستهترون بالروح البشرية، يثرون بكلام سخيف، عن الإرهاب، فيما هم يطلقون العنان لجنودهم، لاصطياد الناس وحصد أرواح الأبرياء، وكان العالم ما زال مستعداً للخلفي عن عقله، وللتظاهر بعمى الألوان، للإقرار لهم بالحق في القتل اليومي، دون أن يكون للضحايا حق الرد في المناسبات!

\* \* \*

سائق الحافلة، يخضع الآن للمعالجة الطبية، توطئة لإخضاعه للتحقيق، لعله ينطق بشيء يضيف تعقيداً على دوافعه البسيطة المعقدة، ولو كان الشهيد د. ثابت ثابت (مثلاً) يعرف بأن الدهس البليغ، سيمنحه فرصة الخضوع لسيم وجيم، وقبل ذلك للمعالجة الطبية، لكان قد اختار الدهس بأي شيء لكي لا يفقده أطفاله إلى الأبد. فمن خلال التجارب تنبثق القوانين، والسائق يعمل مسترشداً بقانون الموت المجاني المحتمل، لكل فلسطيني، في شرعية جنرات الدولة غير المنظمة، فلماذا لا يكون محتاساً والزيارات الرسمية من الدراجات الثانية، بل يرفع للفلسطيني بأن يستتبق القانون الغاشم، أو أن يواجه مع مستقبل قوتهم المفقود.

ينظر العرب المسافة الزمنية لانعقاد اول قمة نظامية، خلال نهاية آذار (مارس) القادمة، وكأنها مسافة قد تتقافئها أحداث جسم قبل انعقادها مع موعدها الذي كان ينبغي أن يقوم إلى حد مواكبة التغيير الإسرائيلي الضخيم، بولادة حكم الإجماع الوطني تحت قيادة شارون أي ما يشبه حكومة حرب، أو حكومة التسوية المفروضة تحت ضغط الحرب أو ما يشابهها، فالامة العربية كلها هي التي عليها أن تنتظر صحتها (القومية) من رد فعل حكوماتها على اختبار جس النضيب البوشي المتثل في نقل الغصف الجوي من ما يسمى بالمنطق الأتمة، إلى منقطة بغداد نفسها، والشعوب العربية هي التي تمنح بدورها حمصية تجارب النظام الأخرى مع صداقة الشوك الزوج إزاء أمريكا وإسرائيل، التي رامتها طلبة نهايات القرن الماضي، وكادت أن تدون نهاية للشروع النهضوي للألفية الثالثة كلها.

نلك هو التحدي الأهم الذي يواجهه به الفكر العربي حكامه قبل أن يطلق عليهم تسميتهم الأخيرة المؤجلة، فاشارة ورية والسياسة البوشية تتجمعان على ضرب الاستقلال الفلسطيني وإجهاض المطالبة العربية الشعبية والعالية الإنسانية برقع جوية الجرائم الكبرى في تاريخ المهجية، المتعملة عندما عشرين مليون آدمي لأحدى عشرة سنة متوالية تحت سماع وبصر سلاطين العرب والباطرة المعجم من غربين وشريقين، وليس من سبيل لوقف زوابع العواصف الصحراوية القادمة إلا بالقرار العربي الحر الوحيد قبل أي تأكيد أو احتجاج خارجي، وموعد هذا القرار هو مؤتمر القمة القادم، فالحصار كان ولا من النظام العربي وهو المسؤول، أو لا كذلك عن رفعه، وقد حلت مناسبة الدولية مع آخر حقاقات الشارونية والبوشية.

\* \* \*

ربما يعرف الجنرات، أن بيانات غضبهم من رداد الفعل الفلسطينية، لا تقنع أحداً ولا تلقى التعاطف من أحد، فمن يتحدث عن «اعتداءات إرهابية» لا بد أن يكون نظيفاً وبريئاً وطبيعياً، كله.. فتحملاً بطشها وجبروتها وعسفاً وفسادها الحديثة عن سفردات البطاقات الشخصية للضحايا، كان تقول بأن المواطن الإسرائيلي لا أربعة أطفال وأرملة، فالشهداء الفلسطينيين يتسكون أطفالاً وأرامل، إن لم يكونوا هم أنفسهم من الأطفال، وليسوا في معظمهم جنوداً.. حتى وإن كان الإعلام العربي الكسحج، لا يديق في بطاقاتهم الشخصية، ويميل إلى أخذهم بالبعد وبالجمل!

\* \* \*

أما الإغلاقات الغبية، للطرق وللمعابر، فإنها لن تسهم في تهدئة غضب الناس ولا في تبدل إحساسهم بالظلم ولن تدفعهم لامتثال لشيء يريد الجنرات، ويعد اشتراط شارون وقف «العنف» للمضي في عملية التسوية، ضرباً من الهيرقلة العقيمة، لأن «العنف» الجرم، الذي يسعى إليه، وليتقدم من الحكام من يرى نفسه قادراً على السعي في سبيلها، وليذهب للعاجزون.

لا خير ترشيع عمرو موسى يهم، ولا خير نجاح شارون وهم، الأهم، فعلاً وحقا، هو تلك اللحظة من الفرح التي اختلج بها قلب لم يعرف طعم الفرح منذ سنين. ففي صحيفة القرار المصرية كتب الكاتب محمود زاهر عن بلد عربي استطاع إقتناء سلاح نووي، وإن هذا هو السبب في بعض التصاسك في مواجهة تهديد الشرس ذي الأنياب الحادة .. شارون.



..لا تحزن إن الله معنا

(صدق الله العظيم)

هل يمكن أن نتخيل موقفاً عربياً يؤسس لحياتنا بؤار الوحشية القادمة، واختبار جس النضيب الكافي هذا، بتوليد اختبار الرد العربي الشامل، وليس العراقي وحده، فالملطوب ليس إعلان حرب عالية رابعة يشنها الرض العرب ال مرة، بقدر ما قد اختار الدهس بأي شيء لكي لا يفقده أطفاله لاعلان تضامن ينهي الحصار، في نوعه العربي على الأقل، عن العراق، ولا يتوقف التنفيذ عند حدود

تنناول هذه المرة ما يسمى باقتصاديات التكنولوجيا الالكترونية التي حققت صفقات عالية الأرقام الاسطوانية ثم ما لبثت اسواقها الجديدة ان اصيبت بالإشاعة، ويوشك العالم وقائده اليوم أمريكا في المقدمة، على مواجهة (التجارب) الكارثي الأبير، الذي لا حل له ولا وصف كما يقول العارفون بالأمور ترميزاً وتلميحاً فحسب، فإلى أن تتضح معالم الاتي الكوني الربهي، فإن محترفي العنف العشوائي، من شارون في تل أبيب إلى معالم الراي في أمريكا، (وشاروناته) المتخلفين وراء الانقلاب المصاعبية والجهزة للخبرات السرطانية، قد يعمد الفريق الكسسي الحاكم إلى أسلوب جس النضيب في الكتمان المتفجرة من دنيا العرب، الساحة المغضلة للتابعة الامركة الطامعة دائماً إلى احتكار قيادة الحاضر الكوني ذوا مخاوف المستقبل، فهل ينبغي الا يتكشف اختبار جس النضيب هذا الاكل ما يطمئن اصحابه، أن دروس «عاصفة الصحراء» ووزابها العسكرية والسياسية الاتية بعدها، لا تزال حاضرة والتاريخ والردع السبق لأي ردود فعل غير منتظرة. وهل يمكن تسجيل زوابع هيمنتها المتفرقة بما أمريكا الأثار الماضية لبساطاتها، أي أنها قد تديد نتائجها مع انطلاء اصوات القصف، أي أنها براد لها أن تفتتح تسجيل جديد لتكرار القديم عبر ادوات من العنف العسكري الحراسي المتصاعد، وقد يكون هذا الهز العاجل تجسيد تحركات التغييرات الشاملة التي تهز توارثات مشة، منتمية إلى عقابيل الجولة الأولى الكبرى لحرب بوش الاب، والعالية الثالثة، وكانت ادارة كلينتون الراحلة حاولت ترجمتها إلى مشروع فرض السلم الإسرائيلي على فلسطين واللوطن العربي كله وذاترته الإسلامية، لكن قيادات إسرائيل المتتابة اسققت مشروع هيمنتها المتفرقة بما أمريكا، بحجزها للتفاقم لا عن فرض الاحتيا والحادعة وحدهما أسلوبيا لكل حوار مع الخصم، وها هي ادارة بوش الجديدة القديمة تريد تحويل التعامل مع حد البوش الفلسطينية إلى عهدا الثاني العراقي، فهل ينجح بوش فيحسم فشل فيه ابوه مع العراق، وكليتنون مع الانتفاضة الفلسطينية، عبر هذه العودة الطامشة إلى عادة قتل المدنيين مجاناً، والهدف تأكيد امتياز الوحش الأمريكي القاتل فحسب.

هل يمكن أن نتخيل موقفاً عربياً يؤسس لحياتنا بؤار الوحشية القادمة، واختبار جس النضيب الكافي هذا، بتوليد اختبار الرد العربي الشامل، وليس العراقي وحده، فالملطوب ليس إعلان حرب عالية رابعة يشنها الرض العرب ال مرة، بقدر ما قد اختار الدهس بأي شيء لكي لا يفقده أطفاله لاعلان تضامن ينهي الحصار، في نوعه العربي على الأقل، عن العراق، ولا يتوقف التنفيذ عند حدود تنناول هذه المرة ما يسمى باقتصاديات التكنولوجيا الالكترونية التي حققت صفقات عالية الأرقام الاسطوانية ثم ما لبثت اسواقها الجديدة ان اصيبت بالإشاعة، ويوشك العالم وقائده اليوم أمريكا في المقدمة، على مواجهة (التجارب) الكارثي الأبير، الذي لا حل له ولا وصف كما يقول العارفون بالأمور ترميزاً وتلميحاً فحسب، فإلى أن تتضح معالم الاتي الكوني الربهي، فإن محترفي العنف العشوائي، من شارون في تل أبيب إلى معالم الراي في أمريكا، (وشاروناته) المتخلفين وراء الانقلاب المصاعبية والجهزة للخبرات السرطانية، قد يعمد الفريق الكسسي الحاكم إلى أسلوب جس النضيب في الكتمان المتفجرة من دنيا العرب، الساحة المغضلة للتابعة الامركة الطامعة دائماً إلى احتكار قيادة الحاضر الكوني ذوا مخاوف المستقبل، فهل ينبغي الا يتكشف اختبار جس النضيب هذا الاكل ما يطمئن اصحابه، أن دروس «عاصفة الصحراء» ووزابها العسكرية والسياسية الاتية بعدها، لا تزال حاضرة والتاريخ والردع السبق لأي ردود فعل غير منتظرة. وهل يمكن تسجيل زوابع هيمنتها المتفرقة بما أمريكا الأثار الماضية لبساطاتها، أي أنها قد تديد نتائجها مع انطلاء اصوات القصف، أي أنها براد لها أن تفتتح تسجيل جديد لتكرار القديم عبر ادوات من العنف العسكري الحراسي المتصاعد، وقد يكون هذا الهز العاجل تجسيد تحركات التغييرات الشاملة التي تهز توارثات مشة، منتمية إلى عقابيل الجولة الأولى الكبرى لحرب بوش الاب، والعالية الثالثة، وكانت ادارة كلينتون الراحلة حاولت ترجمتها إلى مشروع فرض السلم الإسرائيلي على فلسطين واللوطن العربي كله وذاترته الإسلامية، لكن قيادات إسرائيل المتتابة اسققت مشروع هيمنتها المتفرقة بما أمريكا، بحجزها للتفاقم لا عن فرض الاحتيا والحادعة وحدهما أسلوبيا لكل حوار مع الخصم، وها هي ادارة بوش الجديدة القديمة تريد تحويل التعامل مع حد البوش الفلسطينية إلى عهدا الثاني العراقي، فهل ينجح بوش فيحسم فشل فيه ابوه مع العراق، وكليتنون مع الانتفاضة الفلسطينية، عبر هذه العودة الطامشة إلى عادة قتل المدنيين مجاناً، والهدف تأكيد امتياز الوحش الأمريكي القاتل فحسب.

\* مفكر عربي مقيم في باريس

عمليات ارهابية عربية في لندن

الماضي على بغداد ومقتل واصابة أكثر من ثلاثين شخصاً فيها.

ومن المؤسف ان مثل هذه الروايات المملقة ظلت تتردد طوال السنوات العشري الماضية ولم تعقل السلطات البريطانية اى عربي أو مسلم مخطط لمثل هذه الهجمات الارهابية، ولم تضبط غراماً واحداً من مثل هذه الغازات السامة أيضاً.

الخطورة في مثل هذه الاتهامات تكمن في تكريه البريطانيين بالعرب والمسلمين وتعرض ارواح هؤلاء للخطر خاصة ان هناك جماعات بريطانية يمينية متطرفة، على غرار تلك الموجودة في ألمانيا وفرنسا، تبحث عن ذريعة لمهاجمة هؤلاء.

من جراء عمليات التحريز غير المباشرة ضد مها في بعض وسائل الاعلام البريطانية، خاصة انها تاتي بعد عمليات اعتقال استهدفت العديد من اللاجئين السياسيين العرب في الاسبوع الماضي بحجة التطوت في عضوية جماعات ارهابية، والتحريض على العنف، وجاءت هذه الاعتقالات في اطار قانون مكافحة الارهاب الذي صدر في العام الماضي.

العرب هم الذين يتعرضون للارهاب الذي يمارس من قبل حكومات تمثل دولاً عظمى، ومن المؤسف ان افلاماً قليلة في الاعلام الغربي هي التي تشير الى الحقائق بموضوعية.

اردنا ان نقول ان ليس كل وسائل الاعلام الغربية نموذجاً للموضوعية والعقلانية، وإنما هناك أيضاً صحف ومجلات ومحطات تلفزيونية تتبع كثيراً عن اخلاقيات المهنة، وهناك في الوقت نفسه كتاب شرفاء وصحف موضوعية.

تتورط بعض اجهزة الاعلام الغربية في عمليات دعائية مكشوفة في كثير من الأحيان لتبشير العدوان الامريكي- البريطاني المشترك ضد العراق، فقد مارس هذه الاجهزة عمليات تضليل مبرمجة في الفترة التي سبقت حرب الخليج الثانية لتعبئة الرأي العام العالمي ضد العراق، وبالغت في تضخيم قدراته العسكرية، ونهبت الى درجة القول ان الحكومة العراقية بانت على بعد ستة اشهر من انتاج قبلة نوية.

وما زال الكثيرون يذكرون كيف تبنت هذه الاجهزة قصة حاضرات الاطفال التي انتزعها الجنود العراقيون من المستشفيات، وقذفوا بجثتها الى صناديق القمامة، ثم تبين بعد ذلك انها قصة ملفقة، وان مروجتها كانت ابنة السفير الكويتي في واشنطن، الامر الذي دفع منظمة عالمية محترمة مثل منظمة العفو الدولية الى الاعتذار علناً عن تبنيها وترويجها، واعداد تقارير موثقة بالصوت والصورة عن الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات الكويتية العائدة في حق مواطنين عرب من دول «الضد»، تراوحت بين القتل والاعتصاب والتعذيب بطرق بشعة ومقزرة.

ويوم امس عادت احدى الصحف البريطانية «الروسية» الى مثل هذا الاسلوب غير المهني والاخلاقي في فبركة قصص اخبارية على امل تغيير الرأي العام البريطاني من العرب، وتبيري العدوان الاخير او اى عدوان مستقبلي ضد العراق، عندما تحدثت عن اعتقال مجموعة كانت تخطط لاطلاق غازات سامة في طائرات الانفاخ بقلب مدينة لندن لقتل اكير عدد من البريطانيين انتقاماً لاشتراك طائرات بريطانية في غارات مساء الجمعة

بوش الابن يستعير زوبعة من عاصفة أبيه البائدة ما يفرض على القمة اجماعاً واحداً بتحرير العراق

مطاع صفدي \*

الغازي، أو التحول إلى رديف للغزو وقوامه.. وفصل اصحاب الانظمة السالمة على الندامة. وكان من جراء ذلك ان فقد العسكر النطوي خاصة بقايا الكسسي العائد من وراء ابقاره وآبارة النطوية. فالبادرة البوشية الغادرة ليست عفوية، ولا هي مرحلية وعارضة، بل تدع اعلاناً صليفاً عن ثبات اهم اقايم الاستراتيجية الامريكية لرحلة ما بعد السقوط الشيوغي، والجغرافية العربية تؤلف البوابة الرئيسية لدخول هذه الاستراتيجية نحو القارات الانسانية الأخرى ولقد استلذت موسكو غصي صوبيتيًا عريقاً لأنها المعنية بالساحة الثانية من القارة الأوراسية (أوروبا وآسيا) وبعد الساحة الأوروبية، وقد اختارت باريس لغة الاحتجاج الدبلوماسي مطالبة بوش بإعطاء التفسير لعمله الأخير، وكلا العاصمتين موسكو وباريس، لم يعد من شركاء عاصفة الصحراء الاوائل فقط بل من ضحاياها الواقعة والرمزية في آن واحد، فقد كان تحديد الاتحاد السوفييتي ومنعه من افضال التحالف الدولي الموجه ضد بغداد بقيادة واشنطن اول علامة دالة على مؤامرة اسقاط دوره الدولي تمهيداً لتفويض نيته الذاتية من داخل سلطته، ويبد جزية الحاصف نفسه، وكان اندثار الرئيس ميشران المبتاغون امام الضغط الامريكي، سبباً مباشراً لتفويض حيادية القوة، وجر الاتحاد الأوروبي بقيادة فرنسية اولاً ثم المانية التي ركب الجيوش الرافعة بأي وجر وجوا على عاصمة التاريخ العربي الاسلامي الحضاري.

نلك بوش الصغير يدرك قليلا ان التاريخ لن يعبده نفسه هذه المرة، فان كابونه محتاجاً، للاستعداد على النقط العربي التي تفعيل كيان وعدد الحرب العالية الثالثة الجاهزة، واستخدام اموالها المملقة ضد هدف حربي صغير محدود بشعرا (تحريز) الكويت، الا ان هذا الاستخدام نفسه كان وسيلة امريكية لتحقيق مادية النصر العسكري المطلق ونتائج الرسة لخارطة المستقبل الجيوسياسي للعالم اجمع، في ذلك الظرف الدولي الاستثنائي الذي احاط بالقطب الغربي الشيوغي نهائياً من سلطته على نصف العالم واكثر، وكان اختصار النظام العربي الحاكم في ذلك تحصيل السبق في وضع رسم معكوس الحماية البديلة، فقد اضحي بالاختيار المفروض انذاك على الجميع، اما الانحياز طوعاً على

نلك بوش الصغير يدرك قليلا ان التاريخ لن يعبده نفسه هذه المرة، فان كابونه محتاجاً، للاستعداد على النقط العربي التي تفعيل كيان وعدد الحرب العالية الثالثة الجاهزة، واستخدام اموالها المملقة ضد هدف حربي صغير محدود بشعرا (تحريز) الكويت، الا ان هذا الاستخدام نفسه كان وسيلة امريكية لتحقيق مادية النصر العسكري المطلق ونتائج الرسة لخارطة المستقبل الجيوسياسي للعالم اجمع، في ذلك الظرف الدولي الاستثنائي الذي احاط بالقطب الغربي الشيوغي نهائياً من سلطته على نصف العالم واكثر، وكان اختصار النظام العربي الحاكم في ذلك تحصيل السبق في وضع رسم معكوس الحماية البديلة، فقد اضحي بالاختيار المفروض انذاك على الجميع، اما الانحياز طوعاً على

اختيار عمرو موسى للجامعة العربية غير موفق

د. محمد عباس \*

هذا الحجم من الفساد فيوقع الأنظمة في ورطة. في مصر -على سبيل المثال لا الحصر- والتي يستحق عدد كبير من وزرائها الدخول بإجادة إلى موسوعة جينز للأرقام القياسية، في مصر هذه، بدأ السلطة قد فوجئت بما لم تكن تتوقع، حين بدت نوايا بعض الدول لترشيح بديل للدكتور عبد المجيد، واكتشفت أيضاً أن ما يحتمله المصريون في الداخل ل قد تقد الجميع في العالم العربي كله، من ألى السوري يظن في السلطة حتى يبلغ أزد العمر.. يظن كل واحد في مكانه ويتسجل.. بل وينشر البحن حولها، لكن أحداً لا يفكر في تغييره ابداً، ويبدو أن البعض قد غفل أن العالم -حتى لو كان عربياً- يتغير.. وأن بعض الدول في هذا العالم العربي.. يكون في حياء مفهوماً آخر للسلطة والدولة والسياسة، يتفق فيه على مصر، مصر التي جعلت الدنيا كيف تكون الدول.

تهددت رئاسة مصر للجامعة العربية، وفيه ظل الهلع والهزلة لم نجد سوى عمرو موسى في مقدمه مرشحاً، ربما لا يوجد أي أحد آخر يمكن أن يحظى بإجماع أو احترام يأتي الدول العربية.

اختيار عمرو موسى للجامعة العربية غير موفق

د. محمد عباس \*

همها بلغت كفاته التي يشهد بها الجميع -أن يقيم ظل لعود عوج. إلا أن ترشيح عمرو موسى يكشف وجهاً آخر لأزمة السلطة في مصر وفي باقي العالم العربي، أزمة تصبب الشريقين في السلطة، أزمة تدبير الصف الثاني والثالث، وإلى ما شئت من ترتيب وأرقام -في الخب السلطة.

ولقد عاش أبناء هذا الجيل زماً كان الرجال يتخضون ويصبحون رجالات في العقد الرابع من أعمارهم، الآن ترى من يتجاوز العقد السادس من عمره وهو ما يزال في عرف النخب المسيطرة طفاً، ولم لا وأعمار كثير من النخب الحاكمة يتجاوزت السبعين، ثم أن هذه النخب قد حرصت طول الوقت على أن يكون رجال الصف الثاني أشد سوءاً بكثير من رجال الصف الأول، فنذلك ادعى لاستمرارهم واستقرارهم، حيث تبدو معظم الأنظمة في العالم العربي، حرصية على عدم التغيير، ليس عناداً لشعوبها كما يظن البعض، وإنما لأن هذه الأنظمة باتت تدرك أن بنيتها قد فقدت كل صموده ولم يبق إلا الشكل، وأن هذا البنيان قد يتصدع أو ينهار كله إذا ما بدأ تغيير أو ترميم أي جزء فيه، ذلك بالطبع، بالإضافة إلى عدم الرغبة في قضي الفساد الذي يعيش في جنبات الحكم على مزيد من الناس، الموجودون فعلاً يعرفون ويقبلون، فما الداعي لاستبدالهم بشخص جديد قد لا يستطيع التكيف مع

■ لا يزال من المسابق لواته الحكم على أية متغيرات جديدة يريد عهد بوش الابن أن يحدثها ويجعلها مميزة لعمله وقرينه الوزاري الجديد، بالرغم من هذه المغامرة الصغيرة الحقاء التي أقدم على ارتكابها باستخدام بعض أسلوب والده في التصور مع بغداد، فإذا اراد مستشاروه والقادي الجدد ان يوحوا اليه باتباع أسلوب العنف المباشر، كمدخل رئيسي لاستراتيجية أمريكية تجاه العالم العربي، فإن مغامرة الصف الجوى لن تثير إلا غضباً عربياً شاملاً، ولن تكون رسالة تخفيف لحكومات الحواريين الأمريكية بهدف نفوذاً في الشرق، وإنما قد وضع مأساة حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب

العربي، فان مغامرة الصف الجوى لن تثير إلا غضباً عربياً شاملاً، ولن تكون رسالة تخفيف لحكومات الحواريين الأمريكية بهدف نفوذاً في الشرق، وإنما قد وضع مأساة حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صانفا الصحراء العربية واختها السلمية، كلماها لم تزيد المنطقه الا تروانا متنوع الوجوه والوسائل، واحقادا هائلة ضدية إلى انتقام امريكية حالية، واستقبلياً، وإذا كان بوش يعطي العنق الهيجي ان يفتح ابوابا مفتحة في وجه الحواريين الامريكيين الا يستعجب واشتظن بعد انهيار حقيقة الحرب الباردة، وتفتي بها فرق الاستسلام العربي الجماعي تحت مظلة السلام الإسرائيلي، وقد كان جندياً بالفريق الحاكم الحرب العالمية الثانية، واشتظن أن يتعطف من عقابيل الحربيين المناهزين بهدف تطوع الأربعة الفلسطينيين وتجسيرها نهائياً للقرار الامريكي والصربي معاً، وهما صان

## القبض على لص منقب!

■ القاهرة - «القدس العربي»: القت الشرطة في حي شببرا الخيمة بشمال القاهرة القبض على لص وهو يرتدي ملابس السيدات المنقبات، بعد ان هاجم احدى الشقق وفشل في سرقتها. وكانت ربة المنزل قد سمعت طرقا على الباب فوجدت امامها سيدة منقبة طلبت منها ان تعطيها كوب ماء لانها تعاني من العطش فرحبت بها. ودعتها للدخول ولكنها فوجئت بالسيدة المنقبة تغلق الباب وتزنع عنها عن وجهها لتجد امامها رجلا طالبا ان تسلمه ما في الشقة من نقود ومصوغات، لكن السيدة انقضت عليه وامسكت به واخذت تصرخ وفشل اللص في التغلب عليها وفتح الباب وهرب لكنها طاردته وظلت تصرخ الى ان لحق به الجيران وقبضوا عليه.

## يوسف شعبان يؤدي دور الملك فؤاد

■ القاهرة - «القدس العربي»: وافق الفنان يوسف شعبان على ان يؤدي دور الملك فؤاد الاول والد الملك فاروق الذي اطاح به ثورة 23 تموز (يوليو) سنة 1952 في المسلسل التلفزيوني الجديد «حواري وقصور» الذي سيخرجه احمد خضرم ومن تأليف محمد الغنيمي.

وكان الفنان فاروق الغنيساوي قد ادى دور الملك فاروق في الفيلم السينمائي «امرأة هزت عرش مصر».

اسام نادية البندوي، كما ادى دوره واثل نور في مسلسل «رد قلبي».

## السلطات الامريكية تجيز علاجاً جديداً للثة

■ نيويورك - رويترز: قالت شركة اورافارما ان ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية اجازت عقارا للشركة لعلاج امراض اللثة. وطبقا للشركة فان امراض اللثة تصيب حوالي 50 مليون شخص في الولايات المتحدة، وتتوقع الشركة طرح العقار في بداية نيسان (ابريل). ويفرز عقار اركستين المضاد الحيوي اسفل اللثة.

## هاثفه النقل كلفه حياته

■ سنغافورة - اف ب: ذكرت صحيفة «صندي تايمز» امس الاحد في سنغافورة ان قطارا سحب جنديا لمسافة متر عندما كان يعبر خط السكة الحديد ولم يتنبه لبقومته بسبب اشتغاله باستخدام هاتفه النقالم. ونجا اسحق كوه (21 عاماً) من الحوادث التي وقع مساء الجمعة عندما كان عابداً الى كتخته. واصيب الجندي وهو في حال الصدمة الشديدة ونقل الى المستشفى ان لم يسمع القطار وهو يقترب لانه كان يجيب على رنين هاتفه. واحضرت الصحيفة انه لم يتم العثور على الهاتف الفقال. وقال الجندي اسقا «لم اعرف حتى الان من اتصل بي».



نجمة التنس السويسرية العالمية مارتينا هينغز ترتدي الملابس التقليدية العربية وتمتلئ حصانا عربيا وتحمل الصقر الذهبي وهو درع بطولة الدوحة للتنس بعد فوزها بالبطولة في الدورة النسائية التي جاءت الاولى من نوعها في المنطقة العربية (ا ف ب)

والفارسي على الادب الالمانى في القرن التاسع عشر يليقها المستشرق الالمانى برند ماونيل فايشير.

● الفنانون والادباء المغاربة احبوا الجمعة الذكرى الرابعة لرحيل الفنان والكاتب المغربي العربي باطما احد اعمدة فرقة ناس الغيوان.

● **جمعة التاجي** مسؤول آسيا في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية غادر تونس متوجها الى طهران أمس لحضور مؤتمر دولي حول التمييز العنصري في العالم.

● رجل الاعمال القبطي المصري **زكريا عطا الله** تبرع بمبلغ 350 الف جنيه لتطوير حديقة مسجدي بشرى بالاكندرية وان رجل اعمال قبطي آخر قد تبرع من عدة اشهر بمليون جنيهه لتجديد المسجد.

● الفنان المصري **محمود عبد العزيز** اعتذر عن بطولة المسلسل التلفزيوني «الكرمي» بعد ان كان قد وافق عليه وهو من قصة للاديب خيرى شلبي وسيخرجه محمد راضي.

## احوال الناس



● **عبد الوهاب دربال** الوزير الجزائري المكلف بالعلاقة مع البرلمان استقبل **محمد سعيد بنزيان** السفير المغربي في الجزائر ويحث معه تطوير العلاقات بين البلدين.

● **الشاعرة** البوركينية **سادون بيرناديت** التي تقوم بزيارة المغرب للمشاركة بأشئمة ثقافية للطلبة الاغارقة زارت مقر اتحاد كتاب المغرب بالرباط والتقت الشاعر **حسن نجمي** رئيس الاتحاد و**محمود عبد الغني** رئيس فرع الرباط.

● ينظم معهد غوته بالرباط محاضرة حول تأثير الادب العربي

● الامير **طلال بن عبد العزيز** قام بزيارة لقر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «اسيسكو» في الرباط والتقى مديرا العام الدكتور **عبد العزيز بن عثمان التويجري** واعلن عن تبرعه بنصف مليون دولار مساهمة منه في اعداد المقر الجديد للمنظمة.

● ترأس **رئيس الوزراء الاردني** الاسبق **طاهر المصري** السبت في عمان حلقة البحث التي نظمها مؤسسة عبد المجيد شومان الثقافية في الصراع العربي الاسرائيلي بحضور مدير المؤسسة **ابراهيم عز الدين** تحدث فيها الباحث المصري الدكتور **مصطفى علوي**.

● **عبد الوهاب دربال** الوزير الجزائري المكلف بالعلاقة مع البرلمان استقبل **محمد سعيد بنزيان** السفير المغربي في الجزائر ويحث معه تطوير العلاقات بين البلدين.

● افتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الامارات الشيخ **نهيان بن مبارك آل نهيان** المعرض السويسري للتعليم في أبوظبي، وتنظمة السفارة السويسرية بالتعاون مع الجمع الثقافي ومجلس رجال الأعمال السويسري. وتقدم فيه عروض عن المدارس السويسرية الخاصة للتعليم الابتدائي الاعدادي

# زواج بريطاني وروسية في سجن في دبي

دبي - «القدس العربي»: العاقبة في دبي، ولما حصل السجنان على عفو بعد قضاء جزء من مدة حبسهما، قررا تزويج حبيهما بالزواج، وقدا طلبا بذلك لإدارة التي بحثت الأمر، واختابت بشأنه الحاكم والنيابة، ولما كان لا دخل لهما بمثل هذه الزيجات، حيث لا يدين العروسان بالإسلام، اتصلت الإدارة بالقس دينيس كوروني من الكنيسة البريطانية الذي قدم وعقد قران ماتييو والكسندرا في مقر الإدارة العامة للمؤسسة العقابية، وكان قد تعرفا على بعضهما عندما كان ماتييو يعمل مديرا للمبيعات في شركة مقاولات، وأثناء زيارته لشركة أخرى التقى السكرتيرة الروسية، ثم نشأت بينهما مودة تطورت لاحقا إلى قصة حب كادت تشوج بالزواج، لكن المخدرات حالت دون ذلك، فقد تورطا في تعاطيها وتم القبض عليهما، وأصبحا زنيين في إدارة المؤسسات

## أكراد الله

### صبحي حديدي

ها أنتي، وكما فعلت الأسبوع الماضي، أجد نفسي واقعا تحت إغراء اقتباس الشعر من أجل التدايل على واقع حال سياسي. المرة الماضية كان ملائي محمود وريش وعالم الآثار الصهيوني الذي ينشئ في التراب بحثاً عن هويته الكفيلة بنحو هوية الآخر الفلسطيني، وهذه المرة الجأ إلى سليم بركات والمهاجر الكردي الذي يضرب في طول الأرض وعرضها، ملتما يميم على وجهه في عماء اللجة. «إلهي هؤلاه أكرادك إلهي»، هفت الصوت الجراح والجريح في قصيدة بركات «مهاباه»، قبل ثلاث وعشرين سنة من هذا الهاتف الأقرب إلى الشجيرة، وفي قصيدته المبكرة والبدعية «دينوكا بريفا، تعالي إلى طعنة مائدة»، كان بركات قد كتب يصف المهاجرين الأكراد المتطارين إلى منطقة «الجزيرة، شمالي سورية: «عندما تحذر قطعان الذئباب من الشمال وهي تجر مؤخراتها فوق الثلج وتعوي فتشتعل الحظائر المغلفة وحناجر الكلاب، أسمع حشرجة دينوكا».

في حقول البلخ الأحمر، المحيطة بالقرية، كانت السماء تتناثر كاشفة عن فراع مسقوف بخيوط العنكبوت وقبعات النر୍କ، حيث تخرج دينوكا عارية تسوق قطعاً من بنات أوى إلى جهة أخرى خالية من النشأيا. أسمع والداك يصيح: دينوكا.. أسمع والدتك تصيح: دينوكا، احلمي خبز الشعير هذا إلى المهاجرين وقلني أن يستريحوا قليلاً. كان عددهم يزداد يوماً بعد يوم.. من طشقند وخوزستان وأرمينيا والجنوب الغربي لروسيا حملوا أشرعتهم وصرر السرخس إلى الجزيرة بلا أذنين أو مناجل، وكنت صغيرة لم تحركي أنهم يحتاجون إلى الماء وإلى امرأة مجنونة أو أزمة يدفنونها بعيداً في شقوق البراري لتنتي في سني الهجرات عدساً وجنادب.

الإغراء يدعوني إلى اقتباس المزيد من هذا المقطع المدهش، الذي يبدو وكأنه الوصف الشعري الصلح - والأكثر راهنية - لشريط مشاهد اللاجئين الأكراد الذين جنحت سفينتهم على شاطئه في فرنسا بعد أسبوع من التيه في المتوسط. أطفال رضع (ولداو على ظهر السفينة كما يقول أحد التقارير الصحفية)، وصرغار وكبار وشيوخ، نساء ورجال من مختلف الأعمار، وأسرٌ بأكملها؛ من الجذّ والجدة إلى الحفيد والحفيدي..

أيّ ياسٍ عظيم فدفعهم إلى هذا التيه العظيم؟ وأيّ أسماء مسقوفة بخيوط العنكبوت وقبّعات الدرك بين مطرقة الجيش العراقي وسندان الجيش التركي، فضلاً عن الإقتتال الكردي- الكردي ونكران نوي الغربي في كردستان الحكم الذاتي) جعلتهم يودعون كل شيء، يبصيون كل شيء من أجل تأمين ثلاثة آلاف دولار أمريكي هي ثمن الرحلة إلى المهجول المطلق، والمغامرة العمياء، والأفق المغلق على المجازفة الفصوى، والأمل الذي أتى له أن يكون أوضح من بصبص ضليل ضليل في عمّة داسمة داسمة.

ليس للأكراد من صدیق سوى الجبال، تقول الحكمة الكردية العتيقة: غير أن تاريخ هذا الشعب - الباسل بقدر شاعرية عذاباته، الباقي بقدر خضوعه الدائم لأسوأ أخلاقيات لعبة الأمم، الساعي أبداً إلى شرط وجودي أفضل رغم انسداد الأفاق - برهن مراراً على أن الجبال بدورها خانت وتخون الكردي. الآن جاء دور البحر، هذا الذي لا يعرفه الكردي المتأخّي مع الحساب والوديان والسهوب.

وأفراد طاقم السفينة الجائحة، الذين قبضوا الأموال وجنحوا بالسفينة عن عمد قبل أن يولّوا الأبدار، ليسوا أدنى خلقاً من تلك الأمم التي فهزت الكردي، أو دفعت به إلى العراء، أو سعت إلى تنويمه، أو حوكلته إلى ضحية دأثة أو ذريعة في أجندة سياسية؛ بدءاً من إيران والعراق وسورية وتركيا، وصولاً إلى أوروبا الكولونيالية والولايات المتحدة. وإذا كانت فرنسا الشعبية، ممثلة بيهبات الدفاع عن اللاجئين، قد سارتت إلى استقبال أكراد السفينة الجائحة بحبّة برتقال وخبز وماء، فإن فرنسا الرسمية سارتت إلى استقبالهم بوئاثق التنازل عن حقّ الجوع، أو الترحيل والطرود المستعجل.

ويصعب هم الزمر، من جانب آخر، أن يتعادي تلك المصادفة المدهشة بين جنوح سفينة الأكراد، وبين العريدة العسكرية التي مارسها جورج بوش الابن في سماء العراق وعلى أرضه، هذا إذا وضعنا جانباً مأساة الحصار التي تشمل العراقيين، كل العراقيين، قبل عشر سنوات كانت جحافل اللاجئين العراقيين تزحف شمالاً نحو سندان الجيش التركي هرباً من مطرقة الجيش العراقي، ولم يقم تحالف «عاصفة الصحراء»، وعلى رأسه جورج بوش الأب، سوى خبز الشعير الساقط من سماء مسقوفة بخيوط العنكبوت وقبّعات الدرك.

جحافل شهبية ما تزال تواصل الزحف، جنوباً هذه المرة، دون أن تنتهز أخلاقيات العالم المتسامح الواسع المحيط بالأكراد، إذ لم تكن قد ازدادت احتكاماً وبربرية.

## الطبول اليابانية تفرع في ابوظبي

■ ابوظبي «القدس العربي» - من جمال المجايدة: ضمن فعاليات الاشهر اليابانية التي تقام حاليا في دولة الامارات العربية المتحدة استضاف مجمع ابوظبي الثقافي حفل الطبول اليابانية الليلة قبل الماضية. وشهد الحفل عدد كبير من المسؤولين الاسراراتيين واليابانيين وتخللته ايقاعات صاخرة للتاكيو الياباني مانوكيان لغضاء عدة اشهر في المستشفى لتلقي العلاج من جروح أصابها في الحادث. وتركت مانوكيان خلفها ابنتها الوحيد وشقيقها وسيشيع جثمانها يوم الاربعاء القادم.

## وفاة أشهر «مدمام» تركية.. تاركة خلفها ثروة من الدعارة

على مدار خمسة اعوام متتالية في بداية التسعينات من القرن الماضي، وكرمتها الحكومة التركية بناء على التزامها في دفع الضرائب وكتعبير عن الامتنان لشاركتهما في الاقتصاد التركي، واعتبرتها الحكومة نموذجاً لاصحاب الاعمال خاصة ان الحكومة التركية كافحت التهرب من دفع الضرائب لاعوام طويلة، وفي عام 1995 ادت لاحداث عاصفة جدل في الاوساط التركية بعد تيرعها بمبلغ 36 الف دولار امريكي لاعادة اعمار مستشفى في اسطنبول، فقد قام العديد من الابطباء المحافظين بحملة لرفض تبرعها وقالوا ان المال تم الحصول عليه بطرق غير اخلاقية، وعلقت مانوكيان في حينه قائلة «لا اعرف ما هو سبب هذه الضجة». وبعد اشهر قلائل تعرضت لحادث انفجار قنبلة خارج بيتها، والتي قتل فيها حارسها وسائقها الخاص، واضطرت مانوكيان لغضاء عدة اشهر في المستشفى لتلقي العلاج من جروح أصابها في الحادث. وتركت مانوكيان خلفها ابنتها الوحيد وشقيقها وسيشيع جثمانها يوم الاربعاء القادم.

### لندن - «القدس العربي»

توفيت في اسطنبول اشهر صاحبة محلات لبيع الهوى في تركيا، حيث جعلتها الـ32 محلا لبيع الهوى اكثر امرأة تدفع الضرائب في تركيا ولعدة اعوام. وكانت ماتلبد مانوكيان التي عرفت ايضا بالدمام قد نجحت من اكثر من حادث لاعتقالها بما فيها حادث تقجير في عام 1995. وتوفيت المدمام مانوكيان يوم الجمعة الماضية في بيتها في اسطنبول عن عمر يناهز ثلاثة وثمانين عاما. وتنتمي المدمام الى الاقلية الارمنية حيث عملت في مجال الخدمات البحرية كمضيفة على السفن التجارية قبل ان تنضم الى عالم الهوى والبغاء، واستخدمت الارياح حققتها من تجارها في الاجساد لبناء ملكة عقارات كبيرة في تركيا والتي سلئت العديد من محلات التسوق والعمارات السكنية. وساعدها على عملها كون تجارة البغاء قانونية في تركيا. واعتبرت سجلات الحكومة التركية انكر دافعة ضرائب

## اشطنن - من ميكائلا كانسيلا كفيبر: ادمان الانترنت: مرض يثير قلق علماء النفس

وتقول «لا نستطيع ان نتعامل معهم كمدمن الخمر او المسكر لان الامتناع غير ممكن، في عالم يهيمن عليه الكمبيوتر، مضيفة «انا نتعامل مع المرض كانه على سبيل المثال اختلال في الشبية». وتؤكد ماريسا لوكانة فرانس برس «اعتقد ان ما بين 5 و 7 % من مستخدمي الانترنت يمكن ان يصابوا بالادمان». اما الاعراض في نفسها اعراض انواع الادمان الاخرى كما يؤكد طبيب النفس الانكليزي مارك غريفيتس الذي يقول ان الانترنت تصيب في هذه الحالة النشاط الأكثر أهمية بالنسبة للشخص واذما تعذر عليه الاتصال يتغير مزاجه ويشعر بنقص كبير. وفي اغلب الاحيان يسعى «مدمنو» الشبكة الى اقامة اتصال مع مستخدمين آخرين من خلال مواقع التحاور ونفسيا يمكن تصنيفه في خانة انقاص الشخصية او الاكتئاب نفسها؛ بالطبع لا. وفي انتظار اتفاق العلماء على رأي هناك اشخاص يكون هذا الادمان مصدر سعادة بالنسبة لهم، وتقول احدي «المدمنات»، «احب الاطلاع والعرفة لتني لا استطيع حاليا تحمل مصاريف الجامعة لذلك كان الانترنت هو البديل».

ويشعر بنقص كبير. وفي اغلب الاحيان يسعى «مدمنو» الشبكة الى اقامة اتصال مع مستخدمين آخرين من خلال مواقع التحاور ونفسيا يمكن تصنيفه في خانة انقاص الشخصية او الاكتئاب نفسها؛ بالطبع لا. وفي انتظار اتفاق العلماء على رأي هناك اشخاص يكون هذا الادمان مصدر سعادة بالنسبة لهم، وتقول احدي «المدمنات»، «احب الاطلاع والعرفة لتني لا استطيع حاليا تحمل مصاريف الجامعة لذلك كان الانترنت هو البديل».

وتقول «لا نستطيع ان نتعامل معهم كمدمن الخمر او المسكر لان الامتناع غير ممكن، في عالم يهيمن عليه الكمبيوتر، مضيفة «انا نتعامل مع المرض كانه على سبيل المثال اختلال في الشبية». وتؤكد ماريسا لوكانة فرانس برس «اعتقد ان ما بين 5 و 7 % من مستخدمي الانترنت يمكن ان يصابوا بالادمان». اما الاعراض في نفسها اعراض انواع الادمان الاخرى كما يؤكد طبيب النفس الانكليزي مارك غريفيتس الذي يقول ان الانترنت تصيب في هذه الحالة النشاط الأكثر أهمية بالنسبة للشخص واذما تعذر عليه الاتصال يتغير مزاجه ويشعر بنقص كبير. وفي اغلب الاحيان يسعى «مدمنو» الشبكة الى اقامة اتصال مع مستخدمين آخرين من خلال مواقع التحاور ونفسيا يمكن تصنيفه في خانة انقاص الشخصية او الاكتئاب نفسها؛ بالطبع لا. وفي انتظار اتفاق العلماء على رأي هناك اشخاص يكون هذا الادمان مصدر سعادة بالنسبة لهم، وتقول احدي «المدمنات»، «احب الاطلاع والعرفة لتني لا استطيع حاليا تحمل مصاريف الجامعة لذلك كان الانترنت هو البديل».

## كلام النجوم

تذكر أنك يمكن أن تحتاج دعم احد لذلك لا تنرد في منح وقتك لن يرغب.

مشكلات صحية طفيفة يجب التغلب عليها للعودة الى العمل بطاقة افضل.

على الصعيد المالي، هذا يوم حسن لكل المستثمرين اموالهم.

سيكون من السهل عليك اقامة علاقات جديدة مع زملاء عمل جدد.	اولئك المسافرين لغراض التجارة يجب ان يتقيطوا تجنبنا لمشكلات قد تطرأ.	امتج بعض الوقت الى الاطفال ومن هم اصغر منك سنا.	تذكر أنك يمكن أن تحتاج دعم احد لذلك لا تنرد في منح وقتك لن يرغب.
تحقيق المتعة باهظ الثمن هذا المساء عن حريصا بسلامة مع هم اكبر من سنا وتجربة.	علاقة غرام يمكن ان تقود الى الزواج.	ستكون لك السيطرة على كل شيء هذا اليوم.	مشكلات صحية طفيفة يجب التغلب عليها للعودة الى العمل بطاقة افضل.
خطط ليوم هادئ ولا تابه لكل ما يعكر صفوك.	يجب ان لا تجد صعوبة في الاتصال باولئك الراغبين والمتعلقين.	اولئك الذين لهم صلة بتعليم الاطفال سوف يشعرون بالارهاق لذلك هم في حاجة للراحة.	على الصعيد المالي، هذا يوم حسن لكل المستثمرين اموالهم.